

الجمعية السعودية  
للعلوم التربوية والنفسية  
Saudi Education Psychological Assn.



جامعة  
الملك سعود  
King Saud University



العدد (عدد خاص) الرياض (شوال ١٤٤٦هـ / إبريل ٢٠٢٥م)

# المجلة السعودية للعلوم النفسية

دورية علمية محكمة

عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي العربي الأول  
لحماية وتمكين الأسرة والتحول الرقمي - جامعة جدة

تصدرها  
الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية  
جامعة الملك سعود

ISSNP : 1658-8053

ISSNE : 1658-8975

رقم الإيداع: 1440 /1242



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمعية السعودية  
للعلوم التربوية والنفسية  
Saudi Education & Psychological Assn.



المملكة العربية السعودية  
جامعة الملك سعود  
الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)  
الرياض

# المجلة السعودية للعلوم النفسية

دورية علمية محكمة

عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي العربي الأول لحماية وتمكين الأسرة

الأسرة والتحول الرقمي - فرص وتحديات

جامعة جدة

1446هـ - 2024م



## المجلة السعودية للعلوم النفسية

رئيس التحرير

د. عبدالمحسن بن رشيد المبدل  
جامعة الملك سعود (السعودية)



مدير التحرير

أ.د. السيد محمد أبو هاشم  
جامعة الملك سعود (السعودية)



أعضاء هيئة التحرير

أ.د. أحمد بن مهدي مصطفى  
جامعة الأزهر (مصر)

أ.د. علي بن مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د. راشد بن حماد الدوسري

جامعة البحرين (البحرين)

أ.د. سعد بن عبدالله المشوح

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (السعودية)

أ.د. مروان بن طاهر الزعبي

الجامعة الأردنية (الأردن)

أ.د. فاطمة خلف محمد الهويش

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (السعودية)

د. محمد بن جعفر ثابت

جامعة الملك عبدالعزيز (السعودية)



سكرتير التحرير

د. بكيل أحمد الدرواني



الهيئة الاستشارية

أ.د. فهد بن عبدالله الدليم

جامعة الملك سعود (السعودية)

أ.د. إيمان بنت فوزي شاهين

جامعة عين شمس (مصر)

أ.د. سهام بنت عبد الرحمن الصويغ

جامعة الخليج العربي (البحرين)

أ.د. عبد الرحمن بن سليمان الطريري

جامعة الملك سعود (السعودية)

أ.د. عبد المنان ملا معمور بار

جامعة أم القرى (السعودية)

أ.د. ماهر بن محمد أبو هلال

جامعة السلطان قابوس (عمان)



© 1446هـ / 2025م، الجمعية السعودية للعلوم  
التربوية والنفسية.

- جميع الحقوق محفوظة.
- لا يسمح بإعادة طبع أي جزء من المجلة أو نسخة دون الحصول على موافقة كتابية من رئيس التحرير أو رئيس الجمعية
- توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:

المجلة السعودية للعلوم النفسية: ص.ب 2458،

الرياض: 11451/ المملكة العربية السعودية

هاتف: 4677017 فاكس: 4674664

جميع الآراء في هذه المجلة تُعبّر عن وجهة نظر كاتبها ولا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة أو الجمعية

## مجلة دورية محكمة

تصدر مرتين في العام الجامعي (إبريل - نوفمبر)

تنشر المجلة البحوث والمراجعات العلمية التي لم يسبق نشرها، باللغة العربية أو الإنجليزية بحيث تشمل، البحوث التي تتميز بالأصالة والابتكار.



### الرؤية - الرسالة - الأهداف

#### الرؤية:

الريادة وتحقيق التميز على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية في مجال نشر البحوث العلمية النفسية.

#### الرسالة:

الارتقاء بمستوى البحوث والدراسات النفسية إلى مستويات متميزة وبما يتسق مع القيم الإسلامية ويحقق معايير الجودة العالمية للنشر العلمي.

#### الأهداف:

- 1) نشر الفكر النفسي وترسيخ المعرفة النفسية.
- 2) الإسهام في إثراء التراكم المعرفي في مختلف مجالات علم النفس.
- 3) نشر البحوث والدراسات المتخصصة في مجالات علم النفس المختلفة.

#### مجالات النشر:

جميع موضوعات وقضايا علم النفس بفروعه النظرية والتطبيقية.



### تقارير وتواريخ

شعبان 1410هـ / مارس 1990م	صدر أول عدد بعنوان "رسالة التربية وعلم النفس"
27- جمادى الأولى - 1439هـ / 12- مارس - 2018م	تغير اسم المجلة إلى "المجلة السعودية للعلوم النفسية"



## أهداف المجلة

- تأسيس فكر نفسي فاعل وأصيل يأخذ في الاعتبار المستجدات العلمية والمعرفية في إطار المعطيات الثقافية.
- الإسهام في تطوير وتحسين أدوات القياس والتقييم والبرامج النمائية والوقائية والإرشادية والعلاجية في مختلف المجالات النفسية والتربوية والصحية، والاجتماعية، والأمنية، والمهنية.
- تعريف المهتمين بكل ما يستجد في الميدان النفسي وما يرتبط به من مجالات أكاديمية ومهنية.
- تشجيع الباحثين والدارسين على البحث والنشر.
- عرض تجارب عالمية متمثلة بما يصدر من كتب وأبحاث تتعلق بعلم النفس.

## سياسة المجلة

- تلتزم المجلة في جميع ما ينشر فيها بما يتماشى مع النهج الإسلامي الذي يقوم عليه المجتمع السعودي، وكذلك معايير النشر العالمية والأخلاقية المعتمدة عالمياً.
- تنشر المجلة الأوراق العلمية الأصيلة التي تناقش قضايا وموضوعات علم النفس والتي لم يسبق نشرها، ولم تقدم لجهة أخرى.
- النشر في المجلة باللغتين العربية أو الإنجليزية مع ملخص في كلتا اللغتين لا يزيد عن (200) كلمة.
- لا تقبل المجلة استلام أي ورقة أو تحكيم تحمل أفكاراً تناهض الأمن الفكري والمجتمعي، أو تحمل أي نوع من أنواع التحامل، أو العدوانية أو التطرف أو التشدد الأيديولوجي.
- يتم استقبال الأوراق العلمية للنشر على مدار العام وفي حالة وجود توقف سيتم وضع رد تلقائي يصلكم على البريد الإلكتروني.
- تستقبل المجلة مراجعات الكتب ذات الصلة بتوجه المجلة.
- تقبل المجلة الأوراق العلمية المستلة من الرسائل العلمية، على أن يتم النص على ذلك، كما يجب ألا تكون الورقة المستلة بنفس البيانات والإجراءات في الرسالة الأصل.
- تنشر الأوراق العلمية على الموقع الإلكتروني للمجلة في غضون فترة لا تزيد عن 100 يوم كمتوسط عمل منذ تسليمه للمجلة وإعطائه رقم قيد.
- جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمجلة، ولا يسمح بإعادة طبع أو نشر أي جزء من المجلة أو نسخه بأي شكل وبأي وسيلة كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل والإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها دون الحصول على موافقة كتابية من رئيس هيئة التحرير.

## شروط النشر في المجلة

- قراءة بنود التعهد التي يتضمنها نظام استقبال الورقة العلمية الإلكتروني والموافقة عليها.
- أرفاق ملف البحث بصيغة الورد (DOC) بدون أسم المؤلف أو بياناته، وهنا يجب على المؤلف عدم تضمين ما يكشف هويته في "ملف البحث"، حيث ان "ملف البحث" سيرسل كما هو للمحكمين.
- تعبئة جميع البيانات المتعلقة بالبحث والمعلومات الشخصية للباحث والباحثين المشاركين في الحقول الخاصة بذلك على نظام المجلة الإلكتروني.
- وفقاً لسياسة المجلة، فإنه يتوجب على الباحثين ضبط أوراقهم العلمية وفقاً لشروط ومواصفات ملف البحث، واتباعها بدقة متناهية، حيث إن عدم الالتزام بها بأي وجه من الأوجه سيمثل عائقاً لنشر الورقة.

## مواصفات الورقة العلمية

- ألا يتجاوز عدد كلمات الورقة العلمية 8000 كلمة في أي حال من الأحوال (شاملة المراجع والجداول والأشكال والملخصان العربي والإنجليزي والهوامش والرومنة).
- ألا تزيد عدد كلمات الملخص عن 200 كلمة. يوضح فيه عنوان الورقة العلمية وأهدافها ومنهجها ونتائجها والكلمات المفتاحية.
- يستخدم الخط Sakkal Majalla للعربي والإنجليزي بنط 14 مع تغميق العناوين الرئيسية.
- كتابة متن البحث على شكل عمودين ماعدا الصفحة الأولى والتي تتضمن عنوان الورقة والمخلصين (العربي والإنجليزي).
- هوامش الصفحة 2.5 سم من جميع الجهات عدى الجهة اليمنى 3 سم؛ والمسافة بين العمودين 1 سم.
- تباعد الاسطر في المتن مفرد.
- مقاس بنط الخط في الجداول 10، وعنوان الجدول بنط 12.
- جميع الأرقام في البحث تكتب بالعربي كالاتي: 1,2,3,4.
- الالتزام بنظام APA الإصدار السابع في الكتابة والتوثيق.
- رومنة جميع المصادر العربية ودمجها ضمن قائمة المراجع الإنجليزية، وللتعرف على طريقة الرومنة الصحيحة يمكنك تتبع الرابط

<https://www.youtube.com/watch?v=JXKSnl8lpTs&ab>

[channel=DrRizwanAhmad%2CPh.D](https://www.youtube.com/channel=DrRizwanAhmad%2CPh.D)

## تعليمات النشر

- ينبغي أن يطلع الباحث بعد الدخول على حسابه على سياسة المجلة وتعليمات وشروط النشر.
- من "طلب جديد" يمكن للمؤلف تقديم ورقته العلمية من خلال عدة خطوات متدرجة، حتى إتمام رفع الطلب.

### مهام هيئة التحرير

- رسم السياسة العامة للمجلة والتأكد من متابعة تنفيذها.
- العمل على تطوير الدورية والارتقاء بمستواها.
- الإعلام والتعريف بالدورية واستقطاب الباحثين للمشاركة ببحوثهم.
- استقبال البحوث ومراجعتها وتحديد مدى انطباقها مع شروط النشر في الدورية.
- إبلاغ أصحاب البحوث عن تسلم أبحاثهم وإمكان نشرها من عدمه.
- إرسال البحوث إلى المحكمين واستقبالها منهم.
- التنسيق مع الباحث عند حاجة البحث لبعض التعديلات.
- اتخاذ القرار بشأن نشر البحث من عدمه بعد مراجعة آراء المحكمين واستجابة الباحث لها.
- استقبال طلبات الاشتراك في الدورية.
- متابعة إجراءات النشر.
- مراجعة النسخة الأولى من كل إصدار للتأكد من سلامتها من الأخطاء.

### آلية استقبال الورقة وتحكيمها

- يتطلب إرسال الورقة العلمية أن يكون المؤلف (الباحث) مسجل في نظام المجلة الكتروني، لذا يجب أن يكون للمؤلف حساب (اسم مستخدم وكلمة سر) على النظام.

### يتبع آلية استقبال الورقة وتحكيمها

- بمجرد الانتهاء من إتمام رفع الطلب يستقبل رئيس هيئة التحرير الطلب، وبعد اطلاعه عليه يحول لهيئة التحرير للفحص الأولي.
- عند موافقة هيئة التحرير على صلاحية البحث مبدئياً يحال لمحكمين متخصصين في مجال الورقة العلمية.
- بعد عودة ردود المحكمين يطلع رئيس التحرير عليها، ويتخذ قرار بتحويلها للباحث وفقاً لرأي المحكمين إما بإجراء التعديلات أو الاعتذار للباحث.
- تعرض الورقة العلمية بعد إجراء التعديلات على رئيس التحرير مع ملف يتضمن جدول لبيان تنفيذ الملاحظات.
- يحول رئيس التحرير ملف الورقة العلمية للمدقق للحكم على مدى التزام المؤلف بتنفيذ الملاحظات.
- بعد أن يصل الرد من المدقق يعرض على هيئة التحرير وبناء عليه يخاطب الباحث بالقرار النهائي.



عدد خاص

بالمؤتمر العلمي العربي الأول لحماية وتمكين الأسرة

الأسرة والتحول الرقمي - فرص وتحديات

جامعة جدة

1446هـ - 2024م

## راعي المؤتمر

صاحب السمو الملكي مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير  
منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل



## افتتاحية العدد الخاص بالمؤتمر العلمي العربي الأول لحماية وتمكين الأسرة

(الأسرة والتحول الرقمي - فرص وتحديات)

جامعة جدة 1446هـ - 2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير معلم للبشرية، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

يسرني، بصفتي رئيس هيئة تحرير المجلة السعودية للعلوم النفسية، أن أقدم هذا العدد الخاص، الذي يأتي متزامناً مع انعقاد المؤتمر العلمي العربي الأول لحماية وتمكين الأسرة، والذي يحمل عنوان "الأسرة والتحول الرقمي - فرص وتحديات". هذا المؤتمر الذي تنظمه جامعة جدة، يأتي ليواكب المتغيرات المتسارعة في عالمنا المعاصر، حيث بات التحول الرقمي عنصراً أساسياً في جميع مناحي الحياة، مؤثراً بشكل عميق في نسيج الأسرة والمجتمع. إن الأسرة، باعتبارها النواة الأولى للمجتمع، تواجه اليوم تحديات رقمية غير مسبوق، تفرض عليها التكيف والاستجابة بوعي ومسؤولية. وفي ذات الوقت، يتيح هذا التحول الرقمي فرصاً ثمينة لدعم العلاقات الأسرية وتعزيز جودة الحياة. وبين الفرص والتحديات، يأتي دور الباحثين والمتخصصين في مجالات العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية لتحليل هذه الظاهرة، واقتراح حلول علمية وعملية لضمان الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية في سياق الأسرة. لقد حرصت المجلة السعودية للعلوم النفسية في هذا العدد على تقديم بحوث محكمة تعكس عمق الطرح العلمي والمعرفي لهذه القضايا، حيث يتضمن هذا العدد محورين رئيسيين: قسم خاص بالمؤتمر، يتضمن معلومات حول الجلسات العلمية، ورش العمل، والأوراق العلمية المشاركة في المؤتمر. وقسم البحوث المحكمة، الذي يضم دراسات متخصصة تناولت أثر التحول الرقمي على الأسرة، ودور الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي النفسي والاجتماعي، بالإضافة إلى الدراسات التي تطرقت إلى التأثيرات النفسية والتربوية للتكنولوجيا على الأفراد بمختلف الفئات العمرية. إن هذا العدد يأتي ضمن رؤية المجلة السعودية للعلوم النفسية الهادفة إلى دعم البحث العلمي الرصين في مجال علم النفس، وتعزيز الوعي المجتمعي بالتحديات والفرص التي يطرحها العصر الرقمي وختاماً، أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع الباحثين الذين أثروا هذا العدد بإسهاماتهم العلمية المتميزة، كما أخص بالشكر جامعة جدة، ممثلة في اللجنة المنظمة للمؤتمر، على جهودها الرائدة في تسليط الضوء على القضايا الراهنة التي تمس الأسرة والمجتمع. كما لا يفوتني أن أشكر فريق العمل في المجلة على ما بذلوه من جهود في إخراج هذا العدد الخاص بالشكل اللائق. أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يسهم في تعزيز دور البحث العلمي في مواجهة التحديات المجتمعية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته!!!

رئيس تحرير المجلة السعودية للعلوم النفسية

د. عبد المحسن بن رشيد المبدل

## كلمة معالي رئيس جامعة

### الدكتور / عدنان بن سالم الحميدان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، أصحاب السمو والمعالي والسعادة، أيها الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

إن من أبرز تحولات عصرنا الحاضر تلك الثورة المعلوماتية التي أحدثت نقلة نوعية في العالم أجمع، ولعبت دوراً كبيراً في حياة الفرد والمجتمع، وألقت بظلالها الإيجابية، وتحدياتها السلبية على البنية المجتمعية والتي تمثل الأسرة اللبنة الأولى في تكوينها؛ ومن هنا أولت حكومتنا الرشيدة - أيدها الله - الأسرة عناية كبيرة، وبذلت كافة الجهود، وذللت مختلف السبل؛ لدعم دورها، وتلمس احتياجاتها وتحقيق تمكينها، ثم جاءت رؤية المملكة الطموحة 2030 لتؤكد هذا الهدف، وتعزز دور ومكانة الأسرة لبناء مجتمع حيوي طموح، يسعى لتحقيق التنمية والتقدم، ويتسم بالقدرة على مواجهة تحولات العصر وتحدياته، وذلك بتكامل كافة قطاعات الدولة ومؤسساتها العامة والخاصة، بما يسهم في تعزيز أدوارها التنموية والمجتمعية لتحقيق هذه الرؤية.

ومن هذا المنطلق لم يعد دور الجامعات منوطاً بالعمليات التعليمية والأكاديمية فحسب، أو مقتصرًا على طلابها ومنسوبيها فقط، بل لقد تجاوزت ذلك؛ لتتناغم بشكل كامل مع المجتمع ومتطلباته، وفرصه وتحدياته من خلال توثيق الممارسات الفاعلة للجامعات السعودية في مجال خدمة المجتمع.

وقد استهدفت رسالة جامعة جدة الجامعة السعودية الحديثة إعداد جيل من العلماء والقادة يسهم في تنمية الاقتصاد والمجتمع، ثم تناغمت برامجها مع برامج رؤية 2030 لتحقيق مستهدفاتها، فجاء برنامج جامعة بلا أسوار أحد أهم برامج الجامعة الذي يعد سبيلاً نحو تعزيز المسؤولية المجتمعية للجامعة، وبناء علاقة تشاركية تخدم المصالح المشتركة مع المجتمع.

إن هذا المؤتمر العلمي العربي الأول لحماية وتمكين الأسرة (الأسرة والتحول الرقمي فرص وتحديات) والذي تقيمه جامعة جدة ما هو إلا أحد مخرجات هذا البرنامج الذي تسعى الجامعة من خلاله إلى توطيد مستهدفات رؤيتنا العظيمة وتحقيق غاياتها.

وختاماً أتقدم بجزيل الشكر ووافر العرفان لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر، والشكر موصول لوكيل الأمانة للشؤون التنموية لتشريفه وحضوره، كما أشكر كافة المشاركين في المؤتمر وضيوفه، والقائمين عليه، سائلاً المولى عز شأنه أن يكال كافة الجهود بالتوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## كلية عميدة كلية العلوم الاجتماعية والإعلام

### د. رانية بنت يوسف سليم

#### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة ومستشار خادم الحرمين الشريفين، راعي المؤتمر، أصحاب السمو والمعالي أصحاب السعادة أيها الحضور الكريم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

برعاية كريمته من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل حفظه الله. وانطلاقاً من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وتمثيلاً لمقولة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد ورائد الرؤية الطموحة عندما قال: (ثروتنا الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت شعب طموح، معظمه من الشباب، هو فخر بلادنا، وضمان مستقبلها بعون الله). إن التطور التقني السريع الذي يشهده العالم يفتح أملاً عريضاً في صناعة المستقبل الرقمي انطلاقاً من الواقع المعاصر، فقد أصبح للتكنولوجيا الحديثة ظهوراً بالغ الأثر في شتى مجالات الحياة البشرية، وتغطية كافة المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية وأسهم استخدامها في تسهيل حياة الأفراد بشكل كبير لما تحمله من مزايا عديدة كإمكانية الوصول السريع وسهولة الاستخدام، وتعدد الأغراض، وتيسير التواصل بين الأفراد والمجتمعات، وفي قبال ذلك تتعدد المخاطر والتحديات التي تحملها هذه التكنولوجيا لا سيما تلك المرتبطة بالجانب الصحي والعقلي والنفسي مما يجعل من دراسة وتحليل سلبيات وإيجابيات هذا التطور التقني أمراً بالغ الأهمية، إذ يقوم الباحثون والدارسون بالوقوف على ما تجلبه هذه التكنولوجيا من منافع، وما تأتي به من أضرار بهدف تسهيل وصول جميع الأفراد والمجتمعات إلى حياة رقمية متكاملة وأمنة وتحقيق الازدهار وجودة الحياة التي تنشدها دول العالم أجمع. ومن هنا انبثقت فكرة هذا المؤتمر العلمي العربي الأول لحماية وتمكين الأسرة بعنوان (الأسرة والتحول الرقمي فرص وتحديات) مستهدفاً الأسرة (اللبنة الأولى) في المجتمع، والتحول الرقمي الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من برنامج التحول الوطني أحد برامج رؤية ٢٠٣٠ وذلك لتحقيق التوازن بين التطور التكنولوجي ودوره في بناء الأسرة بناء سليماً، ومن جانب آخر إلقاء الضوء على مظاهر التحول الرقمي بأثاره الإيجابية والسلبية على الفرد والأسرة والمجتمع، وذلك بإيجاد الحلول لتقويم وتفعيل التعامل السليم مع هذه الثروة المعلوماتية. وأخيراً وليس آخراً: لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الراعي حفلنا اليوم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة على كريم رعايته للمؤتمر، كما نرفع المعالي رئيس جامعة جدة الشكر والتقدير لدعمه المتواصل لكافة مشاريع الجامعة ومخرجاتها. والشكر موصول لسعادة وكييلة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، ولا يفوتني أن أشكر كافة المشاركين والقائمين على هذا المؤتمر.

سائلين المولى أن يكمل الجهود بالتوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## القسم الأول: البحوث المحكمت

## محتويات العدد

الصفحة	الموضوع
1	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من حديثي التخرج بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية أ. نورة حمدان حسن الشهري د. هبة جمال حريري
19	العلاقة بين المساندة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة د. منى سعد العمري أ. مها عيد رجاء الشلوي
31	اسهام عدد الساعات الاستهلاكية لمواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم لدى متدربات الكلية التقنية للبنات بمكة المكرمة أ. أماني عبد الله فارس باقيس د. هبة جمال حريري
51	دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية والخدمات العلاجية المقدمّة من وجهة نظر الأفراد د. ياسمين سعد الجبني





نورة الشهري؛ هبة حريري: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من حديثي التخرج بمدينة جدة ...

DOI: <http://dx.doi.org/10.33948/sjps-ksu-1-S.p-1>

## استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من حديثي التخرج بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية

أ. نورة حمدان حسن الشهري<sup>(1)</sup> د. هبة جمال حريري<sup>(2)</sup>

(قدم للنشر 22/06/1446 هـ - وقبل 22/10/1446 هـ)

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والدافعية للإنجاز لدى عينة من حديثي التخرج من المرحلة الجامعية، الذين بلغ عددهم (104) من ذكور وإناث في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية. حيث يقضي الكثير من الخريجين حديثًا وقتًا أطول في تصفح حسابات متعددة على مواقع التواصل الاجتماعي، لسعة الوقت المتاح لديهم بعد انتهاء مرحلة التعليم الجامعي، ولبحثهم عن فرص عمل، وما يفيدهم في مرحلتهم الانتقالية من حياة التعليم إلى حياة العمل. لكن هذا الاستخدام قد يكون سلاحًا ذا حدين، قد يعمل على رفع الدافعية للإنجاز لدى المستخدمين، أو قد يزيد من إحباطهم بسبب كثرة المقارنات والتخيم المعلوماتي. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي. واعتمدت الدراسة في إجراءاتها على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومقياس الدافعية للإنجاز. وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى خريجي مرحلة البكالوريوس في الفئة العمرية من 21 إلى 26 سنة. و أن الأفراد الذين يستخدمون وسائل التواصل لأكثر من ست ساعات يوميًا لديهم أعلى متوسط في دافعية الإنجاز مقارنة بمن كانت مدة استخدامهم أقل أو أكثر من ست ساعات يوميًا. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين مستوى تفاعل خريجي مرحلة البكالوريوس مع المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى دافعية الإنجاز لديهم. الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي - المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي - الدافعية للإنجاز - حديثو التخرج - المرحلة الجامعية.

### The Relationship Between Using Social Media and The Motivation of Achievement Among Recent Graduates at Jeddah, KSA

Noura H. Alshahri<sup>(1)</sup>

Heba J. Hariri<sup>(2)</sup>

(Submitted 24-12-2024 and Accepted on 20-03-2025)

**Abstract:** This study aimed to find out the compatibility between the use of social media and the motivation to achieve among recent graduate students from the modern stage, whose number reached (104) males and females in the city of Jeddah in the Kingdom of Saudi Arabia. Many recent graduates spend more time browsing multiple social media accounts, due to the limited time they have after finishing their university education, and to search for job opportunities and what will benefit them in their transitional phase from education to work life. However, this use may be a double-edged sword, as it may increase the motivation to achieve among users, or it may increase their frustration due to the abundance of comparisons and information overload. To achieve the study objectives, the researcher followed the descriptive correlational approach. The study relied in its procedures on the social media use scale and the achievement motivation scale. The results showed there is a weak correlation between the level of social media use and motivation to achieve among bachelor's degree graduates, who is age group of 21 to 26 years. Also, on average, only people who use social media for more than six hours a day excel in achieving achievements compared to them, as the duration of their use is less or more than six hours a day. The results also showed that there is a statistically significant positive correlation between the level of interaction of bachelor's degree graduates with influencers on social media and their level of achievement motivation.

**Keywords:** Social media - Social media influencers - motivation to achieve - recent graduates - university phase.

(1), (2) College of Social Sciences and Media - Department of Psychology - Jeddah University

[nalshahri0265.stu@uj.edu.sa](mailto:nalshahri0265.stu@uj.edu.sa)

(1), (2) كلية العلوم الاجتماعية والإعلام - قسم علم النفس -

جامعة جدة

[hijhariri@uj.edu.sa](mailto:hijhariri@uj.edu.sa)

## المقدمة

تلك المعلومات سريعاً دون التأكد من موثوقية مصادرها، مما يؤثر تبعاً على المجتمع ككل سلباً، ويجدها البعض الآخر هدراً للوقت، وذلك نظراً لاستغراق الفرد ساعات طويلة يقضها في تصفح تلك المنصات، مما يؤثر على أداء مهماته في حياته اليومية، وتتأثر علاقاته الاجتماعية تبعاً لذلك. كما أكدت نتائج دراسة (Braghieri, 2022) أن الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تضعف القدرات العقلية والمعرفية المرتبطة بالأداء الأكاديمي لدى فئة المراهقين والشباب.

كما ازداد الاهتمام بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الكثير من المختصين في مجال الصحة النفسية على فئة المراهقين واليافعين نظراً لأنهم فئة تعيش مرحلة انتقالية، وهم من أكثر الفئات تعرضاً للتأثير والتغيير بشكل سريع و كبير. فهم يتعرضون للكثير من الرسائل الضمنية التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على قوامهم النفسي، مثل دافعيتهم للإنجاز والتقدم -إما بشكل إيجابي أو بشكل سلبي- في جوانب حياتهم الدراسية والمهنية، ويظهر ذلك الأثر في استجاباتهم وتعرضهم لحالة انفعالية مثل الشعور بالتفاؤل والنجاح والاستقلالية، أو بالإحباط والفشل والمقارنة بالآخرين.

وتؤكد دراسة (Krol & Zdonek, 2021) أن تأثير المحتوى المنشور في وسائل التواصل الاجتماعي لا يُعطي دائماً نفس النتيجة في التأثير، فبعضها قد يثبط الحافز أو يسبب الشعور بالعجز، وبعضها قد ينشط الحافز والدافعية للعمل والإنجاز. فقد توصلت نتائج دراستها أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير كبير على الدافعية للعمل والإنجاز خاصة في تصفح إنجازات المؤثرين والآخرين. ويرى العديد من المختصين أن حاجة الأفراد إلى الإنجاز وتحقيق الذات من أهم الحاجات الإنسانية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، إذ تعد

يشهد العالم تطورات في عالم التكنولوجيا، وتعدّ وسائل التواصل الاجتماعي من أهمها، وأكثرها استخداماً. حيث أظهرت نتائج مركز انتربريجونال للتحليلات الاستراتيجية أن عدد مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي في السعودية تجاوز 25 مليون مُستخدم أغلبهم من فئة الشباب والمراهقين. وبلغ عدد مستخدمي منصة اليوتيوب في السعودية في عام 2024 نحو 28.3 مليون مستخدم وسناب شات 22.6 مليون مستخدم، كخيار مُفضل للشباب ثم منصة إنستغرام بـ 16.3 مليون مستخدم وإكس بـ 16.8 مليون مستخدم ثم فيسبوك بـ 14.6 مليون مستخدماً. وقد أحدثت هذه الوسائل تغييراً كبيراً في العلاقات الاجتماعية والقناعات والتوجهات بين الأفراد، ويتضح ذلك في أساليب تفاعلهم وتواصلهم عبرها وأغراض استخدامهم لها. كما أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي ثورة في العديد من جوانب الحياة الصحية والتعليمية والاجتماعية والنفسية للفرد. ويتزايد الإقبال على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم يوماً بعد يوم، مع تنوع غير مسبق في محتواها (خليفة، 2018). إذ تأثرت الحياة اليومية تأثراً كبيراً لاستخدامها، وصعب الاستغناء عنها، وذلك نظراً لسهولة الوصول للمعلومات والبيانات من خلالها، وإمكانية التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع بشكل أكبر مما كان عليه الحال سابقاً.

وسائل التواصل الاجتماعي هي سلاح ذو حدين؛ فهي من الجانب الإيجابي تعد مصدراً للمعلومات، ونشر الثقافات، كما أنها تسهم في تواصل الأفراد، وسرعة تداولهم للأحداث في الوقت نفسه في جميع أرجاء العالم رغم بُعد المسافات. ومن الجانب السلبي قد يتم عن طريقها نشر معلومات مضلّلة ومزيفة، ويقوم الكثير من الأشخاص بتداول

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى خريجي مرحلة البكالوريوس في الفئة العمرية من 21 إلى 26 سنة؟
- هل توجد فروق في دافعية الإنجاز بين خريجي مرحلة البكالوريوس الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و26 سنة بناءً على عدد ساعات استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي؟
- هل توجد علاقة بين مستوى تفاعل خريجي مرحلة البكالوريوس مع المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي وبين مستوى دافعية الإنجاز لديهم؟

#### أهمية البحث

#### الأهمية النظرية:

- تناول الدراسة لمتغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وهو من المتغيرات الحديثة التي لها تأثير كبير على الفرد في جوانب حياته وبالتحديد على صحته النفسية.
- محاولة معرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ودافعية الإنجاز، من خلال استخدام مقياس وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس دافعية الإنجاز.
- تركيز الدراسة على فئة حديثي التخرج نظرًا لكونهم ممثلي رؤية المملكة ومستقبلها، كما أن فئة الشباب لها مكانة خاصة وهامة، فهم لبنة المستقبل، وركيزة المجتمع، ودافعيتهم تؤثر على اختياراتهم وتوجهاتهم التي تُسهم بشكل مباشر وغير مباشر في بناء الوطن.
- تسليط الضوء على تأثير المؤثرين بشكل خاص، حول تأثير رسائلهم الاعلامية على دافعية

الدافعية للإنجاز مكونًا جوهريًا في سعي الأفراد إلى تحقيق الذات، الذي قد يصلون إليه من خلال قدرتهم على الإنجاز ومن خلال تحقيقهم لأهدافهم (عبد المقصود، 2023). ومن هذا المنطلق فإن هناك حاجة علمية لمعرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى حديثي التخرج لما لهذه الفئة من المجتمع أهمية كبيرة في تحديد اختياراتهم وما يترتب عليها من أثر مباشر على المجتمع وبناءه.

#### مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث فيما لاحظته الباحثة على العديد من خريجي مرحلة البكالوريوس، وغالبًا في الفئة العمرية ما بين (21 إلى 26 سنة) الذين تخرجوا منذ سنتين أو أكثر، فهم يقضون ساعات طويلة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ويقومون بالتواصل والتفاعل مع العديد من الحسابات، ويتصفحون العديد من الملفات الشخصية على تلك المنصات، ويتفاعلون مع الأحداث والمعلومات، نظرًا لوجود أوقات فراغ لديهم مقارنة بما كان عليه الحال خلال الفترة الدراسية في مرحلة الجامعة، ولا شك أن لذلك تأثيرًا على علاقاتهم الاجتماعية، كما أنهم يتعرضون للكثير من الرسائل من المؤثرين في الشبكات الاجتماعية.

ويختلف تلقي المستخدم لهذه الرسائل نظرًا لكونها مرحلة انتقالية من التعليم إلى تحديد المسار المهني، وقد يعرض بعض هؤلاء المؤثرين شيئًا من إنجازاتهم على تلك المنصات مما يزيد من دافعية الإنجاز للمتلقى أو يشعره بالإحباط.

### مصطلحات البحث:

وسائل التواصل الاجتماعي: وتُعرف بأنها: "وسائل الاتصال الحديثة التي تتم من خلال شبكة الإنترنت، والتي تسمح للمستخدم بالاتصال والتواصل مع الآخرين، بغض النظر عن مواقعهم، أو صفاتهم، أو بيئاتهم، وهي تقدم خدمات متنوعة في العديد من المجالات، ومن أهم هذه المواقع موقع "فيسبوك"، و"التويتر"، و"الينكد إن"، كما تم تعريف التواصل بأنه: عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف والمشاعر بين الذوات والأفراد والجماعات عبر الشبكات الإلكترونية، وقد يكون هذا التواصل ذاتيًا شخصيًا أو تواصلًا غيريًا، وقد ينبني على الموافقة أو المعارضة والاختلاف". (نور الهدى، 2016).

ويعرف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة إجرائيًا: بأنها استخدام الأفراد للمواقع الموجودة في الإنترنت مثل "الفيسبوك" و"الينكد إن" و"إنستغرام" و"التيك توك" و"سناب شات" التي تتيح التواصل والتفاعل وتبادل المعلومات والآراء.

المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي: هم من يشكلون اتجاهات الجمهور من خلال المدونات أو التغريدات المختلفة، أو من خلال المنشورات عبر Facebook أو من خلال تعليقات المنشورات على الإنستغرام أو غيرها من وسائل التواصل الاجتماعي (عبد المقصود 2019). ويعرفهم (دكروري ويسن وأحمد 2022) بأنهم: نوع جديد من المؤيدين الخارجيين المستقلين عن العلامة - يُدعى طرف ثالث- الذي يشكلون مواقف المتابعين من خلال مشاركة رأيهم عبر المدونات أو التغريدات أو أي تطبيق من وسائل التواصل الاجتماعي.

الإنجاز لدى حديثي التخرج من الشباب والشابات.

- عدم وجود دراسات محلية كافية تختص بهذه الفئة في المجتمع السعودي في ظل الظروف الحالية، وما نشهده من تطورات وتغيرات، فكانت هذه الدراسة إسهامًا من الباحثين في هذا المجال.

### الأهمية التطبيقية:

- ما تكشفه الدراسة من نتائج تطبيقية تسهم في التوعية للاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي.
- يمكن الاستفادة من النتائج التي ستوصل إليها الدراسة في تصميم بعض البرامج التي تستهدف تنمية الدافعية للإنجاز عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لهذه الفئة من المجتمع.
- التركيز على دور المختصين في مجال الصحة النفسية لاستثمار وسائل التواصل الاجتماعي في صالح الفرد والمجتمع.
- تسهم في توجيه أولياء الأمور نحو أهمية تنمية دافعية الإنجاز لدى أبنائهم من هذه الفئة وكيفية تعزيزها.

### أهداف البحث

- (1) الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودافعية الإنجاز.
- (2) التعرف على الفروق بين الفئات العمرية نحو الدافعية للإنجاز.
- (3) التعرف على تأثير المؤثرين بشكل خاص، حول تأثير رسائلهم الإعلامية على دافعية الإنجاز لدى حديثي التخرج من الشباب والشابات.

#### حدود البحث:

**الحدود الموضوعية:** يقتصر على متغيري استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدافعية للإنجاز.

**الحدود البشرية:** حديثو تخرج مرحلة البكالوريوس (ذكورًا وإناثًا) من جامعة الملك عبد العزيز وجامعة جدة.

**الحدود الزمانية:** الفصل الثاني من العام الدراسي 2024 م.

**الحدود المكانية:** مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

#### الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرض الدراسات السابقة في سياق البحث والتي تطرقت لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الطلاب من عدة أبعاد وأهمها العملية التعليمية ودافعية الإنجاز لدى حديثي التخرج من الجنسين.

أولاً: الدراسات التي تطرقت لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الطلاب ودراساتهم: أجرى الجبني (2017) دراسة بهدف البحث عن معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية، وقد استخدم في هذه الدراسة المقابلة المتعمقة كأداة للبحث، وتكونت العينة من 300 طالب من طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، وبينت نتائج البحث قوة تفاعل الطلاب مع المعلمين، وزيادة نسبة استجاباتهم من خلال المشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تحقيق نسب عالية في نسبة التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات، واتضح أن مواقع التواصل الاجتماعي قد حققت التحفيز على الإبداع، إذ كان تفاعل الطلاب على التفوق وتحقيق نسب أعلى

ويُعرّف المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة إجرائيًا: بأنهم أشخاص لهم حضور اعلامي على منصات التواصل الاجتماعي يمررون من خلاله معلومات وأفكار ويسلطون الضوء على قضايا مجتمعية.

مستوى التفاعل مع المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي: بأنه أي مشاركة يقوم بها المتابع أو الشخص الذي شاهد المحتوى سواء أكان مشاركةً أو تعليقًا أو إعجابًا. (<https://www.husamjandal.com>).

وتعرف في هذه الدراسة إجرائيًا بأنها: مدى تفاعل الأفراد مع المحتوى الذي يقدمه المؤثرون، ومدى تأثيرهم على السلوكيات الشخصية واتخاذ القرارات.

مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: استخدام الفرد واعتماده على وسائل التواصل الاجتماعي لعدة أغراض (عبد المقصود 2019).

وتعرف في هذه الدراسة إجرائيًا بأنها: مدى اعتماد الأفراد على هذه الوسائل في حياتهم اليومية، وتحديد أنماط الاستخدام المختلفة وتأثيرها على سلوكياتهم.

الدافعية للإنجاز: تعرف بانها "رغبة أو ميل الفرد إلى التغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك، من خلال تناول الأفكار وتنظيمها، والقيام بالممارسات الناجحة بحسب ما لديه من قدرات وإمكانات". (حجة وسليمان 2022).

وتعرف في هذه الدراسة إجرائيًا بأنها: "الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الدافعية للإنجاز المستخدم في هذه الدراسة".

الطلاب استخدموا الشبكات الاجتماعية لأكثر من ثلاث سنوات، وأن ما نسبته 58.5% منهم استخدموا هذه المواقع لمدة تتراوح من ساعتين إلى 4 ساعات، وقد أثر كلٌّ من عدد الساعات واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرات على مستوى الدراسة، ومن نتائج هذه الدراسة: أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي وإيجابي على العلاقات الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة جمال (2018) إلى معرفة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على دافعية التعلم واتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة عمان، وتكونت العينة من 612 طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى دافعية التعلم تعزى لصالح الإناث، ووجود فروق في مستوى اتخاذ القرار تعزى لصالح الذكور. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين عدد مرات الاستخدام لأقل من 5 ساعات، وكلٍّ من دافعية التعلم واتخاذ القرار، ووجود علاقة سلبية بين عدد مرات الاستخدام لأكثر من 5 ساعات، وكلٍّ من دافعية التعلم واتخاذ القرار، وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود علاقة إيجابية بين عدد وسائل التواصل الاجتماعي من 1 إلى 2 وسيلة، وكلٍّ من دافعية التعلم واتخاذ القرار، مع وجود علاقة سلبية بين عدد وسائل التواصل الاجتماعي لأكثر من 3 وسائل وكلٍّ من دافعية التعلم واتخاذ القرار.

ولاشكَّ أن تنمية التحصيل الدراسي وتطوير الأداء الأكاديمي وتحفيز دافعية التعلم لها الأثر الكبير على دافعية الإنجاز.

ثانيًا: الدراسات التي تجمع بين متغير وسائل التواصل الاجتماعي مع مجموعة من المتغيرات من ضمنها الدافعية للإنجاز: بداية في دراسة أبي هلال (2019) التي هدفت إلى التعرف إلى مستويات إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ودافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وإلى الكشف عن

ودرجات أفضل مع المعلمين. وساعدت المدرسة على متابعة المستوى التعليمي للطلاب، مع ارتفاع نسبة إسهام مواقع التواصل في مساعدة المعلمين على ملاحظة نواحي التقصير لدى الطلاب في المواد الدراسية.

وعززت السبوعي (2017) هذه النتيجة البحثية في دراستها التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس العلوم على تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي لدى عينة مكونة من 43 طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: أن وسائل التواصل الاجتماعي ذات أثر إيجابي في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي، ويتضح وجود علاقة إيجابية طردية بين التحصيل والتفكير الاستدلالي.

وأكد هذه النتيجة الصوي (2021) في دراسته التي هدفت إلى قياس أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لعينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، استخدم فيها المنهج الوصفي، ونتج عن هذه الدراسة عدة نتائج من أبرزها: أن شريحة واسعة من الطلاب يولون اهتمامًا كبيرًا لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي، والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس، واقترحت هذه الدراسة زيادة تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي كأداة مهمة لزيادة معدل التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة.

في حين أظهرت نتائج دراسة الجابري (2017) بأن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت بشكل سلبي على الأداء الأكاديمي لعينة من طلاب الطب في جامعة جازان، حيث تكونت عينة الدراسة من 205 طلاب و250 طالبة، وكان أيضًا من ضمن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: أن المواقع الأكثر استخدامًا كان الفيسبوك، وأن ما نسبته 65.9% من

فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالاعتقاد بالشائعة، وتزايد درجة الاعتقاد في الشائعة كلما تقدم الإنسان في العمر، واتضح بأن سكان العواصم الكبرى والمناطق الحدودية أكثر اعتقادًا بالشائعة مقارنة بسكان المحافظات الأخرى.

وتعتقد الباحثتان أن لانتشار الشائعات أثرًا سلبيًا على دافعية الإنجاز.

وهدف دراسة الطيب وقاسمي (2023) إلى معرفة العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي، التي طُبقت على 100 طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، واعتمادًا على المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج تلك الدراسة: وجود تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على التوافق النفسي، وعدم وجود فروق دالة على أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي بين الجنسين، وعدم وجود فروق على أبعاد مقياس التوافق النفسي ترجع لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق على أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي ترجع لمتغير السن.

وأكدت دراسة دريعات (2019) التي هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي والرضا عن الحياة لدى عينة مكونة من 300 معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي والرضا عن الحياة، وأشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي ومدة الزواج، وعدم وجود فروق في التوافق الزوجي والرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والعمر.

في حين كشفت دراسة عبد الرحيم (2021) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي لدى عينة من الطلاب بعدد 150 طالبًا، واعتمادًا

العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، وأيضًا كشفت عن الفروق بين إدمان هذه المواقع في ضوء متغيرات الجنس والمعدل الدراسي والمستوى الاقتصادي، وإلى الكشف عن الفروق في دافعية الإنجاز التي تعزى للتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا والصف الأول الثانوي، واستخدامًا للمنهج الوصفي الارتباطي لعينة الدراسة المكونة من 244 طالبًا وطالبة. ومن أهم نتائج هذه الدراسة: وجود علاقة ارتباطية سلبية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ودافعية الإنجاز، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي. كما أظهرت الدراسة وجود فروق في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى للمعدل الدراسي، وفي دافعية الإنجاز تعزى للمعدل الدراسي.

وفي دراسة لفخري (2023) هدفت إلى معرفة مدى ارتياد الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات، وكانت الدراسة ميدانية لعينة مكونة من 400 فرد، واتباع الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير الجامعة، ومن ضمن النتائج: وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات.

في حين كشفت دراسة الرواس والحايي (2016) عن إسهام تطبيقات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات في المجتمع العماني، وتبين عدم وجود

لمقياس الدافعية للإنجاز (المعرفة) والدرجة الكلية لمقياس إدمان الإنترنت، وعدم وجود علاقة دالة بين التحصيل الدراسي لعينة الدراسة وإدمان الإنترنت، وأن مستوى استخدام العينة للإنترنت مستوى متوسط، في حين كان مستوى دافعية الإنجاز لديهم مرتفعاً. كما أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بإدمان الإنترنت من خلال متغير بعد (المعرفة) كبعد من أبعاد متغير دافعية الإنجاز، وعدم إمكانية التنبؤ بإدمان الإنترنت من خلال التحصيل الدراسي.

في حين أظهرت نتائج دراسة الصائغ (2020) التي طبقت على عينة من 350 طالباً من طلاب جامعة النجاح الوطنية في فلسطين بأن مستوى إدمان الإنترنت لدى العينة بلغ ما نسبته 44.61%، وهي ضمن المستوى الخفيف، في حين بلغت درجة الدافعية للإنجاز ما نسبته 93.33% وتشير إلى درجة مرتفعة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين إدمان الإنترنت ودافعية الإنجاز، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً في مستوى إدمان الإنترنت تبعاً لمتغيرات الدراسة كالجنس والتخصص.

كما هدفت دراسة الشامي وحسن (2013) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي السعودي من الجنسين لشبكة الإنترنت وبين المسؤولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لديهم، فقد تكونت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة من جامعة الطائف. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت وبين المسؤولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز، ووجود فروق بين الجنسين في استخدام الإنترنت ككلٍ وأحد محوريه، وهو طريقة استخدام الإنترنت وذلك لصالح الإناث. ووجود فروق بين طلاب العينة في طريقة استخدام الإنترنت تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأب. ووجود فروق بين طلاب العينة في

على المنهج الوصفي الارتباطي، وأيضاً من النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ارتفاع مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث، وانخفاض الشعور بالأمن النفسي لديهم، وتوجد فروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة تبعاً للنوع لصالح الإناث، وتوجد فروق في الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد العينة تبعاً للنوع لصالح الإناث.

في حين كشفت دراسة كردي (2023) عن واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم، إذ تكونت عينة البحث من أمهات 450 طفلاً من مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة، واعتماداً على المنهج الوصفي المقارن، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتسلية جاء أولاً، وللتفاعل الاجتماعي ثانيًا، والحصول على المعلومات ثالثًا، واستخدامها في الجانب الأكاديمي جاء آخرًا، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى للنوع الاجتماعي وللفئة العمرية ولصالح الفئة من عمر 10 إلى 12 سنة.

ومن وجهة نظر الباحثين أن لهذه المشكلات الاجتماعية أثراً بالغاً في دافعية الإنجاز.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت متغير الدافعية للإنجاز: تطرقت دراسة عبد الرزاق (2023) لإدمان الإنترنت وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى عينة بلغ عددها 105 طالبات من طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض في ضوء جائحة كورونا، واستخداماً للمنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت هذه الدراسة لعدة نتائج، منها: وجود علاقة عكسية ضعيفة وغير دالة بين الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز وإدمان الإنترنت، كما وجدت علاقة عكسية دالة بين البعد الثاني

وفي دراسة لموسي (2017) التي هدفت إلى معرفة أثر التفاعل بين نمط التشارك عبر محركات الويب التشاركية والأسلوب المعرفي على التحصيل، والدافعية للإنجاز لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعات التشارك عبر محركات الويب التشاركية على كل من التحصيل والدافعية للإنجاز، كما أشارت النتائج أيضًا إلى تفوق طلاب المجموعات التجريبية التي استخدمت نمط التشارك مقارنة ببقية مجموعات البحث. ومن ضمن النتائج: أن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية الأربعة في التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز، ترجع إلى التأثير الأساسي للتفاعل بين نمط التشارك المستخدم والأسلوب المعرفي المتبع، إذ يمكن تفسيرها في عدم وجود تفاعل بين نمط التشارك في البيئة التشاركية عبر المحركات إلى طبيعة عينة الدراسة كونها تعيش في مستوى ثقافي واجتماعي واحد.

#### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان في بحثهما المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية لتحقيق أهداف الدراسة، للكشف عن العلاقة بين المتغيرات. عينة الدراسة:

المجتمع الأصلي للدراسة هم حديثي التخرج في الجامعات الحكومية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من 162 من حديثي التخرج لمرحلة البكالوريوس من جامعة جدة وعددهم 73 وجامعة الملك عبد العزيز وعددهم 64 في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، والذين تتراوح أعمارهم من 21 إلى 26 سنة من ذكور وعددهم 77 وإناث وعددهم 85 ، والذين

طريقة استخدام الإنترنت تبعًا للمستوى التعليمي للأمر لصالح الطلاب والطالبات اللاتي تتمتع أمهاتهم بمستوى تعليمي منخفض. ووجود فروق بين طلاب العينة في الغرض من استخدام الإنترنت واستخدام الإنترنت ككل تبعًا لاختلاف عمر الطالب لصالح الطلاب والطالبات الأكبر عمرًا. وأيضًا من النتائج: عدم وجود فروق بين طلاب عينة الدراسة ذوي التخصصين العلمي والأدبي في متوسط درجاتهم في استخدام شبكة الإنترنت ككل، وكذلك في محوريه سواء الغرض من استخدام الإنترنت أم طريقة استخدامه. وعدم وجود ارتباط بين استخدام طلاب عينة الدراسة لشبكة الإنترنت والدرجة الكلية للمقياس، وبين كل من عمر الأب وعمر الأم، في حين وجد علاقة ارتباطية سالبة بين طريقة استخدام الإنترنت والدرجة الكلية للمقياس والدخل. ووجود فروق في كل من المسؤولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز تبعًا لاختلاف فئات العمر للطلاب لصالح الطلاب والطالبات الأكبر عمرًا. ووجود فروق بين أفراد العينة ذوي التخصص العلمي والأدبي في كل من المسؤولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لديهم، وذلك لصالح التخصص الأدبي.

وفي دراسة أجراها العنزي (2022) لتطوير نموذج مقترح لتوظيف مجموعة متنوعة من المنصات الرقمية في قالب تعليمي واحد لتعزيز دافعية التحفيز لدى طلاب التعليم العالي، استخدم المنهج شبه التجريبي لمقارنة مجموعتي البحث، المجموعة الأولى هي المجموعة التجريبية التي استخدمت النموذج المقترح للمنصات الرقمية، في حين استخدمت المجموعة الضابطة المنصة العادية التي تستخدم في جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية أثناء حالات الطوارئ، وتكونت عينة البحث من 60 طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج تفضيل وفعالية النموذج المقترح لتوظيف المنصات في تنمية دافعية الإنجاز.

يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي خلال سنة

2024م 1446 هـ.

جدول (1) الاتساق الداخلي والثبات بطريقة كرونباخ

ألفا مقياس مستوى استخدام وسائل التواصل

الفقرة	ارتباط الفقرة المصحح بالدرجة الكلية
1	0.67
2	0.69
3	0.63
4	0.53
5	0.77
6	0.43
7	0.75
8	0.74
9	0.48
10	0.75
قيمة ألفا كرونباخ	0.89

يوضح الجدول (1) قيم ارتباط الفقرات المصحح بالدرجة الكلية، والتي تتراوح بين 0.43 و0.77، مما يشير إلى أن جميع الفقرات تتمتع بدرجة ارتباط مقبولة مع المقياس الكلي. وتُعد هذه القيم دلالة على أن الفقرات تقيس نفس المفهوم بشكل متناسق. علاوة على ذلك، بلغت قيمة كرونباخ ألفا للمقياس (0.89)، وهي قيمة مرتفعة تدل على مستوى عالٍ من الثبات والاتساق الداخلي، مما يعني أن المقياس يتمتع بخصائص جيدة لقياس مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (2) التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس مستوى

استخدام وسائل التواصل

الفقرة	تشعب الفقرة على العامل
5	0.83
7	0.81
10	0.81
8	0.79
2	0.76
1	0.74
3	0.71
4	0.63
9	0.57
6	0.53
الجزر الكامن	5.29
النسبة المفسرة	52.90%

يوضح الجدول (2) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تشير القيم إلى تشعب

أدوات الدراسة:

أولاً/ مقياس مستوى استخدام وسائل التواصل

تم إعداد مقياس مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بهدف قياس مدى اعتماد الأفراد على هذه الوسائل في حياتهم اليومية، وتحديد أنماط الاستخدام المختلفة وتأثيرها على سلوكياتهم. ويتكون المقياس من 10 فقرات تغطي عدة جوانب تتعلق بالاستخدام اليومي، والتفاعل مع المحتوى، وتأثير وسائل التواصل على القرارات، ومدى الاعتماد عليها. وتم توزيع الفقرات بين مقاييس كمية (عدد ساعات الاستخدام، عدد مرات التحقق يوميًا) ومقاييس تعتمد على استجابات مقياس ليكرت الخماسي، والذي يتدرج من "لا أوافق إطلاقاً" إلى "أوافق بشدة"، وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس، تم تصميم الفقرات بناءً على مراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على السلوك، كما تم الاستعانة بأراء مختصين في علم النفس والسلوك الاجتماعي لضمان شمولية المقياس ووضوح صياغة الفقرات. بعد ذلك، تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة صغيرة للتحقق من وضوح الفقرات ومدى مناسبتها لقياس المتغيرات المستهدفة. بناءً على الملاحظات الواردة، تم تعديل بعض الفقرات لضمان سهولة الفهم والدقة في التعبير عن المفاهيم المراد قياسها.

لإجراءات التحقق من الثبات تم حساب الاتساق الداخلي من خلال ارتباط الفقرة المصحح بالدرجة الكلية والثبات بطريقة كرونباخ ألفا وفق ما هو في الجدول (1)، وللتحقق من صدق المقياس تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي كما يتضح في الجدول

(2)

خلال ارتباط الفقرة المصحح بالدرجة الكلية وفق الجدول (3). بالإضافة إلى ذلك، تم التحقق من صدق البناء عبر إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (3) الاتساق الداخلي والثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمقياس الدافعية للإنجاز

الفقرة	ارتباط الفقرة المصحح بالدرجة الكلية
1	0.48
2	0.73
3	0.45
4	0.67
5	0.53
6	0.73
7	0.69
8	0.69
9	0.40
10	0.39
قيمة كرونباخ ألفا	0.85

جدول (4) التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الدافعية للإنجاز

الفقرة	ارتباط الفقرة المصحح بالدرجة الكلية
6	0.82
2	0.79
7	0.78
4	0.74
8	0.74
5	0.65
1	0.60
3	0.58
10	0.51
9	0.47
الجذر الكامن	4.68
النسبة المفسرة	%46.84

ثالثاً/ مقياس مستوى التفاعل مع المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي: تم إعداد مقياس مستوى التفاعل مع المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي بهدف قياس مدى تفاعل الأفراد مع المحتوى الذي يقدمه المؤثرون، ومدى تأثيرهم على السلوكيات الشخصية واتخاذ القرارات. يتكون المقياس من 10 فقرات تغطي أنماط التفاعل المختلفة، مثل الإعجاب بالمحتوى، التعليق، المشاركة، الاعتماد على توصيات المؤثرين، والشعور

الفقرات على العامل الرئيسي. سجلت الفقرة 5 أعلى قيمة تشبع (0.83)، تليها الفقرة 7 بقيمة (0.81)، مما يشير إلى أن هاتين الفقرتين تلعبان دوراً رئيسياً في تفسير التباين في المقياس. كما أن جميع الفقرات سجلت قيم تشبع أعلى من 0.30، مما يدل على أن كل الفقرات تتماشى مع العامل الأساسي المشترك.

بالإضافة إلى ذلك، بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الرئيسي (5.29)، وهي قيمة مرتفعة تعكس قوة العامل في تفسير التباين الكلي في البيانات. كما أن نسبة التباين المفسرة بلغت 52.90%، مما يعني أن العامل الرئيسي يفسر أكثر من نصف التباين في استجابات المشاركين، وهو مؤشر جيد على صدق البناء العاملي للمقياس. بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن المقياس يتمتع بقدرة تفسيرية جيدة ويعتمد على عامل واضح ومترابط لقياس مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

#### ثانياً/ مقياس الدافعية للإنجاز

تم إعداد مقياس دافعية الإنجاز لقياس مدى تحفيز الأفراد لتحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية، وتحديد العوامل التي تؤثر على مستوى الدافعية لديهم. يتكون المقياس من 10 فقرات تغطي عدة جوانب مثل تحديد الأهداف، المثابرة، الرضا عن الإنجازات، وتطوير المهارات.

تم تصميم الفقرات بناءً على مراجعة الأدبيات العلمية حول دافعية الإنجاز، والاستفادة من آراء خبراء في علم النفس التربوي والسلوك التنظيمي لضمان شمولية ووضوح الفقرات. يتم تقييم الاستجابات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتدرج من "لا أوافق إطلاقاً" إلى "أوافق بشدة"، بهدف قياس مدى اتفاق المشاركين مع العبارات المطروحة. ولتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، أجريت دراسة استطلاعية على عينة صغيرة لضمان وضوح الفقرات وملاءمتها لقياس المفاهيم المستهدفة. كما تم حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا وتحليل الاتساق الداخلي من

0.70	9
0.69	4
6.07	الجزء الكامن
%60.72	النسبة المفسرة

#### نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: (هل توجد علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى خريجي مرحلة البكالوريوس في الفئة العمرية من 21 إلى 26 سنة؟)

أظهرت نتائج تحليل الارتباط بيرسون إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى خريجي مرحلة البكالوريوس في الفئة العمرية من 21 إلى 26 سنة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.178) عند مستوى دلالة 0.024 ، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 ، فإن هذه العلاقة تعد دالة إحصائية، مما يعني أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون مرتبطة بدافعية الإنجاز بشكل طفيف. ونظرًا لأن معامل الارتباط ضعيف، فلا يمكن الجزم بأن العلاقة قوية أو سببية، مما يستدعي المزيد من البحث للتحقق من العوامل الأخرى التي قد تؤثر على دافعية الإنجاز لدى هذه الفئة العمرية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق في دافعية الإنجاز بين خريجي مرحلة البكالوريوس الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و26 سنة بناءً على ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) لمقارنة الفروق في دافعية الإنجاز بين خريجي مرحلة البكالوريوس وفقًا لساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

بالانتماء لمجتمعاتهم الرقمية. وجاء تصميم الفقرات بناءً على مراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بالتفاعل مع المؤثرين الرقميين، وتمت الاستعانة بأراء مختصين في علم النفس والإعلام الرقمي لضمان دقة القياس ووضوح العبارات. وتتنوع الفقرات بين مقاييس كمية (مثل عدد مرات التفاعل) واستجابات مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتدرج من "لا أوافق إطلاقاً" إلى "أوافق بشدة"، أو من "نادراً جداً" إلى "دائمًا"، وفقًا لطبيعة الفقرة. وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس عبر دراسة استطلاعية على عينة صغيرة لقياس وضوح الفقرات. كما تم حساب معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا وتحليل الاتساق الداخلي من خلال ارتباط الفقرة المصحح بالدرجة الكلية وفق الجدول (5). ولضمان صدق البناء، تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي كما هو موضح في الجدول (6)

جدول (5) الاتساق الداخلي والثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمقياس مستوى التفاعل مع المؤثرين في وسائل

#### التواصل الاجتماعي

الفقرة	ارتباط الفقرة المصحح بالدرجة الكلية
1	0.71
2	0.71
3	0.74
4	0.60
5	0.77
6	0.74
7	0.82
8	0.71
9	0.62
10	0.72
قيمة كرونباخ ألفا	0.92

جدول (6) التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس مستوى التفاعل مع المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي

الفقرة	ارتباط الفقرة المصحح بالدرجة الكلية
7	0.85
5	0.81
3	0.81
6	0.79
2	0.78
10	0.78
1	0.76
8	0.76

نورة الشهري؛ هبة حريري: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من حديثي التخرج بمدينة جدة ...

جدول (8) التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في دافعية الإنجاز وفقاً لساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
336.282	2	168.14	6.481	.002
3995.45	154	25.944		
4331.73	156			

يُبين الجدول تحليل التباين الأحادي لقياس الفروق في دافعية الإنجاز بين المجموعات المختلفة وفقاً لساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المجموعات  $F=6.481, p=.002$   $F = 6.481, p = .002$ ، مما يشير إلى أن معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل ملحوظ على دافعية الإنجاز. وعليه تم إجراء الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) لمقارنة الفروق في دافعية الإنجاز بين خريجي مرحلة البكالوريوس وفقاً لساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفق ما هو في الجدول (9):

جدول (9) الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) لمقارنة الفروق في دافعية الإنجاز بين خريجي مرحلة البكالوريوس وفقاً لساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

ساعات استخدام وسائل التواصل	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
من ثلاث ساعات إلى أقل من ست ساعات	-3.01*	1.01	.014
من ثلاث ساعات أكثر من ست ساعات	-4.03*	1.18	.004
من ثلاث ساعات إلى أقل من ست ساعات	-1.0206	.9976	.594

يوضح الجدول (9) المقارنات البعدية بين المتوسطات لكل مجموعة. أظهرت النتائج أن هناك فرقاً دالاً

جدول (7) المتوسط والانحراف المعياري لمستويات دافعية الإنجاز بناء على ساعات استخدام وسائل التواصل

ساعات استخدام وسائل التواصل	المتوسط	الانحراف المعياري
قل من ثلاث ساعات	36.78	4.63
ثلاث ساعات إلى أقل من ست ساعات	39.80	4.23
كثير من ست ساعات	40.82	6.92
الكل	39.35	5.26

يُظهر الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدافعية الإنجاز لدى خريجي مرحلة البكالوريوس وفقاً لمعدل استخدامهم اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي. نلاحظ أن الأفراد الذين يستخدمون وسائل التواصل لأكثر من ست ساعات يومياً لديهم أعلى متوسط في دافعية الإنجاز (40.82)، يليهم الأفراد الذين يستخدمونها بين ثلاث إلى أقل من ست ساعات (39.80)، بينما كان أقل متوسط لدى الأفراد الذين يستخدمونها لأقل من ثلاث ساعات يومياً (36.78). يشير هذا إلى وجود اتجاه عام يشير إلى أن زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون مرتبطة بارتفاع دافعية الإنجاز. وبناء على ذلك تم إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في دافعية الإنجاز وفقاً لساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما هو في الجدول (8):

إحصائيًا، مما يشير إلى أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد يكون مرتبطًا بدافعية الإنجاز، ولكن بشكل طفيف. ويمكن تفسير ذلك بأن وسائل التواصل الاجتماعي توفر منصات لمشاركة النجاحات والتجارب التحفيزية التي قد تساهم في تعزيز الدافعية، إلا أن هذه العلاقة ليست قوية بما يكفي للقول إن استخدام هذه الوسائل يؤدي بشكل مباشر إلى رفع مستوى الإنجاز. علاوة على ذلك، قد يكون هذا التأثير محدودًا نظرًا لوجود عوامل أخرى تلعب دورًا في تشكيل الدافعية، مثل البيئة التعليمية والدعم الأسري والتطلعات الشخصية.

وفيما يتعلق بالفروق في دافعية الإنجاز بناءً على معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروق دالة إحصائية، حيث سجل الأفراد الذين يستخدمون وسائل التواصل لأكثر من ست ساعات يوميًا أعلى متوسط لدافعية الإنجاز، يليهم الأفراد الذين يستخدمونها بين ثلاث إلى أقل من ست ساعات، بينما كان أدنى مستوى للدافعية لدى الأفراد الذين يستخدمونها لأقل من ثلاث ساعات يوميًا. يشير ذلك إلى أن الاستخدام المعتدل أو العالي قد يرتبط بزيادة في دافعية الإنجاز، ربما بسبب التعرض لمحتوى محفز أو تفاعلي يعزز الطموح. ومع ذلك، لم تكن هناك فروق دالة بين المجموعتين الأكثر استخدامًا، مما يعني أن تجاوز حد معين من الاستخدام لا يؤدي بالضرورة إلى زيادة إضافية في الدافعية. ويمكن تفسير ذلك بأن الاستخدام المفرط قد يكون له آثار سلبية مثل التشتت أو الانشغال بالمحتوى الترفيهي غير المنتج، مما قد يحد من الفوائد المحتملة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الدافعية.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين مستوى تفاعل الأفراد مع المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى دافعية الإنجاز لديهم، مما

إحصائيًا بين مجموعة "أقل من ثلاث ساعات" والمجموعتين الأخريين، حيث كانت دافعية الإنجاز لدى هذه المجموعة أقل بشكل ملحوظ مقارنةً بالمجموعتين اللتين تزيد ساعات استخدامهما عن ثلاث ساعات يوميًا. ومع ذلك، لم يكن هناك فرق دال إحصائيًا بين مجموعتي "من ثلاث إلى أقل من ست ساعات" و"أكثر من ست ساعات"، مما يشير إلى أن الزيادة الكبيرة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لا ترتبط بزيادة إضافية كبيرة في دافعية الإنجاز بعد تجاوز حد معين من الاستخدام. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على (هل توجد علاقة بين مستوى تفاعل خريجي مرحلة البكالوريوس مع المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي وبين مستوى دافعية الإنجاز لديهم؟)

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين مستوى تفاعل خريجي مرحلة البكالوريوس مع المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى دافعية الإنجاز لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.334) عند مستوى دلالة (0.000). وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما زاد تفاعل الأفراد مع المؤثرين، ارتفع مستوى دافعتهم للإنجاز. ومع ذلك، فإن قيمة معامل الارتباط تعكس علاقة متوسطة القوة، مما يشير إلى احتمالية وجود عوامل أخرى قد تؤثر على دافعية الإنجاز بجانب التفاعل مع المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي.

#### مناقشة النتائج وتفسيرها

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى خريجي مرحلة البكالوريوس في الفئة العمرية من 21 إلى 26 سنة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.178) عند مستوى دلالة (0.024). وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، فإن هذه العلاقة تعد دالة

يتضح مما سبق أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات التي تستكشف تأثير نوعية المحتوى وليس فقط عدد ساعات الاستخدام، لفهم العلاقة بشكل أكثر دقة. كما يمكن أن تكون هناك حاجة إلى توعية الأفراد بأهمية تحقيق التوازن بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والسعي نحو تحقيق الإنجازات الأكاديمية والمهنية، مما يسهم في تعزيز دافعية الإنجاز والاستفادة من الفرص التي توفرها هذه الوسائل بطريقة فعالة وإيجابية.

#### التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن التوصية بما يأتي:

- 1) تعزيز الوعي: يوصى بتعزيز الوعي في المجتمع حول آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الدافعية للإنجاز، ويمكن ذلك من خلال حملات توعوية وتثقيفية حول الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي وزيادة الدافعية للإنجاز عن طريقها.
- 2) التوجيه الأسري والتعليمي: تشجيع الأسر والجامعات على توجيه الشباب لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة موجهة ومسؤولة عن طريق برامج إرشادية أسرية وتعليمية.
- 3) دعم الصحة النفسية: توفير الدعم النفسي للأفراد الذين يعانون من الاستخدام المفرط وغير الصحي لوسائل التواصل الاجتماعي عبر الخدمات الاستشارية.
- 4) البحث والتطوير: يوصى بزيادة البحث وإجراء دراسات في مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الدافعية للإنجاز على عينة مختلفة لتحقيق التوازن بين الاستخدام الصحيح وتحقيق الأهداف.

يشير إلى أن التفاعل مع المؤثرين قد يكون له تأثير أقوى نسبيًا على تحفيز الأفراد مقارنةً بعدد ساعات الاستخدام وحدها. وفي هذا السياق، يمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي، حيث أن الأفراد يكتسبون الحافز من خلال مشاهدة نماذج ناجحة والتفاعل مع محتوى يعزز الطموح المهني والشخصي. على الرغم من ذلك، فإن هذه العلاقة قد تعتمد بشكل كبير على نوعية المحتوى الذي يقدمه المؤثرون، حيث أن متابعة مؤثرين يقدمون محتوى تعليمي وتحفيزي قد يكون له تأثير إيجابي، بينما قد يؤدي التفاعل مع محتوى غير هادف إلى تقليل هذا التأثير.

ومن الجدير بالذكر أن دور الأسرة في هذه العلاقة لا يمكن تجاهله، حيث تلعب الأسرة دورًا مهمًا في تشكيل أنماط الاستخدام الرقمي للأبناء وتوجيههم نحو الاستخدام الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي. فالأسر التي تعزز التوازن بين العالم الرقمي والواقعي، وتشجع على متابعة محتوى مفيد، قد تساهم في زيادة دافعية الإنجاز من خلال توفير بيئة داعمة ومحفزة. بالمقارنة مع ذلك، فإن غياب التوجيه الأسري قد يؤدي إلى استهلاك غير منظم للمحتوى، مما قد يؤثر سلبًا على مستوى التركيز والطموح لدى الأفراد.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد يكون له دور دافعية للإنجاز، ولكن مدى هذا الدور يعتمد على عوامل متعددة، مثل معدل الاستخدام، ونوعية المحتوى، ومستوى التفاعل مع المؤثرين. وبالتالي، فإن تحقيق الاستفادة القصوى من هذه الوسائل يتطلب تحقيق توازن بين الاستخدام الرقمي والأنشطة الواقعية، إلى جانب توعية الأفراد بأهمية اختيار المحتوى الذي يدعم تطلعاتهم وأهدافهم المستقبلية.

دريعات، محمود سليمان محمود، والشواشرة، عمر مصطفى، (2019). *درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي والرضا عن الحياة لدى المعلمين المتزوجين في الشونة الجنوبية / الأردن* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية، عمان.

راضي، زاهر. (2003). *استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، الأردن. ع. 15.*

الرواس، أنور محمد، والحاييس، عبدالوهاب جودة. (2016). *وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع العماني: دراسة استطلاعية للأنماط وعوامل الانتشار. حوليات آداب عين شمس، مصر. مج، 44 (يناير-مارس 2016).*

السبيعي، منى حميد. (2017). *أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس العلوم في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي لدى تلميذات الصف الأول المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، فلسطين، مج، 12، ع. 3.*

السعدني، محمد عبد الرحمن حسين، هشام بركات. (2012). *فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في تحقيق التنمية المهنية المستدامة، دراسة حالة على معلمي الرياض ببعض المدارس الابتدائية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المدينة المنورة، عدد خاص ببحوث التعليم المستمر وتحديثات مجتمع المعرفة، 63-92.*

الشامي، منال مرسي الدسوقي، وحسن، لمياء محمد الاهبابي. (2013). *استخدام الإنترنت وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى الشباب الجامعي السعودي. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر، ع. 32.*

الشهري، حنان بنت شعشوع. (2014). *أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك وتويتر نموذجاً. [رسالة ماجستير غير منشورة] قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.*

صايغ، أشرف، حسين، نيفين، ودانا، بدير. (2021). *إدماج الإنترنت وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين. مجلة الاضطرابات المتزامنة، كندا، مج، 3، ع. 2.*

5) توفير الدعم العلمي للمؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي لصناعة وتقديم محتوى هادف يُساعد حديثي التخرج من رفع وتوجيه دافعيتهم للإنجاز بشكل صحي وفعال.

\*\*\*

## المراجع العربية:

أبو هلال، ياسمين حسن. (2019). *مستوى إدماج مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، فلسطين، مج، 3، ع. 22.*

الجابري، علي محمد علي الجابري، الجعفري، أحمد علي أحمد، سلاوي، محمد عبدالله محمد، مجرابي، فهد هبده طاهر، حزازي، ناجي محمد أحمد، الخورمي، أحمد هادي، دغريزي، محمد علي موسى، الفقيه، عبدالعزيز محمد عبدالله، الهروي، محمد أحمد محمد، والقحطاني، سعود عبدالعزيز موسى. (2017). *أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الطب. المجلة المصرية لطب المستشفيات، مصر، مج، 69، ع. 7، 2910-2917.*

جمال، ميسون. (2019) *أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في دافعية التعلم واتخاذ القرار لدى طلبة الثانوية في مدينة عمان. بحث بمجلة جامعة النجاح للبحوث، فلسطين، مج، 33، ع. 6.*

الجهني، خالد عبدالله المليبي. (2017). *أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، فلسطين، مج، 1، ع. 4.*

حسين، محي الدين احمد (1988) *دراسات في الدافعية والدوافع. القاهرة، دار المعارف.*

خليفة، خضرة محمود ثابت. (2018). *استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها باضطرابات النوم لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الارشاد النفسي بكلية التربية-جامعة المنيا، مصر، مج، 4، ع. 6.*

خليفة، عبد اللطيف محمد (2006). *مقياس الدافعية للإنجاز. دار غريب للطباعة والتوزيع، القاهرة.*

تنمية مهارات الحاسوب والإنترنت لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

كردي، ساندي بنت فاروق إبراهيم. (2023). واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الأطفال بالمدينة المنورة من وجهة نظر أمهاتهم. مجلة التربية، مصر، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع. 199 ج. 1.

مرسي، أشرف أحمد عبداللطيف (2017). أثر التفاعل بين نمط التشارك عبر محركات الويب التشاركية والأسلوب المعرفي على التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم. مصر، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، ع. 172، ج. 1.

نور الهدى، عبادة (2016) شبكات التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية: الفرص والتحديات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ع. 26، 287-294.

يونس، بسمه حسين عيد. (2016). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

#### المراجع الأجنبية:

Krol, K. & Zdonek, D. (2021). Most Often Motivated by Social Media: The Who, the What, and the How Much—Experience from Poland. *Sustainability Journal*. 13(20):11193

Braghieri, Luca, Ro'ee Levy, and Alexey Makarin. (2022). Social Media and Mental Health. *American Economic Review*, 112 (11): 3660–93.

الصوي، ياسر محمد، والمدني، فراس محمد. (2021) دور وسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية، مجلة أمازونيا، الولايات المتحدة الأمريكية، روتشستر، مج. 10، ع. 38.

الطيب، جيهان رشا، و قاسمي، لطيفة. (2023). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق النفسي لدى تلاميذ الثانوي دراسة وصفية بثانويتي خالد بن الوليد ادرار وتضريح محمود اولف.

[رسالة ماجستير غير منشورة]- جامعة احمد درايعية أدرار. عبدالرحيم، فاطمة عبدالقادر عبدالقادر، وفضل السيد، عثمان فضل السيد أحمد. (2021). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى طلاب كلية الآداب جامعة النيلين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النيلين، الخرطوم.

عبدالرزاق، وفاء محمود، و الحربي، فاطمة علي. (2023). إدمان الإنترنت وعلاقته بكل دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض في ضوء جائزة كورونا. المجلة السعودية للعلوم النفسية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الرياض، ع. 9.

عبدال مقصود، راندا أنور مصطفى. (2023). رأس المال البشري ودافعية الإنجاز دراسة ميدانية مقارنة. مجلة كلية الآداب -جامعة بني سويف، مصر، ع. 66 (يناير-مارس 2023).

علي، ابتسام رايس. (2016). نظرية "الاستخدامات والإشباع" وتطبيقاتها على الإعلام الجديد: مدخل نظري. مجلة دراسات وأبحاث، جامعة زيان عشور الجلفة، الجزائر، ع. 25.

العززي، نايف سعود عبدالله، و الحلفاوي، وليد سليم. (2022) نموذج مقترح لتوظيف المنصات الرقمية في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلاب التعليم العالي اثناء حالات الطوارئ. مجلة علم النفس المدرسي الإيجابي، ماليزيا، سيلانقور مج. 6، ع. 9.

فخري، عاصم محمد، عبد الفتاح، ناصر محمود، وعلي، زينهم حسن. (2023). استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مصر، جامعة المنيا، مج. 9، ع. 45.

فورة، تهاني زباد. (2012) فاعلية اثناء مدخل تكنولوجيا التعليم باستخدام شبكة الفيسبوك الاجتماعية في



منى العمري؛ مها الشلوي: العلاقة بين المساندة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية...

DOI: <http://dx.doi.org/10.33948/sjps-ksu-1-S.p-2>

## العلاقة بين المساندة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة

د. منى سعد العمري<sup>(1)</sup> أ. مها عيد رجاء الشلوي<sup>(2)</sup>

(قدم للنشر 14/08/1446 هـ - وقبل 22/10/1446 هـ)

المستخلص: تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين المساندة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق مقياسين لقياس مستوى المساندة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية. تكونت العينة من (60) طالبة تم اختيارهن عشوائيًا من مدارس ابتدائية مختلفة في مدينة جدة. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية ودالة إحصائيًا بين جميع أبعاد المساندة الوالدية (المساندة الداخلية، المساندة الخارجية، العلاقات الحميمة) والاضطرابات السلوكية والوجدانية، حيث تبين أن زيادة الدعم العاطفي والاجتماعي من الوالدين يسهم في تقليل المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطالبات. كما بينت النتائج أن المساندة الوالدية من الأب كانت أكثر ارتباطًا بانخفاض الاضطرابات السلوكية مقارنة بالمساندة من الأم. توصي الدراسة بتعزيز الوعي بأهمية المساندة الوالدية في تنمية الصحة النفسية للأطفال، وتطوير برامج إرشادية للوالدين لتعزيز الدعم العاطفي والسلوكي للأطفال في هذه المرحلة العمرية الحرجة.

الكلمات المفتاحية: المساندة الوالدية، الاضطرابات السلوكية، الاضطرابات الوجدانية، الصحة النفسية، طالبات المرحلة الابتدائية.

### The relationship between parental support and behavioral and emotional disorders for primary school students in Jeddah city

Mona S. AlOmari<sup>(1)</sup>

Maha E. AlShalawi<sup>(2)</sup>

(Submitted 13-02-2025 and Accepted on 20-04-2025)

**Abstract:** This study aims to explore the relationship between parental support and behavioral and emotional disorders among primary school female students in Jeddah. The study employed a descriptive correlational approach, utilizing two standardized scales to measure levels of parental support and behavioral-emotional disorders. The sample consisted of 60 randomly selected students from different primary schools in Jeddah. The results revealed a negative and statistically significant correlation between all dimensions of parental support (internal support, external support, and intimate relationships) and behavioral-emotional disorders. The findings indicated that increased parental emotional and social support significantly reduces behavioral and emotional problems among students. Additionally, paternal support showed a stronger correlation with reduced behavioral disorders compared to maternal support. The study recommends raising awareness about the importance of parental support in fostering children's mental well-being and suggests implementing parental guidance programs to enhance emotional and behavioral support for children in this critical developmental stage.

**Keywords:** Parental support, behavioral disorders, emotional disorders, mental health, primary school students.

(1) Associate Professor of Research and Evaluation - King Abdulaziz University  
(2) Master's Degree in Mental Health

(1) أستاذة البحث والتقييم المشارك - جامعة الملك عبد العزيز  
(2) ماجستير صحة نفسية

[m.alshalwied@gmail.com](mailto:m.alshalwied@gmail.com)

## المقدمة

والديًا متوازنًا يميلون إلى تطوير قدرات أعلى في التفاعل الاجتماعي والانضباط الذاتي، مقارنة بمن يفتقرون إلى هذا النوع من الدعم (López & García, 2016).

وفي ظل التحولات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها المجتمع السعودي، يصبح من الضروري دراسة العلاقة بين المساعدة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال في بيئة ثقافية محددة، مثل مدينة جدة. حيث يُتوقع أن تؤثر عوامل مثل التغيرات في أنماط الحياة، ومستويات التعليم، وطبيعة العلاقات الأسرية على نوعية الدعم الوالدي المقدم للأطفال.

من هنا، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين مستوى المساعدة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة، مع التركيز على العوامل الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر في هذه العلاقة. كما تهدف إلى تحديد مدى تأثير الأساليب المختلفة للمساعدة الوالدية على استجابات الأطفال السلوكية والوجدانية، وذلك من خلال تحليل معمق للمتغيرات التي تلعب دورًا في تشكيل الصحة النفسية للطلاب.

### مشكلة الدراسة:

تعد المساعدة الوالدية من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل بالغ في تكوين شخصية الأطفال وصحتهم النفسية منذ المراحل المبكرة من حياتهم. حيث تشير الدراسات الحديثة إلى أن الدعم العاطفي والرعاية المتوازنة من الوالدين يسهمان في تعزيز الصحة النفسية وتطوير سلوكيات إيجابية. في المقابل، يؤدي الإهمال أو القسوة إلى ظهور اضطرابات نفسية وسلوكية تؤثر على سلوك الطفل وعلاقاته الاجتماعية (أبو سعد، 2021). وبالتالي، فإن هذا التفاوت في تعامل

تُعتبر الأسرة اللبنة الأساسية في تكوين شخصية الطفل وتحديد معالم نموه النفسي والاجتماعي. حيث تلعب المساعدة الوالدية دورًا حاسمًا في تشكيل الصحة النفسية والسلوكية للأطفال، فهي لا تقتصر فقط على توفير الاحتياجات المادية، بل تمتد لتشمل الدعم العاطفي، التوجيه السلوكي، وتعزيز التفاعل الإيجابي داخل الأسرة. وقد أظهرت الدراسات أن المساعدة الوالدية الفعالة يمكن أن تسهم في تحسين التكيف النفسي للأطفال، بينما قد يؤدي غيابها أو تذبذبها إلى ظهور اضطرابات سلوكية ووجدانية (خوجة والكشكي، 2019). وتشير الأبحاث إلى أن أساليب المساعدة الوالدية تختلف وفقًا للمتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بالأسرة (Masamba, 2024). فبينما تعتمد بعض الثقافات على الأسلوب الحازم الذي يجمع بين الدعم العاطفي والانضباط، قد تلجأ ثقافات أخرى إلى الأساليب الاستبدادية أو المتساهلة، مما يؤثر بشكل مباشر على نمو الأطفال النفسي والاجتماعي (Mu et al., 2024). وتُظهر الدراسات الحديثة أن أنماط التربية الاستبدادية قد تؤدي إلى ارتفاع مستويات القلق والاكئاب بين الأطفال، في حين أن التربية الداعمة التي توازن بين التوجيه والاستقلالية تساهم في تعزيز النمو العاطفي الإيجابي (Steinberg, 2016).

وتعد المرحلة الابتدائية من أكثر المراحل العمرية حساسية في تشكيل شخصية الطفل، حيث يواجه خلالها تحديات متعددة مرتبطة بالتكيف الأكاديمي والاجتماعي. وهنا تبرز أهمية المساعدة الوالدية كعامل رئيسي في مساعدة الأطفال على مواجهة الضغوط النفسية وتطوير مهاراتهم في التعامل مع الآخرين. وقد وجدت دراسات مقارنة أن الأطفال الذين يتلقون دعمًا

منى العمري؛ مها الشلوي: العلاقة بين المساندة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية...

اختلافات تميز البيئة الثقافية والاجتماعية في جدة في هذا السياق.

اسئلة الدراسة:

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المساندة الداخلية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة ؟

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المساندة الخارجية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة ؟

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العلاقات الحميمة والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة ؟

الأهمية النظرية:

تقدم الدراسة فهماً معمقاً للآليات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على سلوكيات الطالبات في المرحلة الابتدائية، مما يساهم في توسيع المعرفة العلمية حول تأثير المساندة الوالدية على الصحة النفسية للأطفال.

تسهم في إثراء الأدبيات العلمية في مجال علم النفس، خاصة فيما يتعلق بالسياق الثقافي والاجتماعي لمدينة جدة، وتدعم فهم العلاقة بين المساندة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية.

تعالج ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين المساندة الوالدية والاضطرابات النفسية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، لا سيما في سياق التغيرات البيولوجية والعقلية التي تشهدها هذه المرحلة.

الأهمية التطبيقية:

قد تسهم نتائج الدراسة في تحسين دعم الطلاب في المرحلة الابتدائية من خلال تفعيل برامج الإرشاد والتوجيه في المدارس، مما يساعد في تعزيز الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي الإيجابي.

الوالدين مع أبنائهم يمكن أن يترك أثراً طويلاً المدى على الجوانب النفسية والاجتماعية للأطفال.

تعد الاضطرابات السلوكية والوجدانية من أبرز المشكلات النفسية التي تؤثر على الأطفال في المرحلة الابتدائية، حيث ترتبط هذه الاضطرابات ارتباطاً وثيقاً بنقص الدعم العاطفي أو سوء تعامل الوالدين مع أبنائهم. وتشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين يفتقرون إلى الدعم الكافي من الوالدين في هذه المرحلة يكونون أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب، القلق، واضطرابات سلوكية أخرى تؤثر على تفاعلهم مع البيئة المحيطة وقدرتهم على بناء علاقات اجتماعية صحية (الخروصية، 2022).

ورغم التقدم في فهم تأثير المساندة الوالدية على الصحة النفسية للأطفال، إلا أن هناك فجوة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في السياقات الاجتماعية والثقافية الخاصة، مثل تلك التي تتعلق ببيئة مدينة جدة. فقد أظهرت العديد من الأبحاث أن العلاقة بين المساندة الوالدية والصحة النفسية للأطفال قد تختلف تبعاً للعوامل الثقافية والاجتماعية المحيطة، مما يبرز الحاجة إلى مزيد من الدراسات لفهم هذه الديناميكيات في سياقات مختلفة.

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة نظراً لكونها تسعى إلى استكشاف العلاقة بين المساندة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة. تهدف الدراسة إلى تقديم تحليل دقيق للعوامل النفسية والاجتماعية التي قد تسهم في تأثير المساندة الوالدية على ظهور هذه الاضطرابات في مرحلة الطفولة المبكرة. كما تسعى الدراسة إلى فهم كيفية تأثير نمط المساندة الوالدية في تشكيل الصحة النفسية للأطفال، من خلال تحديد العوامل التي تساهم في هذه العلاقة وما إذا كانت توجد

يعانون غالبًا من تدني تقدير الذات، وارتفاع مستويات التوتر، وصعوبة التفاعل الاجتماعي (Baumrind, 1967).

#### النمط الحازم (الموثوق)

يجمع هذا النمط بين وضع القواعد الصارمة وإمكانية مناقشة الأبناء بشأن سلوكياتهم. يشجع الآباء على الحوار والتفاوض، مما يسهم في تنمية الشعور بالمسؤولية والاستقلالية لدى الأطفال. وقد أظهرت الأبحاث أن الأطفال الذين يتلقون دعمًا من هذا النوع يتمتعون بصحة نفسية جيدة، ويظهرون مهارات اجتماعية قوية، وثقة عالية بالنفس (Maccoby & Martin, 1983).

#### النمط المتسامح (المتساهل)

في هذا النمط، يسمح الوالدان للأطفال بتنظيم حياتهم الخاصة دون فرض قيود واضحة. يتسم الوالدان بالتسامح والدفء العاطفي، لكن هذا النمط قد يؤدي إلى ضعف التحصيل الأكاديمي وظهور مشكلات سلوكية، مثل الاندفاعية وانخفاض مستوى ضبط النفس (Darling & Steinberg, 1993).

#### نمط المساندة الاجتماعية

يشمل هذا النمط الدعم العاطفي والاجتماعي الذي يقدمه الوالدان، إلى جانب المساندة القادمة من الأفراد في البيئة المحيطة مثل الأقارب والمعلمين. يُسهم هذا النوع من الدعم في تعزيز الثقة بالنفس، وتقليل السلوكيات السلبية، وزيادة قدرة الأطفال على التكيف مع الضغوط الحياتية (Belsky, 1993).

#### ثالثًا: النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

تساعد النظريات النفسية في تفسير كيفية تأثير المساندة الوالدية على تطور الطفل النفسي والسلوكي. ومن أبرز هذه النظريات:

تقدم الدراسة إرشادات عملية للوالدين حول كيفية دعم أبنائهم في مواجهة الاضطرابات السلوكية والوجدانية، مما يساعدهم على تقديم الدعم العاطفي والنفسي الفعّال.

يمكن أن تساهم الدراسة في تطوير برامج تربية قائمة على الدعم الاجتماعي لتعزيز الصحة النفسية للطلاب، وتقديم بيانات قد تساعد في توجيه السياسات التربوية وتفعيل التدخلات المبكرة للحد من الاضطرابات السلوكية والوجدانية.

#### الإطار النظري

##### أولًا: مفهوم المساندة الوالدية

المساندة الوالدية تُشير إلى الدعم العاطفي والسلوكي الذي يقدمه الوالدان لأبنائهم بهدف تعزيز رفاههم النفسي والاجتماعي، حيث تشمل جوانب مختلفة مثل التواصل الفعّال، توفير بيئة داعمة، والمساعدة في حل المشكلات الحياتية. وتشير الدراسات إلى أن المساندة الوالدية القوية تسهم في تعزيز الصحة النفسية للأطفال، بينما يؤدي ضعفها إلى ظهور الاضطرابات السلوكية والوجدانية (Masamba, 2024).

##### ثانيًا: أنماط المساندة الوالدية

قدم بومريند (Baumrind, 1967) نموذجًا شائعًا لأنماط المساندة الوالدية، والذي تم تطويره لاحقًا من قبل ماككوبي ومارتن (Maccoby & Martin, 1983) ويتضمن هذا النموذج أربعة أنماط رئيسية:

##### النمط الاستبدادي (السلطوي)

يتميز هذا النمط بفرض السيطرة المطلقة من قبل الوالدين على الأبناء، حيث يُطلب منهم الطاعة الكاملة دون مناقشة. يميل الآباء في هذا النمط إلى استخدام العقوبات القاسية كوسيلة للانضباط. وتشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين ينشؤون في هذا النمط

منى العمري؛ مها الشلوي: العلاقة بين المساندة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية...

من مشكلات مثل القلق، العدوانية، وضعف المهارات الاجتماعية. (Valcke et al., 2022).

كما تشير بعض الدراسات إلى أن الدعم التعليمي والعاطفي يمكن أن يساعد في تقليل تأثير هذه الاضطرابات وتحسين الصحة النفسية للأطفال (Sutherland et al., 2019).

ويتضح مما سبق أن المساندة الوالدية تلعب دوراً محورياً في تكوين شخصية الطفل، وتؤثر بشكل مباشر على سلوكه وصحته النفسية. وتبرز أهمية تطبيق الأساليب التربوية الإيجابية التي تعزز التفاعل الأسري وتساعد الأطفال على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية بشكل صحي. بالإضافة إلى ذلك، يُعد فهم الفروق الثقافية في أنماط التربية أمراً ضرورياً لتطوير استراتيجيات دعم مناسبة تعزز رفاه الأطفال في مختلف البيئات المجتمعية.

#### الدراسات السابقة

تشير العديد من الأبحاث إلى أن المساندة الوالدية تلعب دوراً حاسماً في التأثير على الصحة النفسية للأطفال وسلوكهم الاجتماعي. فقد أظهرت دراسة خوجة والكشكي (2019) أن الأطفال الذين يتلقون مستويات عالية من الدعم العاطفي والوالدي يتمتعون بتكيف نفسي واجتماعي أفضل مقارنة بأقرانهم الذين يعانون من ضعف المساندة الوالدية. كما أكدت دراسة خطاب وآخرون (2020) أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الدعم العاطفي الذي يقدمه الوالدان ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال، حيث يساعد هذا الدعم في تعزيز ثقة الطفل بنفسه وتقليل المشكلات السلوكية التي قد يواجهها في البيئة المدرسية.

وفي السياق نفسه، وجدت دراسة عبد الحليم (2018) أن غياب الدعم العاطفي والاستقرار الأسري يؤدي إلى زيادة معدلات القلق والاكتئاب لدى الأطفال

#### نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا، 2005)

تركز هذه النظرية على دور التعلم بالملاحظة، حيث يرى الأطفال سلوكيات آبائهم ويقومون بتقليدها. وقد أظهرت الأبحاث أن الأطفال الذين تعرضوا للعنف أو الإهمال من قبل والديهم يميلون إلى تكرار هذه السلوكيات في المستقبل مع أبنائهم (Bandura, 2005).

#### نظرية الدور الاجتماعي

تفترض هذه النظرية أن كل فرد يكتسب دوراً اجتماعياً معيناً من خلال التفاعل مع الآخرين، بما في ذلك الوالدين والمجتمع. يتعلم الأطفال كيفية التفاعل الاجتماعي واكتساب المهارات العاطفية والسلوكية المناسبة من خلال المواقف اليومية داخل الأسرة (Darling & Steinberg, 1993).

#### النظرية السلوكية (سكينر، 2019)

تركز النظرية السلوكية على دور التعزيز والمكافآت في تشكيل سلوك الطفل. فالأطفال الذين يتلقون تشجيعاً إيجابياً عند قيامهم بسلوكيات جيدة يكونون أكثر عرضة لتكرار هذه السلوكيات، بينما يقللون من السلوكيات غير المرغوب فيها عند مواجهتهم بعواقب سلبية مناسبة. (Skinner, 2019)

#### رابعاً: العلاقة بين المساندة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية

تؤكد العديد من الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين أنماط المساندة الوالدية ومستوى الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال. حيث تبين أن:

الأطفال الذين يحصلون على دعم والدي متوازن يميلون إلى تكوين علاقات اجتماعية صحية ويتمتعون بتقدير ذاتي مرتفع.

في المقابل، الأطفال الذين ينشؤون في بيئة تفتقر إلى الدعم العاطفي أو تتسم بالقسوة المفرطة يعانون

الديمقراطية التي توازن بين التوجيه والاستقلالية تساهم في تعزيز النمو النفسي الإيجابي للأطفال.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة أن هناك علاقة وثيقة بين المساندة الوالدية والصحة النفسية والسلوكية للأطفال، حيث تؤكد معظم الأبحاث أن وجود بيئة أسرية داعمة يساهم في تقليل الاضطرابات السلوكية والوجدانية وتعزيز قدرة الأطفال على التكيف مع البيئة المدرسية والاجتماعية. كما تشير نتائج الأبحاث إلى أن طبيعة المساندة الوالدية ليست عاملاً ثابتاً، بل تتأثر بالثقافة المجتمعية والأسلوب التربوي السائد في الأسرة. فبينما تركز بعض المجتمعات على الانضباط الصارم كوسيلة لتوجيه الأطفال، تسعى مجتمعات أخرى إلى تعزيز الاستقلالية من خلال الحوار والدعم العاطفي، مما يجعل فهم العوامل الثقافية والاجتماعية أمراً ضرورياً عند تحليل تأثير المساندة الوالدية على الأطفال.

ومن أبرز الجوانب التي تستدعي الاهتمام في هذا السياق هو تأثير المساندة الوالدية على الأداء الأكاديمي للطفل. فالدراسات الحديثة تؤكد أن الأطفال الذين ينشؤون في بيئات أسرية داعمة يظهرون تحسناً واضحاً في التحصيل الدراسي، بينما الأطفال الذين يفتقرون إلى هذا الدعم قد يواجهون تحديات أكاديمية وسلوكية متزايدة. وهذا يثير تساؤلات حول كيفية تعزيز دور الأسرة في تحسين الصحة النفسية للأطفال، وما إذا كانت هناك استراتيجيات تربوية محددة يمكن تطبيقها لدعم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات وجدانية وسلوكية

#### إجراءات الدراسة

#### المنهج

في المرحلة الابتدائية، مما ينعكس سلباً على أدائهم الأكاديمي وقدرتهم على تكوين علاقات إيجابية مع أقرانهم. وعلى المستوى المحلي، أظهرت دراسة حديثة أجريت في مدينة جدة أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات المساندة الوالدية ومعدلات الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الطالبات في المرحلة الابتدائية، مما يعكس الأهمية الكبرى لدور الأسرة في تشكيل سلوك الأطفال ودعمهم نفسياً وعاطفياً.

وتناولت العديد من الدراسات الأجنبية العلاقة بين المساندة الوالدية والصحة النفسية للأطفال من زوايا متعددة. فقد أوضحت دراسة Steinberg et al. (2016) أن الأسلوب الوالدي الديمقراطي، الذي يوازن بين القواعد الصارمة والدعم العاطفي، يساهم في تحسين التكيف النفسي والاجتماعي للأطفال، ويعزز قدرتهم على حل المشكلات والتفاعل الإيجابي مع بيئتهم. بالمقابل، وجدت دراسة Lansford et al. (2014) أن التربية الاستبدادية، التي تعتمد على السيطرة المطلقة وفرض القيود، ترتبط بارتفاع معدلات العدوانية وفقدان الثقة بالنفس، مما يزيد من احتمال تعرض الأطفال لمشكلات سلوكية تؤثر على تحصيلهم الدراسي وعلاقاتهم الاجتماعية.

وتتجلى الأبعاد الثقافية للمساندة الوالدية في دراسات تناولت تأثير البيئة الثقافية على أساليب التربية. فقد بينت دراسة Masamba (2024) أن المجتمعات الجمعية تميل إلى تبني أساليب تربوية أكثر صرامة، بينما تفضل المجتمعات الفردية أساليب قائمة على الحوار والتوجيه العاطفي. وأكدت دراسة Mu et al. (2024) أن التربية المتساهلة، التي تمنح الأطفال حرية مطلقة دون رقابة، قد تؤدي إلى ضعف في التطور العاطفي والاجتماعي، في حين أن التربية

منى العمري؛ مها الشلوي: العلاقة بين المساندة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية...

### مقياس المساندة الوالدية

تم تطوير مقياس المساندة الوالدية من قبل مارجریت يونج وزملائها (Young et al., 1995) لقياس الدعم الذي يقدمه الوالدان لأبنائهم. تمت ترجمته إلى اللغة العربية من قبل عبد المقصود (1999) مع تعديل بعض العبارات لضمان توافقها مع السياق الثقافي العربي، مع مراعاة الفروق البيئية والاجتماعية التي قد تؤثر على طبيعة المساندة الوالدية في المجتمعات العربية.

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية تعكس طبيعة الدعم الذي يقدمه الوالدان، وهي:

- المساندة الداخلية: وتشمل العبارات التي تعكس الدعم العاطفي والتشجيع الداخلي الذي يقدمه الوالدان للطفل.
- المساندة الخارجية: تتناول مستوى الدعم المادي والاجتماعي الذي يقدمه الوالدان، مثل توفير بيئة داعمة وتعزيز فرص التعلم والتطور.
- العلاقات الحميمة: تركز على نوعية العلاقة العاطفية بين الوالدين والطفل ومدى توفر الاتصال الإيجابي والتفاهم داخل الأسرة.

ويتألف من نسختين منفصلتين، إحداها خاصة بالأم والأخرى بالأب، حيث تحتوي كل نسخة على 25 عبارة تعكس سلوكيات الدعم المختلفة التي يمارسها الوالدان. يتم تقييم الإجابات وفق مقياس ليكرت خماسي لتحديد مدى تحقق السلوكيات الوالدية المذكورة.

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام عدة أساليب لضمان دقته وملاءمته، وذلك من خلال صدق المحتوى؛ حيث تمت مراجعة المقياس من قبل مجموعة من الخبراء المتخصصين في

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي، والذي يُعد مناسباً لتقديم وصف دقيق للظواهر المدروسة وتقصي العلاقات بين المتغيرات المختلفة. يهدف هذا المنهج إلى استكشاف العلاقة بين الدعم الوالدي والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية. كما يُعد المنهج الارتباطي أداة فعّالة لفهم طبيعة العلاقة بين المتغيرات، إذ يُستخدم لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين أو أكثر، ومدى قوة هذه العلاقة (رجاء محمود أبو علام، 2006).

### مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة. تم اختيار هذا المجتمع بهدف استكشاف أثر المساندة الوالدية على الاستقرار العاطفي والسلوكي لدى الأطفال، وذلك لأن الأسرة تُعد المصدر الأول للدعم النفسي والاجتماعي للأطفال. تبرز أهمية هذه الفئة العمرية نظراً للتغيرات السريعة التي تشهدها في النمو الجسدي والنفسي، مما يجعل فهم العوامل المؤثرة فيها أمراً ضرورياً للمجتمع والمؤسسات التربوية (عبد الحميد والعزابي، 2022).

### عينة الدراسة

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من طالبات المرحلة الابتدائية اللاتي يدرسن في مدارس متفرقة بمدينة جدة. شملت العينة طالبات من خلفيات متنوعة لضمان تمثيل واسع لمجتمع الدراسة. هذه الطريقة تساهم في تقليل التحيز وتحقيق نتائج ذات موثوقية ودقة عالية. بلغ حجم العينة 60 طالبة، مما يعكس تمثيلاً مناسباً للمجتمع المستهدف.

### أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم استخدام الأدوات التالية:

القلق: يقيس مستوى القلق والتوتر الزائد لدى الأطفال.

اضطرابات التواصل: تشمل مشكلات النطق والتواصل لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل الصم والمكفوفين.

وقد تم التحقق من دقة المقياس وملاءمته من خلال تطبيق أساليب مختلفة لقياس الصدق، شملت:

صدق المحتوى: تم تقييم العبارات من قبل خبراء متخصصين في الصحة النفسية، وأكدت نتائج التقييم أن المقياس يعكس بدقة الأبعاد المستهدفة للاضطرابات السلوكية والوجدانية.

صدق المحك: تمت مقارنة نتائج المقياس بتشخيصات سريرية أُجريت من قبل أخصائيين نفسيين، وأظهرت النتائج معاملات ارتباط مرتفعة تراوحت بين 0.78 و0.83، مما يشير إلى قدرة المقياس على تمييز الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية ووجدانية.

كما تم تقييم ثبات المقياس باستخدام طريقتين رئيسيتين:

الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha): أظهرت النتائج أن قيم معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين 0.82 و0.89 لأبعاد المقياس، مما يشير إلى تجانس الفقرات داخل كل بُعد.

إعادة التطبيق (Test-Retest): عند إعادة تطبيق المقياس بعد فاصل زمني قدره أسبوعان، بلغ معامل الثبات 0.85، مما يدل على استقرار القياسات وإمكانية الاعتماد على المقياس في التقييمات المستقبلية.

علم النفس والتربية، وتم التأكد من أن العبارات تغطي جميع جوانب المساندة الوالدية بشكل شامل ومتوازن. كما تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقتين رئيسيتين:

الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha): تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ بين 0.85 و0.91، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس.

إعادة التطبيق (Test-Retest): عند إعادة تطبيق المقياس على عينة تجريبية بعد فاصل زمني قدره أسبوعان، بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين 0.87، مما يدل على استقرار النتائج على مدى الزمن.

مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية

تم تطوير مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية من قبل باظة (2001) بالاعتماد على مقياس التقدير السيكاكاري للأطفال (BPRSC) بالإضافة إلى أدوات تقييم أخرى مثل اختبارات القلق والاكتئاب. يهدف المقياس إلى تقييم مجموعة من الأعراض السلوكية والوجدانية التي قد تؤثر على الأداء الاجتماعي والأكاديمي للطفل.

يشمل المقياس سبعة أبعاد رئيسية تُغطي نطاقًا واسعًا من الاضطرابات السلوكية والوجدانية، وهي: الاضطرابات السلوكية: تتعلق بالسلوكيات العدوانية والانفعالية.

الاكتئاب الأساسي: يقيس الأعراض المرتبطة بالحزن وانخفاض الدافعية.

اضطرابات التفكير: تشمل أنماط التفكير المشوش وغير الواقعي.

فرط النشاط: يركز على مستوى النشاط الزائد وعدم القدرة على التركيز.

الانفعال الانفعالي: يتناول تقلبات المزاج السريعة.

منى العمري؛ مها الشلوي: العلاقة بين المساندة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية...

## عرض النتائج

السلوكية والوجدانية. أما بالنسبة للأب، فقد بلغ معامل الارتباط (-0.26)، وكان دالاً عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى أن الدعم الخارجي من الأب له دور مهم أيضاً، لكنه أقل تأثيراً مقارنة بدعم الأم.

### نتائج السؤال الثالث:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الحميمية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة؟

أكدت النتائج وجود علاقة ارتباط عكسية وقوية بين العلاقات الحميمية مع كل من الأم والأب والاضطرابات السلوكية والوجدانية. حيث بلغ معامل الارتباط للأم (-0.38)، بينما كان للأب (-0.39)، وكلاهما دال إحصائياً عند مستوى (0.01). تعكس هذه النتائج أهمية العلاقات الدافئة والتواصل العاطفي بين الوالدين والأطفال في تحسين الصحة النفسية وتقليل الاضطرابات السلوكية.

كما أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للمساندة الوالدية من الأم ارتبطت بشكل عكسي ودال إحصائياً بالاضطرابات السلوكية والوجدانية، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.35)، في حين بلغ معامل الارتباط بالنسبة للأب (-0.38)، وكلاهما دال إحصائياً عند مستوى (0.01) تشير هذه النتائج إلى أن الزيادة العامة في مستوى الدعم الوالدي، سواء من الأم أو الأب، تؤدي إلى تقليل المشكلات النفسية والسلوكية لدى الطالبات.

### مناقشة النتائج

تتفق هذه النتائج مع ما أوردته الدراسات السابقة حول أهمية المساندة الوالدية في التقليل من الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال. فقد أكدت دراسات عديدة أن وجود بيئة داعمة وعاطفية داخل الأسرة يساهم بشكل فعال في تعزيز الصحة

لاختبار صحة أسئلة الدراسة، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أبعاد مقياس المساندة الوالدية (المساندة الداخلية، المساندة الخارجية، والعلاقات الحميمية) والدرجة الكلية للمقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية.

### نتائج السؤال الأول:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الداخلية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة؟

أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط عكسية بين المساندة الداخلية والاضطرابات السلوكية والوجدانية، حيث بلغ معامل الارتباط بالنسبة للأم (-0.20)، مما يشير إلى أنه كلما زادت المساندة الداخلية من الأم، قلت مستويات الاضطرابات لدى الطالبات، إلا أن هذه العلاقة لم تكن دالة إحصائياً. في المقابل، أظهرت المساندة الداخلية من الأب معامل ارتباط (-0.39)، ودال إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى أن الدعم الداخلي من الأب له تأثير أقوى في تقليل الاضطرابات السلوكية والوجدانية مقارنة بالدعم الداخلي من الأم.

### نتائج السؤال الثاني:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الخارجية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة؟

كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط عكسية ودالة إحصائياً بين المساندة الخارجية والاضطرابات السلوكية والوجدانية. بالنسبة للأم، بلغ معامل الارتباط (-0.34)، ودال عند مستوى (0.01)، مما يعني أن تقديم دعم خارجي، مثل تهيئة بيئة تعليمية واجتماعية مناسبة، يساهم في تقليل المشكلات

على الرغم من أهمية النتائج، إلا أن الدراسة لا تخلو من قيود تؤثر على تعميمها. فقد اقتصرَت العينة على طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج على جميع الأطفال أو الفئات العمرية الأخرى. كما أن أدوات القياس المستخدمة قد لا تعكس جميع الجوانب المرتبطة بالمساندة الوالدية، خاصة أن العوامل الثقافية والاجتماعية قد تؤثر على كيفية تلقي الأطفال للدعم الوالدي.

لذلك، توصي الدراسة بإجراء بحوث مستقبلية تشمل عينات أوسع من مختلف البيئات الثقافية والاجتماعية، مع تحليل أكثر تفصيلاً لأبعاد المساندة الوالدية وتأثيراتها المنفصلة على الأطفال الذكور والإناث، وذلك لفهم أعمق للعلاقة بين الدعم الوالدي والاضطرابات السلوكية والوجدانية. كما تدعو الدراسة إلى تصميم برامج تدخلية تهدف إلى تحسين العلاقات الأسرية، وتعزيز الوعي لدى الوالدين بأهمية تقديم الدعم العاطفي والاجتماعي للأطفال.

وتؤكد نتائج الدراسة على الدور الحيوي للمساندة الوالدية في حماية الأطفال من الاضطرابات النفسية والسلوكية، مما يبرز الحاجة إلى تعزيز السياسات التربوية والبرامج الإرشادية التي تستهدف تحسين جودة العلاقة بين الوالدين وأطفالهم. كما تسلط الضوء على أهمية دعم بيئة أسرية صحية قادرة على توفير الاحتياجات العاطفية والاجتماعية للأطفال، مما يساهم في بناء جيل أكثر استقراراً نفسياً واجتماعياً.

النفسية للأطفال وتقليل تعرضهم للقلق والاكتئاب والسلوكيات العدوانية.

تشير نتائج الدراسة إلى أن العلاقة العكسية بين المساندة الداخلية والاضطرابات السلوكية والوجدانية، خاصة من قبل الأب، تتماشى مع ما أوضحته دراسة (Steinberg et al. 2016)، حيث بيّنت أن الأسلوب الوالدي القائم على الدعم العاطفي والتشجيع الداخلي يعزز الاستقرار النفسي للأطفال، مما يقلل من تعرضهم لمشكلات نفسية وسلوكية.

أما فيما يخص المساندة الخارجية، فإن النتائج تدعم ما ورد في دراسة (Bukvić 2020) التي أكدت أن الأطفال الذين يحصلون على دعم خارجي جيد، سواء من المدرسة أو الأنشطة الاجتماعية، يظهرون معدلات أقل من الاضطرابات السلوكية، حيث يساعد هذا الدعم في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي والقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، تتفق النتائج مع دراسة (Lansford et al. 2014) التي أشارت إلى أن ضعف العلاقة العاطفية بين الوالدين وأطفالهم يرتبط بارتفاع مستويات القلق والاكتئاب، مما يؤكد أن العلاقات الحميمة تلعب دوراً محورياً في توفير بيئة نفسية مستقرة للطفل، وهو ما تم إثباته في هذه الدراسة من خلال الارتباط القوي بين جودة العلاقة بين الوالدين والطفل ومستويات الاضطرابات السلوكية.

منى العمري؛ مها الشلوي: العلاقة بين المساندة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية...

## المراجع العربية

- أبو سعد، ماهر. (2021). أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس.
- أبو علام، رجا محمد. (2006) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الخروصية، سعاد. (2022). الاضطرابات السلوكية والانفعالية وآلية الكشف والتشخيص.
- خوجة، خديجة، الكشكي، مجدة، والأحمدي، حنان. (2019). المساندة الوالدية وعلاقتها بإدارة الذات لدى عينة من أبناء الجنود المرابطين على الحدود بمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة. مجلة البحث العلمي في التربية.
- عبد الحليم، نجلاء. (2018). المشكلات السلوكية لدى الأطفال بمدارس التربية الخاصة وأقرانهم بالتعليم العام الحكومي

## المراجع الأجنبية

- Sciences, 2(3), 15–27. <https://doi.org/10.47941/ijhss.1783>
- Mu, Y., Pei-Yin, S., Kah Chi, L., & Saeid, M. (2024). Comparative analysis of parenting styles and their impact on children's well-being: A cross-cultural perspective in Malaysia, China, and Taiwan. *International Journal of Child Health and Nutrition*, 13(1), 31-46.
- Skinner, B. F. (2019). *Science and human behavior*. Free Press.
- Steinberg, L. (2016). Parenting and adolescent development: Empirical evidence for effective parenting styles. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 57(3), 295-312.
- Sutherland, K. S., Conroy, M. A., McLeod, B. D., Kunemund, R., & McKnight, K. (2019). Common practice elements for improving social, emotional, and behavioral outcomes. *Journal of Emotional and Behavioral Disorders*, 27(2), 76-85. <https://doi.org/10.1177/1063426618784009>
- Valcke, B., Dierckx, K., Desouter, L., Van Dongen, S., Van Hal, G., & Van Hiel, A. (2022). The contribution of teacher, parental and peer support in self-reported school and general well-being among ethnic-cultural minority and majority youth. *Frontiers in psychology*, 13, 1051143.
- Bandura, A. (2005). *The social cognitive theory of mass communication*. In Media Effects (pp. 165-196). Routledge.
- Bukvić, A. (2020). The impact of educational and behavioral support on managing student conduct in schools. *Journal of Educational Psychology*, 35(2), 145-160.
- Lane, K. L., Carter, E. W., Pierson, M. R., & Glaeser, B. C. (2019). Behavioral disorders in academic settings: Risk factors and intervention strategies. *Journal of School Psychology*, 47(4), 289-305.
- Lansford, J. E., et al. (2014). Parenting and children's mental health: A longitudinal study. *Developmental Psychology*, 50(7), 2049-2060.
- Lopez, A., & Garcia, B. (2016). The impact of educational strategies on student motivation and academic performance: A psychological perspective. *Journal of Educational Psychology*, 45(3), 210-225.
- Maccoby, E. E., & Martin, J. A. (1983). Socialization in the context of the family: Parent-child interaction. In *Handbook of Child Psychology* (Vol. 4). Wiley.
- Masamba, H. (2024). Cultural influences on parenting styles and child development. *International Journal of Humanity and Social*



أمانى باقيس؛ هبة حريري: اسهام عدد الساعات الاستهلاكية لمواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم لدى متدربات الكلية...

DOI: <http://dx.doi.org/10.33948/sjps-ksu-1-S.p-3>

اسهام عدد الساعات الاستهلاكية لمواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم لدى متدربات الكلية  
التقنية للبنات بمكة المكرمة

أ.أمانى عبد الله فارس باقيس<sup>(1)</sup> د. هبة جمال حريري<sup>(2)</sup>

(قدم للنشر 1446/06/22 هـ - وقبل 1446/10/22 هـ)

المستخلص: يهدف البحث الحالي الى الكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين عدد ساعات استهلاك وسائل التواصل الاجتماعي (سناب شات - تيك توك - إنستغرام) وصورة الجسم المدركة. طبقت هذه الدراسة على (377) من متدربات الكلية التقنية للبنات بمكة في تخصصات: (التجميل - البرمجة واستخدامات الويب - المحاسبة - خدمات الحج والعمرة). واستُخدم مقياس صورة الجسم (زينب شكير، 2009) وبيانات جهاز الهواتف الذكية المحمولة من إعدادات الجهاز، للتعرف إلى مدة استخدام الجهاز. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي وصورة الجسم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي وصورة الجسم.  
الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي - صورة الجسم - الكلية التقنية للبنات بمكة المكرمة.

**The contribution of the number of hours spent on social media on body image among trainees at the Technical College for Girls in Makkah Al-Mukaromah**

Amani A. Baqis<sup>(1)</sup> Heba J. Hariri<sup>(2)</sup>

(Submitted 24-12-2024 and Accepted on 20-04-2025)

**Abstract:** The current research aims to reveal whether there is a correlation between the number of hours of social media consumption (TikTok - Instagram) and perceived body image. This study was applied to (377) trainees of the Technical College for Girls in Makkah in the specializations of: (Beauty - Programming and Web Uses - Accounting - Hajj and Umrah Services). The body image scale (Zainab Shakir, 2009) and data from the mobile smart phone device from the device settings were used to identify the duration of device use. The results of the study concluded that there is no relationship between the hours of social media consumption and body image, and there are no statistically significant differences between the number of hours of social media consumption and body image.

**Keywords:** Social media - Body image - Technical College for Girls in Makkah.

(1), (2) College of Social Sciences and Media - Department of Psychology - University of Jeddah

(1)، (2) كلية العلوم الاجتماعية والإعلام - قسم علم النفس - جامعة جدة

## مقدمة

من أفكار حول صورة جسمه، تؤدي إلى إبراز شخصيته وتحديد نمط سلوكه. وقد يصل الأمر لدى بعض الأفراد إلى الإصابة بالاضطراب النفسي؛ نتيجة تشوه صورة الجسم المدركة أو الصورة الذهنية للجسد، وهو ما يعرف باضطراب صورة الجسم، فقد ينشأ الاختلاف بين الصورة الذهنية المدركة والصورة الواقعية للجسم، نتيجة مقارنة الفرد نفسه بالصور المثالية أو الكمالية للمشاهير، والصور الخاضعة للفلاتر ونحوها التي تظهر في مواقع التواصل الاجتماعي، فيضخم العيوب غير الظاهرة، وهو ما يؤدي إلى تشوه الصورة الذهنية للجسم.

### مشكلة الدراسة

الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن ذاته وجسمه سواء بالقبول أو العدم، تؤثر بشكل مباشر على صحته النفسية. ومن أشد العوامل تأثيراً في الوقت الحاضر على تشكيل صورة الجسم هو العالم الافتراضي بكل ما يحتويه من معلومات ومؤثرات. ففي دراسة حديثة (Patel, 2024) أكدت نتائجها أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة التعرض لصور الاجسام المثالية، تساهم بشكل مباشر في إدراك المستخدم لصوره جسده وتؤثر على احترام الذات. لذا تلعب تطبيقات التواصل الاجتماعي دور مهم في بناء مفاهيم ادراكية تجاه النفس ومنها إدراك صورة الجسد. لذا سعت هذه الدراسة إلى دراسة اسهام عدد ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم لدى طالبات كلية التقنية من عدة تخصصات، لما لهذه الفئة العمرية من أهمية في تكوين التصورات النفسية عن النفس، ويكمن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من الظواهر العصرية ذات التطور المتسارع التي اجتازت حدود الزمان والمكان، وأصبح الاستغناء عنها شبه مستحيل خاصة بين جيل الناشئة. فقد أصبح الأفراد يستغلون مواقع التواصل الاجتماعي لتسهيل حياتهم في شؤونهم المتنوعة. وازدادت أعداد المؤثرين، وأصبحت ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي مؤثرة في الأفراد، سواء بالسلب أو الإيجاب.

وما يزال يطرأ عليها التطوير والتحديث، وتدخلها المميزات العديدة، ومن ذلك مجال الصور؛ إذ أتاحت إمكانية التعديل عليها؛ إما بالفلاتر أو بتحسين جودة الصور لتصبح أقرب للمثالية والخلو من العيوب، وأصبح الأفراد قادرين على التعليق على الصور المنشورة من المؤثرين سواء أكانت هذه التعليقات إيجابية، أو تعليقات فيها تنمر على أشكال الأشخاص. وزاد الاهتمام بعدد الإعجابات على الصور وعدد المتابعين. وقد أظهرت نتائج دراسة (Hajat, 2024) أن التعرض للصور وللمحتوى المثالي إلى عدم الرضا عن الجسم وانخفاض احترام الذات خاصة لدى الفتيات. وهذا بدوره يقود إلى توقعات غير واقعية وإدراك سلبي للذات. كما أن التعليقات والتغذية الراجعة المستمرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي تزيد من تفاقم المخاوف بشكل المظهر، مما قد يؤدي إلى مشاكل مثل القلق والاكتئاب واضطرابات الأكل.

لذا يهدف هذا البحث الى معرفة اسهام عدد الساعات الاستهلاكية لمواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم، التي تعد من الأمور الأساسية التي قد تؤثر في الصحة النفسية للأفراد، فعلاقة الفرد بجسمه وكيفية إدراكه له، وما قد يتبلور لديه

أمانى باقيس؛ هبه حريري: اسهام عدد الساعات الاستهلاكية لمواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم لدى متدريبات الكلية...

- نتائج هذه الدراسة تُشجع الباحثين عن  
مُسببات وعوامل أخرى في مواقع التواصل  
الاجتماعي غير عامل عدد ساعات الاستهلاك،  
مما قد يعطي صورة أعمق وأكثر تفصيلاً عن  
الآثار خاصة المرتبط بصورة الجسم.

#### الأهمية التطبيقية:

- تصميم برامج وقائية عن كيفية التعامل الصحي  
مع مواقع التواصل الاجتماعي للحفاظ على  
الصحة النفسية لدى الأفراد، وخاصة ما يتعلق  
بصورة الجسم.

- رفع توصيات للجهات المعنية، بناءً على نتائج  
الدراسة، لتشريع قوانين خاصة بمواقع التواصل  
الاجتماعي المؤثرة؛ للحد والوقاية من التأثيرات  
النفسية لتلك المواقع، وخاصة ما يتعلق بالتأثير  
في صورة الجسم.

- إقامة حملات توعوية للمجتمع بناءً على نتائج  
الدراسة عن الآثار المحتملة لاستهلاك مواقع  
التواصل الاجتماعي في صورة الجسم.

#### مصطلحات الدراسة

صورة الجسد: قدرة الفرد على التعرف إلى صورة  
جسده من خلال الجاذبية الجسدية والتناسق بين  
مكونات الوجه الظاهرية، والتأزر بين شكل الوجه  
وباقى أعضاء الجسم الخارجية والداخلية والمظهر  
الشخصي العام، والتناسق بين الجسد والقدرة على  
الأداء لأعضاء الجسد المختلفة، والتناسق بين حجم  
الجسد وشكله، ومستوى التفكير، والجانب  
الفكري، والذهني. وتشير الدرجة المرتفعة إلى تشوه  
صورة الجسد. (أحمد، 2015، ص. 85).

وتعرفه الباحثتان إجرائياً: بأنه الدرجة التي حصل  
عليها الفرد في المقياس عند تطبيق مقياس صورة  
الجسد، لزينب شقير.

1- هل توجد فروق دالة إحصائية في صورة الجسم  
لدى المتدريبات ترجع إلى ساعات استهلاك مواقع  
التواصل الاجتماعي؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائية في صورة الجسم  
لدى المتدريبات ترجع إلى عدد ساعات استخدام  
التيك توك؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائية في صورة الجسم  
لدى المتدريبات ترجع إلى عدد ساعات استخدام  
الانستغرام؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائية في صورة الجسم  
لدى المتدريبات ترجع إلى نوع موقع التواصل  
الاجتماعي (التيك توك - الانستغرام)؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائية في صورة الجسم  
لدى المتدريبات ترجع إلى التخصص (التجميل -  
برمجة واستخدامات الويب - المحاسبة - خدمات  
الحج والعمرة)؟

#### أهداف الدراسة:

على حد اطلاع الباحثين على الأبحاث في العالم  
العربي التي تدرس العلاقة بين صورة الجسم، وأثر  
مواقع التواصل الاجتماعي، فإنها محدودة. لذا  
تكمن أهمية هذه الدراسة بجانبها النظري  
والتطبيقي كما يأتي:

#### الأهمية النظرية:

- دراسة العلاقة الارتباطية بين عدد ساعات  
استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي والتأثير في  
صورة الجسم يُساعد في رفع الوعي والإدراك  
لدى المربين وصناع القرار خاصة في العالم  
السيبراني.

- إدراك مدى حجم أثر كل تطبيق من تطبيقات  
التواصل الاجتماعي، لمعرفة الفروقات بينهم في  
الأثر على صورة الجسم.

أو غرف الدردشة أو التعليقات للمستخدمين الآخرين. (عبود وقطان وآخرون، 2022، ص 385).

#### ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرفه الباحثة إجرائياً: هو استقصاء عدد الساعات التي يقضيها الشخص في تصفح كل موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، ويكشف عن طريق الدخول إلى إعدادات أجهزة الهواتف المحمولة الذكية، ثم من خيار مدة استخدام الجهاز، وعرض النشاط بالكامل، ويمكن الكشف عن متوسط مدة استخدام التطبيق سواء بمتوسط عدد الساعات الأسبوعي أو عدد الساعات اليومي. وسوف تستخدم الباحثة في هذا البحث متوسط عدد الساعات الأسبوعي لقياس ساعات استهلاك كل تطبيق.

#### حدود الدراسة:

حدود موضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية في الدراسة على معرفة العلاقة بين عدد ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي (سنا، إنستغرام، تيك توك) وصورة الجسد.

حدود بشرية: تدريبات الكلية التقنية للبنات بمكة. حدود مكانية: طُبِّقت الدراسة في الكلية التقنية للبنات بمكة المكرمة.

حدود زمانية: طُبِّقت الدراسة ما بين 2024/2/1م و2024/5/3م.

#### الدراسات السابقة

أولاً- دراسات تناولت تأثيرات مواقع التواصل

#### الاجتماعي في صورة الجسم:

تناولت بعض الدراسات السابقة تأثير التفاعل في وسائل التواصل الاجتماعي في صورة الجسد، فقد تناولت دراسة أبو حمزة والعنزي (2020) تأثير استخدام فلاتر سنا، شات في تقدير الذات وصورة الجسم، وأظهرت النتائج أن رضا

مواقع التواصل الاجتماعي: تعد مواقع التواصل الاجتماعي شبكات تفاعل اجتماعية متاحة للمستخدمين في أي وقت وأي مكان، إذ ظهرت على الإنترنت من عدة سنوات، وغيّرت مفهوم التواصل والتقارب بين الأفراد، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر. وتعددت في الأونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية. (حسين، 2021، ص 774).

وكذلك "هي وسائل ربط إلكترونية على شبكة الإنترنت العالمية، تعنى بتقديم الخدمات للمستخدم بعد اشتراكه، ضمن شروط محددة، وتتيح للأفراد أو الجهات التواصل فيما بينهم ضمن مجتمع افتراضي". (منصور، 2018، ص 14).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنها مواقع افتراضية على شبكة الإنترنت، يصممها المبرمجون، ويتواصل فيها الأفراد عن طريق إرسال الصور أو الفيديوهات أو الكتابة النصية، وتشمل ميزات عديدة مثل سهولة وسرعة التواصل والانتشار، وتعديل الصور أو الفلاتر، والحصول على الإعجابات أو التعليقات.

تيك توك: "تطبيق للفيديوهات القصيرة، تم تطويره من قبل الشركة الصينية (Dance Byte)، يتيح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص، وذلك عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة الاستخدام، وهو ما يسهم في زيادة انتشاره". (يونس، 2020، ص 1621).

-إنستغرام: منصة تكنولوجية لبناء استقلالية الفاعل الاجتماعي، سواء أكان فرداً أو جماعة، فهي مواقع قائمة على الويب تتيح للفرد القيام ببناء ملف شخصي لتكوين مساحة للكشف عن ذاته عن طريق أشكال التفاعل المختلفة؛ مثل المنشورات

أمانى باقيس؛ هبه حريري: اسهام عدد الساعات الاستهلاكية لمواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم لدى متدريبات الكلية...

ثانياً-دراسات تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للمستهلكين: جاء في دراسة بسيوني (2022) أن ثمة علاقة ارتباطية بين استخدام تطبيق تيك توك للشباب والعزلة الاجتماعية، وهي ما يعرف بانخفاض الروابط مع الآخرين، ومن ثم ضعف شبكة العلاقات التي تتضمن المحاور السبعة: (الخواء العاطفي، وإدراك الذات، والثقة بالنفس، والثقة بتقبل الآخرين، والتواصل والاحتواء الأسري، والتفاعل مع الأصدقاء والمهارات الانفعالية والاجتماعية، والانسحاب). وهذا يفسر عزلة الفرد عن الآخرين نتيجة إحساسه بعدم الدفاء والعلاقات المشبعة معهم، وهنا يظهر تأثير سلبي لاستخدام تطبيق تيك توك في العلاقات الاجتماعية للأفراد؛ إذ إنهم يفضلون الحياة الاجتماعية خلف الشاشات على الحياة الاجتماعية الواقعية.

وقد كشفت الدراسة عن دوافع استخدام عينة الدراسة لتطبيق تيك توك؛ حيث تنوعت بين دوافع نفعية مثل دافع التعرض لمضامين مثيرة، التي عادة ما تكون في قسم (for you)، الذي يحتوي على فيديوات شعبية منشورة، ورقصات على أغاني شهيرة، وتتمتع بحس فكاهي من نوع خاص، وكذلك دافع الحرية دون رقابة، وهذا يلجأ إليه كثيرًا صغار السن من مستخدمي التطبيق. أما عن دافع صناعة مضمون محتوى، فهو يعبر عن شخصية الفرد، إذ إن التطبيق يتيح للأفراد الحصول على عدد من الإعجابات والتعليقات من المتابعين، وقد يحصلون على الشهرة لمجرد نشرهم فيديو لمدة 15 ثانية، وكسب جمهور ضخم خلال مدة وجيزة. وهناك أيضًا الدوافع الطقوسية، كدافع الترفيه والتسلية، إذ توفر لهم مقاطع ترتبط بموضوعات إبداعية تثير الضحك والمرح والرقص؛ وكذلك دافع التخلص من

الأفراد عن صورة أجسادهم تتأثر نتيجة لتعليقات المتابعين لهم على سناب شات، وهو ما أدى إلى تأثر مستوى تقدير الذات والرضا عن صورة الجسم. وهذا يفسر زيادة تعلقهم بفلاتر سناب شات للوصول إلى تأييد المتابعين لجمالهم، ومن ثم خفض نسبة التوتير وزيادة الثقة بالنفس والرضا عن صورة الجسم. كما أن النساء اللواتي يملن إلى استخدام فلاتر سناب شات لديهن تقدير ذات وصورة جسدية سلبية أكثر من اللواتي لا يستخدمن الفلاتر، وتكمن معاناة المستخدمين للفلاتر في تعليقات الأفراد على أشكالهم، وتأثير ذلك في تقديرهم لذواتهم ورضاهم عن صورة أجسامهم الواقعية؛ لوجود فجوة بين الصورة الواقعية والصورة بالفلتر التي أبدى المتابعون أنها أكثر جمالاً.

وأيدتها دراسة تاج الدين والكشكي (2021)؛ إذ أجرت الدراسة مقارنة على عينة من سكان المملكة العربية السعودية عددها (1208) من مستخدمي فلاتر سناب شات وإنستغرام، وغير المستخدمين، على مقياس الرضا عن صورة الجسم، فكانت النتيجة تُرجح كفة غير المستخدمين للفلاتر، بمعنى آخر كلما زاد استخدام الفلاتر، قل الرضا عن صورة الجسم. وقد فسرت الدراسة ذلك بأن الأفراد المستخدمين للفلاتر التجميلية لديهم احترام لذاتهم السيبرانية أكثر من ذاتهم الواقعية، التي تكون بالصور المعدلة بالفلاتر للوصول إلى المعايير الجمالية الموحدة المثالية وفق ما يسوق من خلال التطبيقات بأنها المعايير الجمالية الأكثر كمالاً، وهذا يخالف رضاهم عن ذاتهم الواقعية.

الذاتي لدى أفراد العينة بسبب حالة التسويق الذاتي واتخاذ الذات للمتاجرة في المواقع والحسابات، وهو ما أدى إلى البحث عن الكمال والمثالية المزيفة، وتقمص سلوكيات بعض المشاهير، الذي أدى إلى تغيير السلوك والإكثار من الفلاتر، وهو ما يؤثر في التوافق الذاتي.

وقد أيد نتائج الدراسات السابقة ذكرها ما جاء في دراسة السيد (2021)، التي تناولت تأثير إنتاج واستهلاك فيديوات تيك توك في الاغتراب الثقافي، موضحة أن لها عواقب وخيمة على الصحة العقلية لسن ما قبل المراهقة؛ مثل ضعف التحصيل الدراسي والعملي، وضعف جودة العلاقات، وأن ميزة التمرير الموجودة في التطبيق، وخوارزمية التوصية بتفضيلات المحتوى، هي أكبر العوامل للسلوك الإدماني وزيادة المشاهدة دون وعي وعدم مغادرة المستهلكين للتطبيق، وأن قصر مدة الفيديوات هي أكبر العوامل للحصول على الرضا الفوري، وأن التطبيق يحقق بعض الإشباعات العاطفية والنفسية للأفراد؛ مثل قتل الملل وتعديل المزاج والتعبير عن الذات والتبادل الاجتماعي، وأن عملية إنتاج الفيديوات محفزة للإبداع، وخلق شعور بالمجتمع من خلال المحاكاة، وإضافة أصوات ومزامنة الشفاه. وعلى الرغم من كل تلك الإشباعات فإن نتائج الدراسة كشفت عن تأثير إدمان استهلاك تطبيق تيك توك في الاغتراب الثقافي للشباب، فقد بدت على أفراد عينة المستهلكين مظاهر الاغتراب الثقافي بالترتيب الآتي: اللامعيارية ومركزية الذات، وفقدان الهدف، وعدم الرضا عن ثقافتهم المحلية لانهم بالثقافات الأخرى الموجودة في التطبيق، والابتعاد عن ثقافتهم المحلية وانتماءاتهم لأنها لا تشبع احتياجاتهم، كما أنهم انسلخوا من واقعهم الاجتماعي وانخرطوا بجماعات افتراضية تتشابه مع

ضغوط الحياة؛ ودافع أن يكون استخدام التطبيق جزءاً من الروتين اليومي الثابت للفرد.

وقد تطابقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عبد الكريم (2021) التي أجريت على أولياء أمور الأطفال للفئة العمرية 4 سنوات و15 سنة من المستخدمين لتطبيق تيك توك، بلغ عددهم (200)، فقد أفاد 80% من أولياء أمور الأطفال المستخدمين لتطبيق تيك توك أنهم لاحظوا تغيرات سلبية على سلوكيات أطفالهم بعد استخدام التطبيق، وأبرز التغيرات السلبية كانت العزلة الاجتماعية، بنسبة 55%، يلهم الانطواء بنسبة 25%، ثم العدوانية بنسبة 18,5%. وقد يرجع ذلك إلى تفضيل الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة وعدم رغبتهم في مخالطة الآخرين؛ وهذا بسبب إدمانهم على التكنولوجيا وجلسهم ساعات طويلة أمام الشاشة للحصول على متعة أكبر، هذا فضلاً عن ضعف التحصيل الأكاديمي بسبب انشغال الطفل بالتكنولوجيا الحديثة، وعزوفه عن مطالعة الكتب وحل الواجبات والمذاكرة. وتوصلت نتائج الدراسة كذلك إلى تأثير وسائل التواصل الحديثة في تبني الطفل لقيم جديدة مغايرة لعاداته الاجتماعية؛ لأنها تشوه العديد من القيم التي يكتسبها الطفل، وتعلمه العديد من القيم الدخيلة على الثقافة العربية التي يحاول تقليدها.

واستفاضت دراسة العبيدي وسعيد (2021) في تفسير ذلك؛ فكشفت عن التأثير السببراني في التوافق الذاتي والانفعالي والاجتماعي، وقد أجريت على برنامج سناب شات بوصفه نموذجاً لباقي البرامج، وبلغت العينة (211) طالبة من المرحلة المتوسطة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام سناب شات وبين التوافق الاجتماعي والتوافق الانفعالي والتوافق

أمانى باقيس؛ هبه حريزي: اسهام عدد الساعات الاستهلاكية لمواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم لدى متدريبات الكلية...

انفعالية لدى المراهقين، وأن الأفراد الذين يعانون اضطراب صورة الجسم ينتهون بصورة انتقائية للعب المدرك في أجسادهم، ويشعرون بمشاعر مختلطة كالقلق في المواقف الاجتماعية، والتأثير السلبي في العلاقات، والشعور بعدم الجدارة، والتوتر النفسي، وهو ما يؤثر في تقديرهم لذواتهم. وتفسر الدراسة الحساسية الانفعالية بأنها الحالة النفسية التي يمر بها الفرد وتؤدي إلى تأثره الشديد بالمواقف والأحداث، وتجعله يستجيب للمواقف نتيجة إدراكه لها وتأثره المبالغ فيه، وتشمل الحساسية من النقد والرغبة في الكمال، والحساسية الانفعالية السلبية كالشعور بالفشل الشديد وصعوبة التحكم في الانفعالات، والحساسية القائمة على الشك، ولو كان الموقف قائماً على الظن فقط، بسبب الشكوك الداخلية، وهذا مرتبط بتقدير الذات، أي فهم الفرد لنفسه، وإدراك مشاعره الداخلية الذاتية، وقبولها قبولاً غير مشروط، وتمكنه من ضبط مشاعره وأفكاره وأفعاله.

كما أشارت دراسة أجنبية للباحثين ( Silva & Steina, 2023) في بحثهم التجريبي والذي قام بتقسيم المشاركين في البحث لمجموعتين من اليافعين : مجموعة ضابطة لا تتعرض لصور عن الجمال في الأجساد عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الإنستغرام، ومجموعة تجريبية تم تعريضها بشكل ممنهج لصور استغرام لسيدات و رجال في سياق مثل غُليا و مثالية للجمال. ما تم تدوينه من ملاحظات بحثية هو أن المجموعة التجريبية زاد لديهم شعورهم بعدم الرضا عن أجسادهم على عكس المجموعة الضابطة. كما أشارت النتائج الإحصائية تغيير في الحالة المزاجية للمجموعة التجريبية وزيادة الرغبة في المقارنة بين أجسادهن و الصور الاتي تعرضن لها خلال التجربة.

اهتماماتهم، وهذا يؤدي إلى مزيد من العزلة الاجتماعية الواقعية.

ثالثاً- دراسات تناولت المتغيرات المصاحبة لصورة الجسم للأفراد:

وقد جاء في دراسة سليمان وأبو حميدان (2014) فيما يتعلق بصورة الجسم وعلاقته بتقدير الذات؛ فقد استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين عمليات التجميل ومفهوم الذات وصورة الجسم، وقد أجريت على عينة من (350) من طلبة الجامعة، الذين طُبّق عليهم مقياس صورة الجسم لخوجة (2011)، ومقياس مفهوم الذات لتنسي بصيغته المعربة (2011)، واستطلاع لعمليات التجميل، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين عمليات التجميل وكلّ من صورة الجسم ومفهوم الذات، إذ إن عمليات التجميل تزداد عند تدني مفهوم الذات وصورة الجسم.

أشارت نتائج دراسة خطاب (2017)، التي طبقت على عينة مكونة من (374) من طالبات جامعة حائل، إلى ارتباط انخفاض الرضا عن صورة الجسم ببعض المتغيرات النفسية، مثل القلق الاجتماعي بأنواعه؛ كالخوف من الغرباء أو من الجنس الآخر أو من عموم الناس، الذي يؤدي بدوره إلى قلة العلاقات والصدقات. ويمكن تفسير ذلك بأن الفتاة التي تعاني عدم الرضا عن صورة الجسد تتدنى نظرتها إلى ذاتها، وهو ما يؤثر في حجم علاقاتها الاجتماعية وتفاعلاتها مع الآخرين وميلها للعزلة الاجتماعية.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة أبو حشيش (2023)، التي أجريت على (436) مراهقاً تنحصر أعمارهم بين 15 و18، والتي اهتمت باضطراب صورة الجسم وعلاقته بتقدير الذات والحساسية الانفعالية لدى المراهقين، وأظهرت النتائج أن اضطراب صورة الجسم يُنبئ بوجود حساسية

المستخدمين مثل انخفاض تقدير الذات لمستخدميها ووجود فجوة بين الذات الواقعية والصورة بالفلتر وتأثير ذلك على قلة الرضا على صورة الجسم. وأيدهم في نتائج مشابهة دراسة ناصر وسعادة (2023) التي توصلت إلى وجود علاقة بين صورة الجسم والتصوير الذاتي (سلفي) والأفكار اللاعقلانية

أما عن التأثيرات النفسية المختلفة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فقد جاءت دراسة بسيوني (2022) ودراسة عبد الكريم (2021) ودراسة العبيدي وسعيد (2021) ودراسة السيد (2021) لتؤكد على التأثيرات النفسية المختلفة نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منها ا لعزلة الاجتماعية الواقعية وانخفاض التوافق الاجتماعي والتوافق الانفعالي والتوافق الذاتي والاعترا ب الثقافي.

وعند فحص الدراسات التي تناولت المتغيرات المصاحبة لصورة الجسم في الأفراد نجد أن متغير تقدير الذات جاء متصدرًا في ارتباطه بصورة الجسم في دراسة سليمان وأبو حميدان (2014) ودراسة خطاب (2017) ودراسة أبو حشيش (2023). وعلى الرغم من أن هذه الدراسات ذكرت متغيرات أخرى مصاحبة لصورة الجسم منها الحساسية الانفعالية والقلق من المواقف الاجتماعية الفعلية والشعور بعد الجدارة وقلة العلاقات الاجتماعية الا أن تدني مفهوم الذات وضعف تقدير الذات كان المتغير الأبرز.

أما في دراسة العطار وآخرون (2022) فقد بيّنت وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الشخصية النرجسية وأبعاد اضطراب صورة الجسم. وقد ربطت الدراسة ذلك بالتصوير في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ إن الأفراد المصابين باضطراب

وفي دراسة أخرى غير عربية (Sanzari, et al 2024) تطابقت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية. حيث قام الباحثون بدراسة أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وصور الجسم. أفادت النتائج أن نوع المحتوى المستهلك لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالجسم لها أثر سلبي، وليس مقدار الوقت الذي يقضيه الشخص على وسائل التواصل الاجتماعي أو تنوع المنصات. وكما أشارت نتائج الدراسة أن التعرض لمحتوى فقدان الوزن بانخفاض تقدير الجسم، ومخاوف أكبر من تقييم المنظر السليبي.

وبعد آخر عن المحتوى و عدد ساعات الاستهلاك، أظهرت نتائج دراسة ناصر وسعادة (2023) التي توصلت إلى وجود علاقة بين صورة الجسم والتصوير الذاتي (سلفي) والأفكار اللاعقلانية، وقد فسرت الدراسة هذه النتيجة بأن مفهوم صورة الجسم يتأثر تأثيرًا كبيرًا بالأفكار اللاعقلانية التي تشوه إدراك الفرد لذاته، وتضخم العيوب المدركة في جسمه، وتؤدي من ثم إلى مشاعر الاكتئاب والقلق والمشاعر السلبية، وهو ما يؤدي إلى تبني سلوك للحصول على الجسد المثالي كما يصوره الأقران والإعلام، كما أن الحاجة إلى القبول الاجتماعي تدفع الفرد إلى التصوير الذاتي (سلفي) للاندماج مع المجموعة، والحصول على التأييد، وهو ما يقلل مشاعر القلق والاكتئاب، ويقوي ثقته بنفسه، ويحسن مفهوم الذات لديه.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة نجد أن دراسة أبو حمزة والعنزي (2020) ودراسة تاج الدين والكشكي (2021) تناولتا تأثيرات الفلاتر لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على نفسيات

أمانى باقيس؛ هبه حريزي: اسهام عدد الساعات الاستهلاكية لمواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم لدى متدربات الكلية...

متدربات تخصص قسم التجميل (110)  
متدربات، متدربات تخصص المحاسبة (112)  
متدربة، متدربات تخصص الحج والعمرة (68)  
متدربة، متدربات تخصص البرمجة وتقنيات الويب  
(87) متدربة.

أدوات الدراسة:

المقياس الأول: استبانة لمعرفة عدد ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي وأخذ المعلومات الديموغرافية لأفراد العينة، (متدربات الكلية التقنية للبنات بمكة)؛ وتشمل العمر والتخصص والحالة الاجتماعية. وأيضاً للحصول على عدد ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي من خلال إعدادات الجهاز، وهي ما تعرف بـ(مدة استخدام الجهاز)، وهي ساعات استهلاك برنامج وساعات استخدام برنامج تيك توك، وساعات استخدام برنامج إنستغرام. وقد تم توزيع ساعات الاستخدام على خمس فئات بحيث يتم اختيار أحد الاستجابات التالية لتعبر عن المدة اليومية

1- من صفر وحتى ساعتين

2- أكثر من ساعتين وحتى أربع ساعات

3- أكثر من أربع ساعات وحتى ست ساعات

4- أكثر من ست ساعات وحتى ثمان ساعات

5- أكثر من ثمان ساعات

المقياس الثاني: مقياس صورة الجسم لزينب شقير، الطبعة الرابعة (2009).

وهو مقياس ركز في بنائه على التعرف على رضا الفرد عن صورة جسده ومفهومه على الجوانب الآتية:

الجاذبية الجسدية – التناسق بين مكونات الوجه الظاهرية – الانسجام بين شكل الوجه وباقي أعضاء الجسم الداخلية والخارجية - المظهر الشخصي العام - التناسق بين الجسم والقدرة على الأداء

الشخصية النرجسية يحبون أن ينظر لهم بإعجاب بسبب حبهم للاستعراض والتباهي، ولذلك سيكونون حريصين على نشر الصور على مواقع التواصل الاجتماعي. ويزعجون من أي نقد موجه لصورهم المنشورة.

وبعد التفحص في هذه الدراسات نجد أنها أجمعت على اسهام مواقع التواصل الاجتماعي على التأثيرات النفسية وخاصة صورة الجسم ولكنها لم تتطرق على تأثير عدد ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم

منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الباحثتان المنهج الكمي التحليلي، وهو أحد المناهج المستخدمة في الدراسات الإنسانية لمناسبتها لطبيعة وأهداف الدراسة، وذلك بغرض قياس ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في صورة الجسد ومعرفة العلاقة الارتباطية بينهما، وكذلك المنهج المقارن للكشف عن الفروق بين مواقع التواصل المختلفة؛ إنستغرام وتيك توك، في تأثيراتها في صورة الجسد، وكذلك المقارنة والكشف عن الفروق في تأثيرات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي في صورة الجسد بين متدربات التخصصات المتنوعة في الكلية التقنية للبنات بمكة.

عينة الدراسة:

طُبِّقت هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من متدربات الكلية التقنية للبنات بمكة المكرمة وهن طالبات يلتحقن بالكلية التقنية في مدينة مكة المكرمة لقضاء مرحلة تعليمية بعد التعليم الثانوي تعتمد على التدريب التقني والمهني لتأهيل الطالبات (المتدربات) لسوق العمل، وقد كانت عددها (377)، انحصرت أعمارهن بين 18 و25 سنة، موزعات على التخصصات كالتالي:

يعزز من الاتساق الداخلي للمقياس في قياس السمة المستهدفة.  
ثانياً: حساب ثبات لكرونباخ ألفا وكانية قيمته (0.93) مما يدل على ثبات مرتفع للمقياس  
ثالثاً: تم إجراء التحليل العاملي لعبارات المقياس، وقبل إجراء التحليل العاملي تم التأكد من اختبار كايزر ماير أولكين Kaiser Meyer Olkin لقياس كفاءة العينات حيث بلغت (0.91) وكذلك بلغت قيمة اختبار بارتليت Bartlett's Test وكانت 43852.08 ودالة عند مستوى 0.01 مما يسمح بإجراء التحليل العاملي، والجدول (2) يوضح نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس.

#### الجدول (2) نتائج التحليل العاملي للمقياس

الجدول (2) يوضح نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس، حيث تم ترتيب العبارات بناءً على درجة التشبع، التي تعكس مدى ارتباط العبارة بالمكون الرئيسي الذي تم استخلاصه، حيث تراوحت التشبعات من (0.961)، إلى (0.469)، وجميعها قيم مقبولة، كما يشير الجذر الكامن للعامل (16.982) إلى قوة العامل المستخرج وقدرته على تفسير نسبة كبيرة من التباين الكلي، حيث بلغت النسبة المفسرة (65.30%)، مما يعكس كفاءة جيدة لبنية المقياس.

#### عرض نتائج الدراسة:

#### نتائج السؤال الأول

للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائية في صورة الجسم لدى المتدربات ترجع إلى ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقارنة صورة الجسم لدى المتدربات بناءً على عدد ساعات

لأعضاء الجسم المختلفة - التناسق بين حجم الجسم وشكله ومستوى التفكير.  
وهو مقياس مكون من 26 فقرة، تتفاوت الإجابة فيه من 2 حتى صفر، فتعطي العبارة 2 في حالة الإجابة باختيار موافق، و1 في حالة الإجابة باختيار غير متأكد أو محايد، وصفر في حالة الإجابة بغير موافق، وتتراوح الدرجة الكلية على مقياس صورة الجسد ما بين صفر و52 درجة، وكلما زادت درجات المقياس، كان ذلك دليلاً على اضطراب صورة الجسد وتشوؤها.  
وللتأكد من صدق وثبات مقياس صورة الجسم في الدراسة الحالية تمت الإجراءات التالية على عينة استطلاعية مكونة من 200 طالبة:  
أولاً حساب ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول (1):

#### الجدول (1) ارتباط العبارة بالدرجة الكلية

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.281	14	0.696
2	0.548	15	0.599
3	0.651	16	0.456
4	0.472	17	0.498
5	0.497	18	0.765
6	0.492	19	0.449
7	0.527	20	0.629
8	0.534	21	0.369
9	0.689	22	0.680
10	0.458	23	0.639
11	0.541	24	0.491
12	0.473	25	0.543
13	0.411	26	0.684

يتضح من الجدول (1) أن العبارات ترتبط بشكل كافٍ بالدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت بين 0.281 و0.765، وكلها ضمن نطاق يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين العبارات والدرجة الكلية، مما

أمانى باقيس؛ هبه حريري: اسهام عدد الساعات الاستهلاكية لمواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم لدى متدريبات الكلية...

عدد المتدريبات اللواتي يستهلكن أكثر من ثمان ساعات 30، بمتوسط حسابي 28.06 وانحراف معياري 5.97. يوضح الجدول أن هناك تبايناً طفيفاً في المتوسط الحسابي لصورة الجسم بين الفئات المختلفة من المتدريبات بناءً على عدد ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي، ومع ذلك، لا يبدو أن هناك فروقاً كبيرة بين الفئات المختلفة، مما يشير إلى أن عدد ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي قد لا يكون له تأثير كبير على صورة الجسم لدى المتدريبات. وللتأكد من ذلك تم إجراء تحليل التباين الأحادي

جدول (4) تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في صورة الجسم لدى المتدريبات بناءً على عدد ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي					
الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين بين المجموعات
0.86 (غير دالة)	0.32	15.89	4	63.55	التباين بين المجموعات
		49.57	368	18244.89	تباين الخطأ
			372	18308.45	التباين الكلي

يقدم الجدول (4) نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في صورة الجسم لدى المتدريبات بناءً على عدد ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي. تُظهر النتائج أن قيمة ف المحسوبة هي 0.32، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلف بناءً على عدد ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي. هذا يعني أن عدد ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي ليس له دلالة مستوى صورة الجسم لدى المتدريبات.

استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي. بعد ذلك، تم (ANOVA) استخدام تحليل التباين الأحادي) لاختبار الفروق بين المجموعات المختلفة من المتدريبات بناءً على عدد ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي وفق التالي:

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصورة الجسم لدى المتدريبات بناءً على عدد ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي			
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن)	
7.51	29.20	131	من صفر وحتى ساعتين
7.29	29.33	100	أكثر من ساعتين وحتى أربع ساعات
6.77	29.27	70	أكثر من أربع ساعات وحتى ست ساعات
5.94	28.35	42	أكثر من ست ساعات وحتى ثمان ساعات
5.97	28.06	30	أكثر من ثمان ساعات
7.01	29.06	373	المجموع

يعرض الجدول (3) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصورة الجسم لدى المتدريبات بناءً على عدد ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ عدد المتدريبات اللواتي يستهلكن مواقع التواصل الاجتماعي من صفر وحتى ساعتين 131، بمتوسط حسابي 29.20 وانحراف معياري 7.51، بينما بلغ عدد المتدريبات اللواتي يستهلكن أكثر من ساعتين وحتى أربع ساعات 100، بمتوسط حسابي 29.33 وانحراف معياري 7.29. أما المتدريبات اللواتي يستهلكن أكثر من أربع ساعات وحتى ست ساعات فبلغ عددهن 70، بمتوسط حسابي 29.27 وانحراف معياري 6.77. بالنسبة للمتدريبات اللواتي يستهلكن أكثر من ست ساعات وحتى ثمان ساعات، بلغ عددهن 42، بمتوسط حسابي 28.35 وانحراف معياري 5.94، في حين بلغ

## نتائج السؤال الثاني

وحتى أربع ساعات 86، بمتوسط حسابي 28.74 وانحراف معياري 6.21. أما المتدربات اللواتي يستهلكن أكثر من أربع ساعات وحتى ست ساعات فبلغ عددهن 82، بمتوسط حسابي 29.34 وانحراف معياري 7.61. بالنسبة للمتدربات اللواتي يستهلكن أكثر من ست ساعات وحتى ثمان ساعات، بلغ عددهن 34، بمتوسط حسابي 29.61 وانحراف معياري 7.61، في حين بلغ عدد المتدربات اللواتي يستهلكن أكثر من ثمان ساعات 48، بمتوسط حسابي 29.68 وانحراف معياري 7.98. يوضح الجدول أن هناك تبايناً طفيفاً في المتوسط الحسابي لصورة الجسم بين الفئات المختلفة من المتدربات بناءً على عدد ساعات استهلاك التيك توك، ومع ذلك، لا يبدو أن هناك فروقاً كبيرة بين الفئات المختلفة، مما يشير إلى أن عدد ساعات التيك توك قد لا يكون له تأثير كبير على صورة الجسم لدى المتدربات.

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات الحرة	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين بين المجموعات
		49.58	368	18248.61	تباين الخطأ
			372	18308.45	التباين الكلي

يقدم الجدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في صورة الجسم لدى المتدربات بناءً على عدد ساعات استهلاك التيك توك. تُظهر النتائج أن قيمة ف المحسوبة هي 0.30، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، مما يشير

للإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائية في صورة الجسم لدى المتدربات ترجع إلى عدد ساعات استخدام التيك توك؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقارنة صورة الجسم لدى المتدربات بناءً على عدد ساعات استخدام التيك توك. بعد ذلك، تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار الفروق بين المجموعات المختلفة من المتدربات بناءً على عدد ساعات استخدام التيك توك وفق التالي:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن)	من صفر وحتى ساعتين
6.65	28.70	123	من صفر وحتى ساعتين
6.21	28.74	86	أكثر من ساعتين وحتى أربع ساعات
7.57	29.34	82	أكثر من أربع ساعات وحتى ستساعات
7.61	29.61	34	أكثر من ست ساعات وحتى ثمانساعات
7.98	29.68	48	أكثر من ثمان ساعات
7.01	29.06	373	المجموع

يعرض الجدول (5) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصورة الجسم لدى المتدربات بناءً على عدد ساعات استهلاك التيك توك، حيث بلغ عدد المتدربات اللواتي يستهلكن التيك توك من صفر وحتى ساعتين 123، بمتوسط حسابي 28.70 وانحراف معياري 6.65، بينما بلغ عدد المتدربات اللواتي يستهلكن أكثر من ساعتين

أمانى باقيس؛ هبه حريري: اسهام عدد الساعات الاستهلاكية لمواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم لدى متدريبات الكلية...

يستهلكن الإنستغرام من صفر وحتى ساعتين 237،  
بمتوسط حسابي 28.860 وانحراف معياري 6,89،  
بينما بلغ عدد المتدريبات اللواتي يستهلكن أكثر من  
ساعتين وحتى أربع ساعات 60، بمتوسط حسابي  
30.76 وانحراف معياري 8,08. أما المتدريبات اللواتي  
يستهلكن أكثر من أربع ساعات وحتى ست ساعات  
فبلغ عددهن صفر، بمتوسط حسابي صفر  
وانحراف معياري صفر. بالنسبة للمتدريبات اللواتي  
يستهلكن أكثر من ست ساعات وحتى ثمان ساعات،  
بلغ عددهن 43، بمتوسط حسابي 28.41 وانحراف  
معياري 5,33، في حين بلغ عدد المتدريبات اللواتي  
يستهلكن أكثر من ثمان ساعات 33، بمتوسط  
حسابي 28.27 وانحراف معياري 7,52. يوضح  
الجدول أن هناك تبايناً طفيفاً في المتوسط الحسابي  
لصورة الجسم بين الفئات المختلفة من المتدريبات  
بناءً على عدد ساعات استهلاك الإنستغرام، ومع  
ذلك، لا يبدو أن هناك فروقاً كبيرة بين الفئات  
المختلفة، مما يشير إلى أن عدد ساعات الإنستغرام  
قد لا يكون له تأثير كبير على صورة الجسم لدى  
المتدريبات.

الدالة	قيمة ف	متوسط درجات مجموع		التباين بين المجموعات
		المرجعات الحرة	المرجعات	
0.21 (غير دالة)	1.51	74.10	3	222.30
		49.01	369	18086.14
			372	18308.45

يقدم الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في صورة الجسم لدى المتدريبات بناءً على عدد ساعات استهلاك الإنستغرام. تُظهر النتائج أن قيمة ف المحسوبة هي 1.51، وهي غير

إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلف بناءً على عدد ساعات استهلاك التيك توك. هذا يعني أن عدد ساعات استهلاك التيك توك ليس له دلالة على مستوى صورة الجسم لدى المتدريبات.

#### نتائج السؤال الثالث

للإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائية في صورة الجسم لدى المتدريبات ترجع إلى عدد ساعات استخدام الإنستغرام؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقارنة صورة الجسم لدى المتدريبات بناءً على عدد ساعات استخدام الإنستغرام. بعد ذلك، تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار الفروق بين المجموعات المختلفة من المتدريبات بناءً على عدد ساعات استخدام الإنستغرام وفق التالي:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن)
6.89	28.86	237
8.08	30.76	60
-	-	-
5.33	28.41	43
7.52	28.27	33
7.01	29.06	373

يعرض الجدول (7) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصورة الجسم لدى المتدريبات بناءً على عدد ساعات استهلاك الإنستغرام، حيث بلغ عدد المتدريبات اللواتي

بين استخدام تيك توك وإنستغرام في صورة الجسم، مما يعني أن نوع موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً ليس له دلالة بشكل كبير على صورة الجسم لدى المتدربات.

#### نتائج السؤال الخامس

للإجابة على السؤال الخامس الذي ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائية في صورة الجسم لدى المتدربات ترجع إلى التخصص (التجميل - برمجة واستخدامات الويب - المحاسبة - خدمات الحج والعمرة)؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقارنة صورة الجسم لدى المتدربات بناءً على التخصص. بعد ذلك، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق بين المجموعات المختلفة من المتدربات بناءً على التخصص وفق التالي:

التخصص	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجميل	102	28.86	7.00
برمجة واستخدامات الويب	110	28.54	6.15
المحاسبة	69	28.84	5.88
خدمات الحج والعمرة	92	30.07	8.60
المجموع	373	29.06	7.01

يعرض الجدول (10) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصورة الجسم لدى المتدربات بناءً على التخصص، حيث بلغ عدد المتدربات تخصص التجميل 102، بمتوسط حسابي 28.86 وانحراف معياري 7، بينما بلغ عدد المتدربات

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلف بناءً على عدد ساعات استهلاك الإنستغرام. هذا يعني أن عدد ساعات استهلاك الإنستغرام ليس له دلالة على مستوى صورة الجسم لدى المتدربات.

#### نتائج السؤال الرابع

هل توجد فروق دالة إحصائية في صورة الجسم لدى المتدربات ترجع إلى نوع موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً (تيك توك - الإنستغرام)؟

نوع التواصل الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت للفروق	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تيك توك	184	29.63	7.73	1.54	371	0.12
إنستغرام	189	28.51	6.20			

يوضح الجدول (9) نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق في صورة الجسم لدى المتدربات بناءً على نوع موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً (تيك توك - إنستغرام)

حيث تُظهر النتائج أن المتوسط الحسابي لصورة الجسم لدى مستخدمي تيك توك بشكل أكثر هو 29.63 بانحراف معياري 7.73، بينما المتوسط الحسابي لصورة الجسم لدى مستخدمي إنستغرام بشكل أكثر هو 28.51 بانحراف معياري 6.20. وقيمة ت المحسوبة هي 1.54، وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05. هذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

أمانى باقيس؛ هبه حريري: اسهام عدد الساعات الاستهلاكية لمواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم لدى متدريبات الكلية...

#### تفسير نتائج الدراسة:

تفسير نتائج السؤال الأول "هل توجد فروق دالة إحصائية في صورة الجسم لدى المتدريبات ترجع إلى ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي؟"

أظهرت النتائج الإحصائية لهذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم لدى المتدريبات ترجع إلى ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي، ويعني ذلك أنه كلما استهلك الفرد ساعات على مواقع التواصل الاجتماعي فإن ذلك لا يمثل أي فرق بالصورة المدركة في ذهن الفرد عن جسده ولا يشوبها تشويه أو مخالفه للواقع أو تضخيم لعيوب الجسم غير الظاهرة أو حتى الانشغال بالتفكير المبالغ بعيوب الجسم. وتعزوا الباحثان هذه النتيجة إلى أن كيفية استخدام هذه التطبيقات هو العامل الذي يُسبب الأثر والفرق وليس عدد الساعات المستهلكة. وهذا يتطابق نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة أبو حمزة والعززي (2020) التي توصلت إلى أن هناك تأثير من استخدام فلاتر السناب شات على تقدير الذات وصورة الجسم، حيث بينت الدراسة أن رضا الأفراد عن صورة جسمهم قد تأثر نتيجة لتعليقات المتابعين لهم عبر سناب شات مما أدى إلى تأثير مستوى تقدير الذات والرضا عن صورة الجسم لديهم.

وكذلك دراسة تاج الدين والكشكي (2021) حيث أجريت مقارنة على عينة من سكان المملكة العربية السعودية عددها (1208) بين مستخدمي فلاتر السناب شات والإنستغرام وغير المستخدمين على مقياس الرضا عن صورة الجسد وكانت النتيجة لصالح غير المستخدمين للفلاتر، وبمعنى آخر كلما زاد استخدام الفلاتر قل الرضا عن صورة الجسم.

تخصص البرمجة واستخدامات الويب 110، بمتوسط حسابي 28.54 وانحراف معياري 6.51. أما المتدريبات تخصص المحاسبة فبلغ عددهن 69، بمتوسط حسابي 28.84 وانحراف معياري 5.88. بالنسبة للمتدريبات تخصص خدمات الحج والعمرة، بلغ عددهن 92، بمتوسط حسابي 30,07 وانحراف معياري 8,60.

ويوضح الجدول أن هناك تبايناً طفيفاً في المتوسط الحسابي لصورة الجسم بين متدريبات التخصصات المختلفة، ومع ذلك، لا يبدو أن هناك فروقاً كبيرة بين التخصصات المختلفة، مما يشير إلى أن التخصص قد لا يكون له تأثير كبير على صورة الجسم لدى المتدريبات.

الدلالة	قيمة ف	متوسط درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين بين المجموعات
0.44 (غير دالة)	0.88	3	131.39	التباين بين المجموعات
	49.26	369	18177.06	تباين الخطأ
		372	18308.45	التباين الكلي

يقدم الجدول ( 11 ) نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في صورة الجسم لدى المتدريبات بناءً على التخصص تُظهر النتائج أن قيمة ف المحسوبة هي 0.88، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلف بناءً على التخصص. هذا يعني أن التخصص ليس له دلالة على مستوى صورة الجسم لدى المتدريبات.

أظهرت النتائج الإحصائية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم لدى المتدربات ترجع إلى عدد ساعات استخدام الانستغرام ، وهذا يعني أنه كلما استخدم الفرد ساعات على الانستغرام فإن ذلك لا يمثل أي فرق بالصورة المدركة في ذهن الفرد عن جسده ولا يشوبها تشويه أو مخالفه للواقع أو تضخيم لعيوب الجسم غير الظاهرة أو حتى الانشغال بالتفكير المبالغ بعيوب الجسم. وهذا يختلف مع دراسة تاج الدين والكشكي (2021) التي أوضحت أن كلما زاد استخدام الفلاتر، قل الرضا عن صورة الجسم. وقد فسرت الدراسة ذلك بأن الأفراد المستخدمين للفلاتر التجميلية لديهم احترام لذاتهم السيبرانية أكثر من ذاتهم الواقعية، ويعزو هذا الاختلاف أن دراسة تاج الدين والكشكي (2021) تناولت تأثير الفلاتر ولم تتناول تأثير ساعات الاستهلاك كما في الدراسة الحالية .

تفسير نتائج السؤال الرابع "هل توجد فروق دالة إحصائية في صورة الجسم لدى المتدربات ترجع إلى نوع موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً (التيك توك - الانستغرام)؟"

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام تيك توك وإنستغرام في صورة الجسم، مما يعني أن نوع موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً ليس له دلالة بشكل كبير على صورة الجسم لدى المتدربات. وهذا يتفق مع دراسة ناصر وسعادة (2023) التي توصلت إلى وجود علاقة بين صورة الجسم والتصوير الذاتي (سلفي) والأفكار اللاعقلانية وقد تناولت الدراسة تأثير تصوير السلفي بأنواع متنوعه من مواقع التواصل الاجتماعي مثل الانستغرام والتيك توك وكان لهذه البرامج باختلاف أنواعها نفس التأثير .

تفسير نتائج السؤال الثاني "هل توجد فروق دالة إحصائية في صورة الجسم لدى المتدربات ترجع إلى عدد ساعات استخدام التيك توك؟"

أظهرت النتائج الإحصائية لهذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم لدى المتدربات ترجع إلى عدد ساعات استخدام التيك توك ، وهذا يعني أنه كلما استخدم الفرد ساعات على التيك توك فإن ذلك لا يمثل أي فرق بالصورة المدركة في ذهن الفرد عن جسده ولا يشوبها تشويه أو مخالفه للواقع أو تضخيم لعيوب الجسم غير الظاهرة أو حتى الانشغال بالتفكير المبالغ بعيوب الجسم. وهذا يختلف مع ما جاء في دراسة بسيوني (2022) وكذلك دراسة عبد الكريم (2021) اللتين ذكرتا أن ثمة علاقة ارتباطية بين استخدام تطبيق تيك توك للشباب والعزلة الاجتماعية وتفضيل العلاقات الاجتماعية خلف الشاشات عن العلاقات الواقعية لتعرض الفرد للإعجابات نتيجة نشره للمحتوى سواء صور وفيديوهات ونحوها و تبني قيم اجتماعية مغايرة عن المجتمع ، وتعزو الباحثتان هذا الاختلاف في النتائج بين الدراسة الحالية و دراستي بسيوني و عبد الكريم إلى الفرق في نوع الأثر. فمنصة التيك توك لا تؤثر على إدراك المستخدم لصورة جسده، لكنه يؤثر في العزلة الاجتماعية الواقعية نتيجة لتعرضه للمجتمع الافتراضي خلف الشاشات ولجوئه لمحتواه المفضل كل ذلك يؤثر على العزلة الاجتماعية للفرد. ولكن مجرد زيادة أو نقص عدد ساعات الاستهلاك لبرنامج التيك توك ليس له تأثير على صورة الجسم .

تفسير نتائج السؤال الثالث "هل توجد فروق دالة إحصائية في صورة الجسم لدى المتدربات ترجع إلى عدد ساعات استخدام الانستغرام؟"

أمانى باقيس؛ هبه حريري: اسهام عدد الساعات الاستهلاكية لمواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم لدى متدريبات الكلية...

في صورة الجسم، مع دراسة الفروق بين هذه العوامل في البيئة السعودية.

- تصميم برنامج توعوي للآباء والمربين والأفراد، يستهدف التعريف بكيفية الاستغلال السليم والاستفادة الصحيحة من وسائل التواصل الاجتماعي دون المنع العشوائي خوفاً من المخاطر المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- رسم سياسات للحماية الذهنية تستهدف الحد من تأثيرات المحتوى في الجوانب النفسية للأفراد فيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي، وفرض سياسات رقابية وعقابية على المحتويات الضارة بالجوانب النفسية للمستهلكين، وخاصة ما يتعلق بالمحتويات الضارة بصورة الجسم.

- تصميم برنامج متخصص وفق منهج علمي لتوعية الآباء والمربين باضطراب صورة الجسم، والأسباب المؤدية إليه، وطرق الوقاية منه، والتفريق بين الصور الذهنية الطبيعية للجسم والمطابقة للواقع وبين اضطراب صورة الجسم، كاضطراب مشخص وفق معايير (dsm5).

\*\*\*\*

#### المراجع العربية:

- كفافي، علاء الدين أحمد، والنيال، مايسة أحمد مصطفى. (1996). صورة الجسم وبعض التغيرات لدى عينات من المراهقات: دراسة ارتقائية ارتباطية عبر ثقافية. علم النفس، 10، (6)، 39 - 43.
- المطيري، سلطان منيع الله. (2014). دور مواقع التواصل الاجتماعي في الانحراف السلوكي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة مؤتة، باعمر، رعد عبد الله بكر. (2014). استخدام الشباب السعودي للإنترنت وعلاقته بصورة الجسم والكفاءة الذاتية لديهم. مجلة كلية الآداب، (69)، 545-608.
- سليمان، شيماء محمود، وأبو حميدان، يوسف عبد الوهاب. (2014). عمليات التجميل وعلاقتها بصورة الجسم ومفهوم

تفسير نتائج السؤال الخامس " هل توجد فروق دالة إحصائية في صورة الجسم لدى المتدريبات ترجع إلى التخصص (التجميل - برمجة واستخدامات الويب - المحاسبة - خدمات الحج والعمرة)؟"

أظهرت النتائج الإحصائية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم لدى المتدريبات ترجع الى التخصص، وهذا يعني أن اختلاف تخصص متدريبات الكلية لا يمثل أي فرق بالصورة المدركة في ذهن الفرد عن جسده ولا يشوبها تشويه أو مخالفه للواقع أو تضخيم لعيوب الجسم غير الظاهرة أو حتى الانشغال بالتفكير المبالغ بعيوب الجسم. وتعزو الباحثان عدم وجود فروق تعزو للتخصص في التأثير على صورة الجسم لكون المتدريبات يخضعن لظروف متساوية سواءً في تقارب العمر الزمني وتشابه الظروف المكانية والمستوى التعليمي والثقافي مما قلل تواجد الفروق.

#### التوصيات:

توصي هذه الدراسة بعدة توصيات، سواء كانت على الجانب النظري أم التطبيقي: تكثيف البحوث والدراسات حول الأسباب المؤدية لاضطراب صورة الجسم وعلاقتها بوسائل التواصل الاجتماعي، مع ضرورة التفريق بين ساعات استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي وبين المحتوى الإلكتروني الذي يتعرض له الفرد عند الطرح العلمي لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

وكذلك إجراء البحوث التي تدور حول التأثير المتوقع من استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي وفق عوامل (الفلاتر، وتمير الإصبع السريع، والتعرض لمحتوى مشاهير المؤضة، وإنتاج الفيديوات القصيرة، والاستجابة لتعليقات المتابعين وإعلانات التجميل)

- الغنيم، حمد بن صالح بن عبد العزيز. (2020). اتجاهات طلبية جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، 36 (1)، 301 - 350.
- عبد الحسيب، إبراهيم عبد الغفار. (2020). الشره العصبي وعلاقته بصورة الجسم والأعراض المرضية لدى عينة من السيدات الراشدات. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 4 (15)، 41-70.
- يونس، محمد فتحي، وعبد الغفار، محمد عبد الغفار. (2020). سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق "التيك توك": دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية. مجلة البحوث الإعلامية، (54)، ج3، 1613-1644.
- أبو عطية، أسماء مسعد عبد المجيد. (2021). أثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة المصرية. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (35)، 570 - 618.
- السيد، ياسمين محمد إبراهيم. (2021). الإنتاج التفاعلي لمقاطع الفيديو القصيرة وعلاقته بالاعتزاز الثقافي لدى الجيل الرقمي بالتطبيق على الأجيال الرقمية. المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون- الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة، مج3، القاهرة، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، 1641- 1687.
- تاج الدين، أنفال محمد عمر، والكشكي، مجدة السيد علي. (2021). الرضا عن صورة الجسد لدى عينة من مستخدمي فلاتر الصور التجميلية في تطبيقي السناب شات والانستجرام وغير المستخدمين في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، 29 (6)، 581، 602.
- شرفية، خديجة، وبن مبارك، عبد الرحمان زغدود. (2021). تطبيق إنستغرام كمستحدث تكنولوجي يدعو للترويج السياحي الثقافي: دراسة تحليلية لصفحة إنستغرام "Constantine.dz". مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، 4 (1)، 92 – 100.
- عبيدي، ندى عبد الله، وسعيد، سحر. (2021). الفضاء السبيرانى وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي "السناب شات". حسن، عمر جمال إبراهيم. (2021). مواقع التواصل الاجتماعي: المفهوم والأهمية. مجلة كلية الآداب بقنا، (52)، 767-794.
- الذات كما يدركها طالبة الجامعة الأردنية [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية، عمان
- أحمد، هدى شعبان حسن (2015). الإصابة بفصام البارانويا وعلاقته بمفهوم الذات وصورة الجسم. دراسات نفسية، 25 (1)، 55-92.
- الزمل، ناصر بن محمد. (2015). كيفين سيستروم ومايكل كرايفر مؤسس إنستغرام Instagram. مجلة فكر، (10)، 98-99.
- آل ياقوت، عبد الرزاق بن محمد، وأبو جادو، محمود محمد علي. (2016). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتفوق الدراسي في ضوء اتجاهات طلبية كلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. دراسات تربوية واجتماعية، 22 (4)، 921-956.
- موسى، محمد سيد محمد، والبغدادي، مي فتحي السيد. (2016). اضطراب تشوه صورة الجسم وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من ذوي مرضى السكري. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 4 (114)، 1-36.
- خطاب، سمير سعد حامد. (2017). صورة الجسم والقلق والمخاوف الاجتماعية: دراسة نفسية مقارنة على عينة من طالبات جامعة حائل. مجلة كلية الآداب، 4 (48)، 1-40.
- منصور، عبيد خالد عبد العزيز، والبياز، عباس أحمد محمود (2018)، أحكام مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة فقهية قانونية مقارنة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية، عمان.
- الدوغان، نوره بنت عبد العزيز بن محمد (2019). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالسلوك التوكيدي لدى طالبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالأحساء [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الملك فيصل.
- الرشيدى، أنوار بنت حماد بن محسن. (2019). التوافق الجسدي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية، (181)، ج3، 513- 558.
- أبو حمزة، عيد جلال، والعززي، أسماء سالم. (2020). صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى مستخدمي فلاتر السناب شات. مجلة البحوث التربوية والنوعية، 1 (1)، 56-83.
- الراوي، بشرى جميل. (2020). تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي: أدوات بحثية. مجلة الجامعة العراقية، (47)، ج2، 329 – 346.

أماني باقيس؛ هبه حريزي: اسهام عدد الساعات الاستهلاكية لمواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم لدى متدريبات الكلية...

دراسة حالة. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، 5 (3)، 1-73.

عبود، محمد أحمد، القطان، إمام شكري إبراهيم أحمد، وأحمد، حنان محمد محمود. (2022). العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لموقع إنستجرام ومستوى كشف الذات لديهم. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والتنوعية، 19(1)، 380-353.

نصار، سالي ماهر. (2022). التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية: "Tik Tok" نموذجًا. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 79 (1)، 467-501.

بو حشيش، حسن إبراهيم محمد. (2023). اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى المراهقين: دراسة تنبؤية. مجلة كلية التربية، 20 (60)، 617-624.

محمود، نظيرة. (2023). صورة الجسم لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً. مجلة الطفولة، 43(43)، 274-299.

ناصر، سلوى سعيد عبد الغني، وسعادة، مروة صلاح إبراهيم. (2023). مفهوم صورة الجسم وعلاقته بسلوك السيلفي والأفكار اللاعقلانية لدى الشباب الجامعي. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، 39(39)، 186 – 252.

سلامة، أحمد رشدي عبد الرحيم. (2024). نموذج بنائي للعلاقة بين اضطراب صورة الجسم والعبء المعرفي والميول الانتحارية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الوادي الجديد. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 34 (49)، 102-122.

### المراجع الأجنبية:

Hajat, E. (2024). Impact of Social Media Usage on Body Image Perception Among Adolescents in Malawi. *American Journal Of Art, Social and Humanity Studies*. Vol 4, (1). 11-21.

Silva, R., & Steins, G. (2023) Social Media and Body Dissatisfaction in Young Adults: An

عبد الكريم، نهلة حلبي محمد. (2021). أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري. مجلة البحوث الإعلامية، 1 (57)، 335-388.

عبد الله، محمد قاسم. (2021). صورة الجسد بين السواء والانحراف: مقارنة نفسية معاصرة. مجلة المعرفة، 59(689)، 74-95.

عثمان، صفا محمود. (2021). العلاقة بين متابعة الشباب لموقع الانستجرام وتنمية مهاراتهم الاجتماعية: دراسة مقارنة بين الشباب المصري والإماراتي. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 20 (2)، 423-477.

إبراهيم، مرص محمد نايل، وعبد الله، نسرين رياض (2022). تأثير إعلانات الإنستجرام الطبية التجميلية على سلوك المرأة الأردنية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد.

التويجري، صالح بن عبد العزيز. (2022). العوامل ذات العلاقة بالتحويلات السلبية لمتابعة مشاهير السناب شات: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 9(9)، 220-224.

العتار، محمود مغازي علي، أبو المجد، علياء عادل عبد الرحمن، وإسماعيل، ياسمين إسماعيل قطب. (2022). اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقته بصورة الجسم لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، 106(106)، 235 – 258.

المزين، نجلاء عبد النبي محمد حسين. (2022). هوس التصوير الذاتي (السيلفي) وتأثيره النفسي في العصر الرقمي. مجلة إبداعات تربوية، 20(20)، 9-13.

بسيوني، مروى ياسين. (2022). الإشباع المتحققة لاستخدام الشباب المصري لتطبيق التيك توك وعلاقتها بمستوى العزلة الاجتماعية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، 19(19)، 311-413.

خليل، صمويل تامر بشري، الجنادي، مديحة محمود محمود، وكامل، ولاء مصطفى. (2022). تقنية الحرية النفسية لعلاج اضطراب صورة الجسم:

Experimental Investigation of The Effects of Different Image Content and Influencing Constructs. *Sec. Media Psychology*. Vol 14.

Sanzari, C., Gorrell, S., Anderson, L., Reilly, E., Niemiec, M., Orloff, N., Anderson, D., & Hormes, J. (2024). The Impact of Social Media Use on Body Image and Disordered Eating Behaviors: Content Matters More Than Duration of Exposure. *Eating Behavior Journal*. Vol 10, 4-49.

Patel, P., Suryavanshi, P., Tamilsevi, P. & Kalaivani, K. (2024). Social Media Use via Mobile Phone and It's Impact on Self-Esteem and Body Image: A Review. *International Journal of Interdisciplinary Research*. Vol:5 (5) 848-851.

ياسمين الجهني: دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية والخدمات العلاجية المقدمة من وجهة نظر الأفراد

DOI: <http://dx.doi.org/10.33948/sjps-ksu-1-S.p-4>

## دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية والخدمات العلاجية المقدمة من وجهة نظر الأفراد

د. ياسمين سعد الجهني<sup>(1)</sup>

(قدم للنشر 1446/07/12 هـ - وقبل 1446/10/22 هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية والخدمات العلاجية المقدمة من وجهة نظر الأفراد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لقياس رأي الأفراد في دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية، والخدمات العلاجية المقدمة، وتم تطبيق الاستبانة على (142) فردًا. وأوضحت النتائج أن للإعلام الرقمي مستوى متوسطًا في التعريف بالاضطرابات النفسية، والخدمات العلاجية المقدمة؛ حيث جاء محور التعريف بالاضطرابات النفسية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (17,76)، وجاء محور التعريف بالخدمات العلاجية المقدمة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (16,45)، وأوضحت النتائج أيضًا أن الجنس، والمستوى التعليمي، والحالة الصحية الانفعالية لا تعد من العوامل المؤثرة على رأي الفرد في دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية، والخدمات العلاجية المقدمة.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، الاضطرابات النفسية، الخدمات العلاجية.

### The role of digital media in defining psychological disorders and therapeutic services provided according to the individuals view

Yasmine S. AlJahni<sup>(1)</sup>

(Submitted 12-01-2025 and Accepted on 20-04-2025)

**Abstract:** The study aimed to identify the role of digital media in defining psychological disorders and therapeutic services provided according to the individuals view. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was prepared to measure individuals' opinions on the role of digital media in defining psychological disorders and therapeutic services provided. The questionnaire was applied to (142) individuals. The results showed that digital media has an average level in defining psychological disorders and therapeutic services provided. The axis of defining psychological disorders came in first place with a average (17,76), and the axis of defining therapeutic services provided came in second place with a average (16,45). The results also showed that gender, educational level, and emotional health status are not among the factors influencing the individual's opinion on the role of digital media in defining psychological disorders and therapeutic services provided.

**Keywords:** Digital media, psychological disorders, therapeutic services.

(1) Department of Psychology, Faculty of Social Sciences,  
Jeddah University

(1) قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة جدة

الأخصائي النفسي العيادي، أو الطبيب النفسي المؤهل لذلك؛ إلا أنه في ضوء الانفتاح الإعلامي الكبير نجد عددًا من المنصات الرقمية تقدم معلومات تتعلق بالصحة النفسية، والاضطرابات الشخصية، وتقديم الخدمات العلاجية المختلفة. وهذا بلا شك له تأثيرات إيجابية وسلبية على الصعيدين الشخصي، والاجتماعي.

فمن الناحية الإيجابية نجد أن الإعلام الرقمي له دور كبير في نشر الوعي النفسي، ومساعدة الأفراد في التعرف على المشكلات النفسية من خلال تقديم المعلومات التي توضح أعراض المشكلات النفسية، وكيفية التعامل معها، كما ساهم أيضًا في تقليل الوصمة المرتبطة بالمرض النفسي من خلال تشجيع الأفراد على الإفصاح عن مشكلاتهم النفسية، ومشاركة تجاربهم الشخصية للحصول على دعم من الآخرين ضمن مجموعات علاجية، كما ساهم الإعلام الرقمي في تقديم خدمات الاستشارات، والعلاج النفسي عبر الإنترنت، والتعريف بالأساليب العلاجية المتاحة للمشكلات النفسية، سواء كانت دوائية، أو نفسية، أو سلوكية.

ويعمل الإعلام الرقمي أيضًا على توعية وثقافة المجتمع للقضايا، ومشكلات الصحة النفسية: كالإدمان، والفصام، والتحرش الجنسي من خلال الحملات الوقائية المختلفة التي تتقدم في نطاق واسع ومن خلال أدوات رقمية متعددة.

فقد أوضح كلٌّ من (Niederkrötenhaller & Till, 2020) أن وسائل الإعلام تعمل على رفع مستوى الوعي حول مدى انتشار الاضطرابات النفسية لدى الأفراد، وتعزيز الثقافة المتعلقة بالصحة النفسية، فالهدف من هذه الجهود هو تحسين نوعية حياة الأفراد المعرضين للخطر، أو الذين يعانون حاليًا من مخاوف ومشكلات تتعلق بالصحة النفسية. فلقد وُجد أن

## المقدمة

يُعدُّ مفهوم الصحة النفسية من المفاهيم الإيجابية التي ترتبط بالتكوين النفسي، والاجتماعي السليم للفرد، فهو يعبر عن قدرة الفرد على التوافق ومواجهة الضغوط، والأزمات. كما يرتبط بتحقيق الأفراد لأهدافهم، وقدرتهم على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. وعلى ذلك فالصحة النفسية مطلب يسعى الأفراد للوصول إليه، فتمتُّع الأفراد بالصحة النفسية من الركائز الأساسية لتطور المجتمعات، ونموها؛ إلا أن هناك عددًا من العوامل، والتغيرات التي تؤثر على الصحة النفسية للأفراد، وتجعلهم أكثر عرضة للاضطرابات، والأمراض النفسية.

فالاضطرابات النفسية Mental Disorder هي أعراض، أو أنماط نفسية سلوكية محددة تحديداً إكلينيكيًا دقيقًا تظهر على شخصية الفرد، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالضغوط التي يتعرض لها الفرد في حياته الحاضرة (صالح، 2017).

فقد أوضح الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية أن الاضطراب النفسي، ويُشار إليه أيضًا باسم المرض النفسي، هو نمط سلوكي أو انفعالي يسبب ضائقة كبيرة، أو ضعفًا في الأداء الشخصي، واضطرابًا سريريًا كبيرًا في إدراك الفرد، أو تنظيمه العاطفي أو سلوكه، وتكون هذه الاضطرابات على شكل نوبات فردية، مستمرة، ومتكررة (American Psychiatric Association, 2013).

فلاضطرابات النفسية أنواع عديدة تختلف من حيث الإصابة بها، والأعراض الناتجة عنها، وطرق علاجها، وكيفية التعامل معها، ومدى تقبل الفرد للإصابة بها. وتعد الخطوة الأولى في التعرف على الاضطراب النفسي هي التشخيص الدقيق له المبني على البراهين، والأدلة التي تستند إلى تصنيفات طبية معتمدة من خلال

وهذا ما أكدته دراسة الزهراني (2024) التي تهدف إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في تعزيز الصحة النفسية لدى الأفراد في المجتمع السعودي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق الاستبانة على (200) فرد من مستخدمي الإعلام الرقمي. وأوضحت النتائج أن 85% من عينة الدراسة لديهم وعي بالصحة النفسية، وأن 75.5% من عينة الدراسة يستخدمون الإعلام الرقمي للحصول على معلومات حول الصحة النفسية. وفيما يتعلق بتطبيقات خدمات الصحة النفسية التي تستخدمها عينة الدراسة؛ جاء في الصدارة تطبيق "لبيه" بنسبة (100%). وأوضح المستخدمون لتطبيقات خدمات الصحة النفسية أنهم استفادوا بدرجة كبيرة من هذه التطبيقات في تحسين صحتهم النفسية.

وفي ذات السياق هدفت دراسة Hammad (2023) إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة في السعودية، وتكونت العينة من 283 طالبًا جامعيًا (53.71% ذكور)، و(46.28% إناث). تم تطبيق استبانة لفحص تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية للطلبة. وقد كشفت النتائج أن 97.17% يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي كل يوم، بينما 2.47% يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل سيئ. وعلاوة على ذلك، أشارت النتائج إلى وجود تأثير كبير لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية للطلاب.

وقام Ahmed (2019) بدراسة تهدف إلى التحقق من مدى استخدام معلومات الصحة النفسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة الرفاهية النفسية للنساء السعوديات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استطلاع آراء (725) امرأة سعودية من خلال الاستبانة، ومقياس ريف للرفاهية النفسية (PWB). أشارت نتائج الدراسة إلى أن عددًا كبيرًا من المشاركات (45.4%)

المواقع والرسائل التعليمية والقصص التي تمت مشاركتها من قِبَل أفراد لديهم تجارب سابقة تقلل من وصمة العار، وتعزز سلوكيات طلب المساعدة لديهم. فقد أوضحت نتيجة دراسة (Rahmah, et al, 2024) أن لوسائل الإعلام إمكانات كبيرة لتكون أداة فعالة في التغلب على أزمة الصحة النفسية في العصر الرقمي. من خلال توفير المعلومات المناسبة والتعليمية وتسهيل الوصول إلى خدمات الصحة النفسية، حيث يمكن لوسائل الإعلام أن تكون عامل للتغيير الإيجابي في محاولة لتحسين الصحة النفسية للمجتمع. لذلك، فإن التعاون بين الحكومة والمؤسسات الصحية ووسائل الإعلام مهم للغاية لخلق بيئة داعمة للأفراد الذين يعانون من مشاكل الصحة النفسية في هذا العصر الرقمي .

وقد ذكر Herrera-Peco (2023) أن وسائل التواصل الاجتماعي أداة لتعزيز الرعاية الصحية النفسية للمجتمع من خلال عدد من التأثيرات الإيجابية التالية: أ- تعد وسائل الإعلام الإلكتروني مصدرًا للمعلومات، والمعرفة النفسية من خلال تمكين المستفيدين الوصول إلى المهنيين المتخصصين،

ب- مشاركة التجارب المتعلقة بمشكلات الصحة النفسية في المجتمعات الإلكترونية، والتي يمكن أن توفر شعورًا بالانتماء، والدعم العاطفي، والفرصة لتبادل الخبرات مع الأشخاص الذين يواجهون مشكلات مماثلة.

ج- نشر الوعي حول المشكلات، والأمراض، والتقليل من الوصمة المرتبطة بهذه المشكلات.

د- تقديم خدمات العلاج النفسي عبر تطوير التطبيقات، والمنصات الرقمية التي تقدم العلاج عبر الإنترنت، خصوصًا بالنسبة للأفراد الذين لا يستطيعون الوصول إلى خدمات الصحة النفسية، ويمكن أن تلعب دورًا مهمًا في الوقاية من الاضطرابات النفسية، واكتشافها، وحتى علاجها.

النفسية، فيكتفي بعض الأفراد بتلك التشخيصات، والمعلومات بالرغم من عدم صحتها، أو مصداقيتها، فيبقون في بوتقة ذلك التشخيص لفترات طويلة دون بحث عن المساعدة الطبية اللازمة.

وهذا ما أكدته دراسة فيود (2022) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة معدلات الاكتئاب لدى الافراد، كما أثبتت أن نسبة من الشباب تتأثر بواقع 71.4% نفسياً بشكل دائم بما تعرضه مواقع التواصل الاجتماعي، وتمثلت أشكال التأثير في "الهروب من الواقع" بنسبة 98%، وفي الترتيب الثاني جاء كل من "تقليد المشاهير من نجوم المجتمع، ونجوم السوشيال ميديا"، و"التخلص من الأعباء اليومية، وقتل الفراغ" بنسبة 97.3%.

فنجد أن الإعلام الرقمي من العوامل المؤثرة على آراء الأفراد، واتجاهاتهم فيما يتعلق بقضايا الصحة النفسية، وهذا التأثير يحمل في طياته جوانب سلبية، وإيجابية. وفي ضوء ما سبق تبحث هذه الدراسة في التعرف على دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية، والخدمات العلاجية المقدمّة.

#### مشكلة الدراسة

تعدّ الاضطرابات النفسية -كالإكتئاب، والقلق، والانتحار- من أهم مشكلات الصحة النفسية التي تؤثر على الأفراد. فقد أوضحت منظمة الصحة العالمية أن 10٪ من الأطفال والمراهقين في جميع أنحاء العالم يعانون من اضطراب نفسي، وأن غالبيتهم لا يطلبون المساعدة، أو يتلقون الرعاية اللازمة. ومن هذا المنطلق يعد ضمان التثقيف الصحي المناسب، والحصول على خدمات الصحة النفسية أمراً مهماً لدعم جودة حياة الأفراد. ومن بين تلك الوسائل استخدام أدوات الإعلام الرقمي (Tam, et al, 2024). فقد أصبح الإعلام الرقمي يلعب دوراً مهماً في توعية الفرد

يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض الصحة النفسية. وارتبطت متغيرات الحالة الوظيفية، والمستوى التعليمي للمشاركات بشكل كبير بهذه الممارسة. وكان موقع (YouTube) هو منصة التواصل الاجتماعي الشائعة التي تستخدمها النساء السعوديات للحصول على معلومات عن الصحة النفسية بنسبة (53.8٪). وكانت أكثر المعلومات المطلوبة عن الصحة النفسية من قبل المشاركات هي تعلم وتحسين مهارات الأبوة والأمومة (54.6٪)، وتعزيز المشاعر الإيجابية تجاه الحياة، والذات (54.1٪). وفيما يتعلق بالعلاقة بين البحث عن معلومات الصحة النفسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والرفاهية النفسية للنساء السعوديات؛ رفضت النتائج فرضية الباحثة؛ حيث لا توجد علاقة ذات مغزى مع الرفاهية النفسية الكاملة.

وقد أوضح (Robinson et al. (2017 أن الحملات الإعلامية التي تقدّم من خلال الإعلام الرقمي تعتبر أداة للتأثير على الجمهور بشأن المواضيع التي تتعلق بالصحة النفسية؛ حيث يمثل تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب فرصة لتسخير هذه القنوات أداة لتوصيل معلومات مهمة عن الصحة النفسية، وإشراك الأفراد في التثقيف.

وعلى الرغم من الفوائد العديدة للإعلام الرقمي في التعرف على المشكلات النفسية، إلا أن هناك بعض السلبيات التي تتعلق بتقديم معلومات غير صحيحة؛ مما يؤدي إلى تفاقم المشكلات النفسية بدلاً من حلها. فقد يعتمد بعض الأفراد على مصادر غير موثوقة، أو نصائح غير علمية؛ مما يزيد من حدة المشكلة، ويجعل بعض الشخصيات -كالوسواسية مثلاً- تخوض تجربة الإفراط في التشخيص الذاتي بناءً على معلومات غير دقيقة، ومن جانب آخر نجد أن هناك أشخاصاً غير مؤهلين يقدمون خدمات التشخيص، والعلاج

ياسمين الجبني: دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية والخدمات العلاجية المقدمة من وجهة نظر الأفراد

معلومات غير صحيحة تتعلق بالتشخيص، أو الطرق العلاجية؛ مما يفاقم مشكلات الصحة النفسية، وينعكس سلبيًا على الفرد، وحياته النفسية، والاجتماعية. ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة للتعرف على رأي المجتمع فيما يتعلق بدور الإعلام الرقمي في التعرف على المشكلات النفسية، وطرق علاجها؛ حيث تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية من وجهة نظر الأفراد؟
- ما دور الإعلام الرقمي في تقديم خدمات العلاج النفسي من وجهة نظر الأفراد؟
- ما مدى وجود فروق بين آراء عينة الدراسة في دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية، والخدمات العلاجية المقدمة باختلاف الجنس؟
- ما مدى وجود فروق بين آراء عينة الدراسة في دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية، والخدمات العلاجية المقدمة باختلاف المستوى التعليمي؟
- ما مدى وجود فروق بين آراء عينة الدراسة في دور الإعلام الرقمي في التعرف على دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية، والخدمات العلاجية المقدمة باختلاف الحالة الصحية الانفعالية؟
- هدف الدراسة:
- هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية، والخدمات العلاجية المقدمة، وتحديد مدى تأثير متغيرات (الجنس-المستوى التعليمي-الحالة الصحية الانفعالية) في آراء عينة الدراسة.
- أهمية الدراسة
- الأهمية النظرية:
- إلقاء الضوء على أهمية الإعلام الرقمي في تقديم التوعية، والتثقيف للأفراد في التعرف على

والمجتمع في مجالات عدة من بينها الصحة النفسية؛ إذ يوفر الإعلام الرقمي وسيلة للحصول على المعلومات، والتثقيف، والتوجيه، والدعم، والتشجيع للأفراد الذين يكونون بحاجة إلى المساعدة النفسية.

فقد أوضح (Latha,et al,2020) ان لمنصات التواصل الاجتماعي دور هام في رفع الوعي النفسي للأفراد في مجال الصحة النفسية فهي تستطيع الوصول الى عدد كبير من الافراد في وقت قصير.

فوسائل الإعلام الإلكترونية والمطبوعة لها دور مؤثر وفعال في تصميم وتنفيذ برامج مختلفة تناسب مع كافة فئات المجتمع والتي تهدف من خلالها إلى زيادة التثقيف في المجالات المختلفة للصحة النفسية، وزيادة الوعي بضرورة اتخاذ إجراءات مؤسسية نشطة للوقاية من الامراض والاضطرابات النفسية (Dizdarević,2010)

ويبرز دور الإعلام الرقمي في المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة في توافقه مع رؤية المملكة 2030 التي تعمل على توفير بيئة نفسية وصحية آمنة، وأن يكون وسيلة لتوفير المعلومات، وتقديم خدمات التثقيف، والدعم، والتوجيه للأفراد الذين هم بحاجة للمساعدة النفسية، كما يمكن أن يكون وسيلة لتغيير الصورة النمطية المرتبطة بالأمراض النفسية؛ لزيادة الاندماج، والتقبل بين الأفراد المصابين بالمشكلات النفسية من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتطبيقات، والمنصات الرقمية (الزهراني,2024).

إلا أنه من خلال ذلك الانفتاح أصبحنا نسمع بتشخيصات ومصطلحات نفسية: مثل قلق الانفصال، أو العلاقات السامة، أو الشخصية النرجسية؛ حيث تحتاج تلك التشخيصات إلى مقابلات إكلينيكية متعددة، واختبارات نفسية مقننة لكي نطلق تلك التصنيفات، ولكن نجد العكس في منصات الإعلام الرقمي؛ فيقدم بعض الأفراد غير المرخصين

عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي العربي الأول لحماية وتمكين الأسرة والتحول الرقمي - جامعة جدة

الإعلام السيبراني، الإعلام الشعبي) (النمر، 2023، 33).

الاضطرابات النفسية: نمط سيكولوجي أو سلوكي ينتج عن الشعور بالضيق، أو العجز يشعر به الفرد، ولا يعدُّ جزءاً من النمو الطبيعي للمهارات العقلية، أو الثقافية، وهو مجموعة من الأعراض المركبة القابلة للتحديد من الناحية العيادية، وتنتج عن مجموعة من العوامل النفسية، والاجتماعية، والوراثية (زهران، 2005).

خدمات العلاج النفسي عبر الإنترنت: تقديم الخدمات الصحية النفسية؛ كالإرشاد، والتوجيه، والقياس؛ وذلك عن طريق ممارس مرخص يتواصل مع العميل بوسائل الاتصال الإلكترونية عن طريق المقابلة عن بُعد بواسطة الفيديو، أو الاتصال، والبريد الإلكتروني. إجراءات الدراسة:

المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لموضوع الدراسة. العينة: تكونت العينة من (142) فرداً من سكان مدينة جدة المستخدمين للإعلام الرقمي، تم إرسال الاستبانة إلكترونياً للأفراد بطريقة عشوائية. وجدول (1) يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول (1): خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	التصنيف	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	58	40,8%
	أنثى	84	59,2%
الحالة الاجتماعية	متزوج	70	49,3%
	غير متزوج	66	46,5%
	أخرى	6	4,2%
العمر	35-20	75	52,5%
	45-36	43	30,3%
	60-46	24	16,9%
المستوى التعليمي	ثانوي وأقل	30	21,1%
	دبلوم	20	14,1%
	جامعي	66	46,5%
	دراسات عليا	26	18,3%
الحالة الصحية النفسية	لا أعاني من مشكلات نفسية	118	83,1%

الاضطرابات النفسية، والأساليب العلاجية المتوفرة؛ حيث يسهم ذلك في تطوير خدمات الصحة النفسية الرقمية المقدمة للأفراد.

- تعدُّ هذه الدراسة من الدراسات البيئية التي تجمع بين تخصص علم النفس، والإعلام الرقمي؛ مما يسهم في إثراء المعرفة، وتطور البحث العلمي.

الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من نتائج الدراسة في تقديم خدمات نفسية تخصصية موثوقة من خلال وسائل الإعلام الرقمي.

- من خلال الدراسة يتضح دور الإعلام الرقمي في تقديم خدمات الصحة النفسية؛ مما يؤكد على أهمية وضع أنظمة وقوانين بشأن ما يقدم من معلومات في أدوات الإعلام الرقمي.

- الاستفادة من أداة الدراسة في أبحاث مستقبلية.

مصطلحات الدراسة:

الإعلام الرقمي: هو الإعلام الذي يستخدم جميع وسائل الاتصال للوصول إلى أكبر شريحة من المتابعين، ويطلق على الإعلام الرقمي العديد من المسميات منها: (الإعلام التفاعلي، إعلام الوسائط المتعددة، الإعلام الشبكي الحي على خطوط الاتصال،

أعاني من مشكلات نفسية تم تشخيصها طبيًا	24	16,9%
--	----	-------

## الأدوات

قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من جزأين؛ الجزء الأول: يتكون من البيانات الشخصية (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الحالة الصحية النفسية). الجزء الثاني: مكون من أسئلة لقياس رأي الأفراد حول دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية، والخدمات العلاجية المتوفرة.

تتكون الاستبانة من 16 عبارة مقسّمة على محورين: المحور الأول يقيس دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية لدى الأفراد، ومكون من 8 عبارات. المحور الثاني يقيس دور الإعلام الرقمي في التعريف بالخدمات العلاجية المتوفرة، ومكون من 8 عبارات، وقد استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الثلاثي المكون من ثلاث رتب تتراوح بين موافق = 3 درجات، ومحايد 2 درجة، وغير موافق 1. والجدول التالي يوضح الدرجات على العبارات

الرأي	طول الفئة	الوزن النسبي	التقدير
غير موافق	1,66-1	33,3 إلى 55,33	ضعيف
محايد	1,67-2,33	أكثر من 55,66 إلى 77,66	متوسط
موافق	2,34-3	أكثر من 78 إلى 100	مرتفع

## الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة على عينة الدراسة؛ وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط من (0.47 إلى 0.73) بين الفقرات والدرجة الكلية، وجميعها دالة إحصائيًا باستثناء الفقرة رقم (16)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ويتم تفسير الدرجة الكلية على الاستبانة: مستوى منخفض: 16-26، مستوى متوسط: 27-37، مستوى مرتفع: 38-48.

## صدق الأداة:

## صدق المحكّمين:

تم عرض المقياس على عشرة من المتخصصين في علم النفس للحكم على صلاحية البنود، ومناسبتها، وطلب منهم إبداء الرأي بوضوح، وسلامة صياغة الفقرات، وصلاحيتها لقياس ما صُممت لقياسه، وقد تم اعتماد موافقة (80%) وأكثر من المحكّمين على المقياس، وبناءً على آراء المحكّمين تمت إعادة صياغة بعض الفقرات.

## جدول (2) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,57	5	**0,70	9	**0,56	13	**0,59
2	**0,63	6	**0,53	10	**0,58	14	**0,73
3	**0,58	7	**0,47	11	**0,57	15	**0,54
4	**0,52	8	**0,59	12	**0,47	16	0,01

\*\* جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05.

محور والدرجة الكلية للاستبانة. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,91 - إلى 0,95)؛ مما يدل على وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وأن الأداة تتمتع بالاتساق الداخلي. وجدول (2) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبانة رأي الأفراد حول دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية وعلاجها بمحورها؛ المحور الأول: دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية لدى الأفراد. المحور الثاني: دور الإعلام الرقمي في التعريف بالخدمات العلاجية المتوفرة؛ وذلك عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	محاور الاستبانة
**0,95	المحور الأول
**0,91	المحور الثاني

\*\*دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05).

#### عرض النتائج ومناقشتها:

ما دور الإعلام الرقمي في التعرف على المشكلات النفسية وطرق علاجها من وجهة نظر الأفراد؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والدرجة الكلية للاستبانة. وجدول (3) يوضح ذلك.

#### النتائج:

تم حساب الثبات بطريقتين هما: حساب معامل ألفا كرونباخ، وقيمة تساوي 0,837، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة براون وسبيرمان وقيمتها تساوي 0,834 ويتضح من المعاملات ان الاستبانة تتمتع بثبات جيد.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس
1	3.71	17.76	محور التعريف بالاضطرابات النفسية
2	3.32	16.45	محور الطرق العلاجية
-	6.51	34.21	الدرجة الكلية

وسائل الإعلام في التعرف على الاضطرابات النفسية، وهذا يؤكد قوة تأثير الإعلام الرقمي في تعريف الأفراد بالخدمات العلاجية عبر أدوات الإعلام الرقمي المختلفة؛ كوسائل التواصل الاجتماعي. وفيما يلي تفصيل لكل محور من محوري الاستبانة: المحور الأول: دور الإعلام الرقمي في التعرف بالاضطرابات النفسية:

يظهر من خلال الجدول أن الدرجة الكلية للاستبانة في المستوى المتوسط، ويتضح بذلك دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية للأفراد من خلال تثقيف الأفراد بالاضطرابات النفسية، والمشكلات السلوكية، والطرق والأساليب العلاجية المتبعة لتخفيف من الاضطرابات. وبالنسبة لترتيب درجات المحورين فنجد أثر الإعلام الرقمي في توضيح الخدمات والطرق العلاجية في المرتبة الأولى، ويليه محور دور

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعببارات المحور الأول

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
1	يساهم الإعلام الإلكتروني في تقديم معلومات مفيدة تتعلق بالاضطرابات، والمشكلات النفسية.	2.57	0.62	2	مرتفع
2	تساعدني وسائل الإعلام الإلكتروني في التعرف على مشكلاتي النفسية التي أعاني منها.	2.33	0.73	3	متوسط
3	تساهم وسائل الإعلام الإلكتروني في توضيح أعراض المشكلات النفسية.	2.59	0.64	1	مرتفع
4	عندما أستمع إلى تشخيص الأمراض النفسية في وسائل الإعلام الإلكتروني أشعر بأن هذه الأعراض تنطبق علي.	2.15	0.80	5	متوسط
5	شاهد أطباء أو أخصائيين نفسيين عبر وسائل الإعلام الإلكتروني؛ لكي أعرف على ما أعانيه من مشكلات نفسية.	2.32	0.76	4	متوسط
6	أكتفي بتشخيص مشكلاتي النفسية من خلال ما يقدم في الإعلام الإلكتروني دون مراجعة الطبيب النفسي.	1.76	0.83	8	متوسط
7	أتواصل مع أخصائيين نفسيين مرخصين عن بُعد، أو تطبيقات مؤثوقة لتحديد وتشخيص مشكلاتي النفسية.	2.02	0.87	6	متوسط
8	ما يتم تقديمه من معلومات حول الصحة النفسية في وسائل الإعلام الإلكتروني يعتبر صحيحًا ومؤثراً.	1.98	0.74	7	متوسط

في حين جاءت العبارات الأخرى بتقدير متوسط؛ حيث توضح تلك العبارات مدى إسهام الإعلام الرقمي من خلال التواصل مع الأخصائيين والأطباء النفسيين في التعرف على المشكلات النفسية، وتشخيصها، ويتضح أيضًا أن العبارتين رقمي (6، 8) اللتين تتعلقان بمدى ثقة الأفراد فيما يقدم من معلومات في وسائل الإعلام الإلكتروني جاءتا في المرتبتين الأخيرتين، ولكن في المستوى المتوسط، وهذا يعني أن هناك أفرادًا يتقنون فيما يقدم من معرفة نفسية في الإعلام الرقمي. وهذا يوضح أهمية وجود الوعي المعلوماتي للأفراد من خلال أهمية أخذ المعلومات التي تتعلق بالأمراض النفسية من مصدرها الصحيح، ومن الأشخاص المرخصين، فمن خلال الانفتاح المعلوماتي نجد معلومات تتعلق بالأمراض النفسية تكون غير صحيحة، وتحمل في طياتها الكثير من المبالغات؛ مما يسيء فهمها، وتفسيرها، ويؤثر ذلك بصورة سلبية على الأفراد، ويجعلهم يقعون في فخ التشخيص الذاتي للمرض. فليس كل الأفراد لديهم الوعي النفسي الكافي للتحقق من التشخيص، أو مراجعة الطبيب النفسي؛ خوفًا من وصمة المرض النفسي، أو لأسباب اقتصادية، أو

من خلال العبارات يتضح أن العبارة رقم (3) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,59)؛ حيث أوضحت دور الإعلام الرقمي في تعريف الأفراد بأعراض الاضطرابات النفسية، وتلها العبارة رقم (1) بمتوسط حسابي (2,57)؛ حيث أوضحت العبارة أن الإعلام الرقمي يساهم في رفع الوعي النفسي، وتقديم المعلومات التي تتعلق بأعراض الاضطرابات النفسية؛ حيث تقدم وسائل الإعلام الرقمي في الصفحات الرسمية للجهات، والمؤسسات، أو مواقع التواصل الاجتماعي معلومات تتعلق بأمراض ومشكلات نفسية، وسلوكية: كالقلق، أو الاكتئاب، أو التوحد؛ فهذه المعلومات تساهم في رفع الوعي لدى الأفراد، وتساعدهم في التعرف على مشكلاتهم النفسية. وهذا ما أوضحه Chandran (2019) في دراسته؛ حيث يرى أن وسائل الإعلام الإلكتروني هي أداة يمكن استخدامها بفاعلية لزيادة المعرفة النفسية، وخلق مواقف إيجابية، وتغيير السلوكيات المَرَضية من خلال استخدام وسائل الإعلام الإلكتروني؛ لمساعدة الأفراد على التعرف على السلوكيات المَرَضية التي تقلل من رفاهيتهم، بالإضافة إلى التقليل من وصمة المرض النفسي لدى الأفراد.

اجتماعية أخرى، فيجعلهم يكتفون بما يقدم من - المحور الثاني: دور الإعلام الرقمي في التعرف على معلومات في الإعلام الرقمي. الطرق العلاجية:

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
1	أتلقي العلاج النفسي عن طريق الإنترنت من خلال التطبيقات، أو الأخصائي النفسي عن بُعد.	1.67	0.83	8	متوسط
2	تساهم وسائل الإعلام الإلكتروني في تقديم معلومات حول طرق وأساليب العلاج النفسي.	2.38	0.70	2	مرتفع
3	تساعدني وسائل الإعلام الإلكتروني في التعرف على الأخصائيين النفسيين، أو التطبيقات المعتمدة التي تقدم خدمات العلاج النفسي.	2.60	0.64	1	مرتفع
4	أتواصل مع مجموعات أو أفراد من خلال الإعلام الإلكتروني يتشاركون معي نفس المشكلة النفسية.	1.78	0.78	6	متوسط
5	أشعر بتحسّن من خلال الجلسات النفسية التي أتلقيها عبر الإنترنت.	1.95	0.79	5	متوسط
6	يقدم الإعلام الرقمي دورات، أو ورش تدريبية تساعدني في علاج مشكلاتي النفسية.	2.28	0.71	3	متوسط
7	أفضل تلقي العلاج عبر الإنترنت.	1.70	0.79	7	متوسط
8	يعتبر العلاج النفسي من خلال وسائل الإعلام الإلكتروني غير مجدٍ.	2.05	0.731	4	متوسط

يتضح من خلال الجدول أن العبارة رقم (3) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,60)، وتلها العبارة رقم (2) بمتوسط حسابي (2,38)، فمحتوى العبارتين يوضح دور الإعلام الرقمي في تعريف الأفراد بالأخصائيين النفسيين، والتطبيقات النفسية الموجودة في السعودية، وهذا ما أكدته دراسة الزهراني (2024)؛ فقد أوضحت أن 42,5% من الأفراد في المجتمع السعودي لديهم معرفة ومعلومات بخدمات الصحة النفسية المقدّمة من خلال الإنترنت. وجاءت بقية العبارات في مستوى متوسط؛ حيث توضح مدى اعتقاد الأفراد بجدوى الخدمات العلاجية المقدّمة من خلال الإعلام الرقمي؛ حيث يعتقد الأفراد بدور الإعلام الرقمي في تقديم خدمات العلاج، والاستشارة النفسية، ومشاركة المشكلات، وتلقّي الدعم مع المجموعات العلاجية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العقاد (2016) التي أوضحت أن خدمات الإرشاد النفسي عبر الفضاء الإلكتروني مناسبة للغاية؛ حيث يتحرر الأفراد من القيود، وتتميز بالسريّة، والقدرة على التعبير عن المشاعر بحريّة، بالإضافة إلى تقصير المسافة بين المعالج والمسترشد.

فمع بدء جائحة كوفيد-19 في أوائل عام 2020 أدى الانتقال الجماعي اللاإرادي إلى العلاج النفسي عبر الإنترنت من خلال أدوات مختلفة؛ مما أدى إلى تغيير في اعتقاد المعالجين والأفراد في أثر العلاج النفسي عبر وسائل الإعلام الإلكتروني، بالإضافة إلى الكثير من التحديات التي واجهت المعالجين بخصوص العلاقة العلاجية.

- ما مدى وجود فروق بين آراء عينة الدراسة في دور الإعلام الرقمي في التعرف على المشكلات النفسية، والخدمات العلاجية المقدّمة باختلاف الجنس؟

للتحقق من التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Two sample t-test لاختبار الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الاستبانة. وجدول (6) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (6): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق على الاستبانة وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) (ن=142)

المحاور	العدد	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية	58	ذكور	18,20	4,13	1,14	0,25
	84	إناث	17,45	3,38		
المحور الثاني: دور الإعلام الرقمي في التعرف على الطرق العلاجية	58	ذكور	17,27	3,55	1,18	0,01
	84	إناث	15,88	3,04		
الدرجة الكلية	58	ذكور	35,48	7,00	2,43	0,06
	84	إناث	33,33	6,05		

الرقمي في حياة الأفراد حتى أصبح من أقوى وسائل الاتصال التي تسهم في تمكين ومعايشة العصر، والتفاعل مع جوانب الحياة من خلال استخدام وسائل حديثة في البحث، وكذلك نشر المعلومة التي تسهم في تنمية الفرد، وبالتالي يحقق رقي ورفاهية المجتمع من خلال برامج التنمية المستدامة التي تقوم على مشاركة الأفراد، والمجتمعات (سروجي وآخرون، 2023).

ما مدى وجود فروق بين آراء عينة الدراسة في دور الإعلام الرقمي في التعرف على المشكلات النفسية، والخدمات العلاجية المقدمّة باختلاف المستوى التعليمي؟

للتحقق من التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الاستبانة. وجدول (7) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (7) نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) لبيان الفروق وفقاً للمستوى التعليمي (ن=142)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور الإعلام الرقمي في التعرف على الاضطرابات النفسية	بين المجموعات	21,81	3	7,27	0,52	0,66
	داخل المجموعات	1924	183	13,94		
المحور الثاني: دور الإعلام الرقمي في التعرف على الطرق العلاجية	بين المجموعات	23,83	3	7,94	0,71	0,54
	داخل المجموعات	1531	183	11,09		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	24,59	3	8,19	0,19	0,90
	داخل المجموعات	5967	183	43,24		

لخدمات العلاج النفسي من خلال أدوات الإعلام الرقمي. وتختلف نتيجة الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (2024) التي أوضحت وجود فروق بين الأفراد في درجة استخدامهم للإعلام الرقمي في رفع الوعي النفسي يعود للمستوى التعليمي.

- ما مدى وجود فروق بين آراء عينة الدراسة في دور الإعلام الرقمي في التعرف على المشكلات النفسية، والخدمات العلاجية المقدمة باختلاف الحالة الصحية الانفعالية؟  
للإجابة عن السؤال تم تطبيق اختبار مان-وتني لعينتين مستقلتين Mann-Whitney U test لاختبار الفروق بين متوسطات رتب أفراد عينة البحث على الاستبانة. وجدول (8) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

يتضح من الجدول عدم وجود فروق إحصائية بين أفراد العينة تعود للمستوى التعليمي في رأيهم حول دور الإعلام الرقمي في التعرف على الاضطرابات النفسية، والخدمات العلاجية، وربما يعود ذلك إلى ارتفاع الوعي النفسي للأفراد، ولرغبتهم في التعرف على معلومات تتعلق بالصحة النفسية، والخدمات العلاجية المتوفرة في البيئة المحيطة بهم، أيضاً أصبح استخدام الإنترنت من الأشياء الأساسية لجميع شرائح المجتمع، بغض النظر عن المستوى التعليمي؛ فلقد أوضح التقرير الإحصائي لعام (2021) توفّر تقنية المعلومات إلى للأسر السعودية بنسبة 93%، ونسبة 97% من الأفراد السعوديين الذين يمتلكون الهاتف المحمول (الهيئة العامة للإحصاء، 2021)، فهذه النسب تعد مؤشرات ذات دلالة مهمة في استخدام الأفراد التقنية الرقمية للحصول على معلومات تتعلق بالصحة النفسية. فأصبح من السهل الوصول

جدول (8) نتائج اختبار (مان-وتني) لدلالة الفروق على الاستبانة وفقاً لمتغير الحالة الصحية الانفعالية (لا أعاني من مشكلات نفسية-

أعاني من مشكلات نفسية تم تشخيصها طبيًا) (ن=142)

المحاور	العدد	التصنيف	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور الإعلام الرقمي في التعرف على الاضطرابات النفسية	118	لا أعاني من مشكلات نفسية	68,53	8087	-1,91	0,05
	24	أعاني من مشكلات نفسية تم تشخيصها طبيًا	86,08	2066		
المحور الثاني: دور الإعلام الرقمي في التعرف على الطرق العلاجية	118	لا أعاني من مشكلات نفسية	68,97	8139	-1,63	0,10
	24	أعاني من مشكلات نفسية تم تشخيصها طبيًا	83,92	2014		
الدرجة الكلية	118	لا أعاني من مشكلات نفسية	86,64	8099	-1,84	0,65
	24	أعاني من مشكلات	85,58	2054		

				نفسية تم تشخيصها طبيياً		
--	--	--	--	-------------------------------	--	--

وسائل الإعلام عن القضايا المثارة، وتفترض هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام على الجمهور يتمثل في أنه كلما قضى الناس وقتاً أطول في التعرض لوسائل الإعلام تشابه إدراكهم للواقع الاجتماعي مع ما تعرضه وسائل الإعلام (النمر، 2023). وربما هذا يوضح سبب عدم وجود فروق بين الأفراد في طريقة إدراكهم لدور الإعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية والخدمات العلاجية.

وبناءً على ما أوضحتها النتائج المقدمّة يتضح أن للإعلام الرقمي دوراً كبيراً في تقديم المعلومات، والمعرفة النفسية للأفراد، وتقديم الخدمات العلاجية لكافة شرائح المجتمع. فنجد أن الأفراد يثقون بدرجة متوسطة بما يقدّم من معلومات تتعلق بالصحة النفسية، وتشكل أدوات الإعلام الرقمي لهم مصدراً لكثير من المعلومات.

ويعد الإعلام الرقمي من الوسائل المستخدمة للحصول على الاستشارة، والعلاج النفسي، فيستخدم الأفراد المنصات، والتطبيقات الرقمية للحصول على الاستشارة، والتعرف على الأعراض المرضية للاضطرابات النفسية، وتأكيداً لأهمية دور الإعلام الرقمي أطلق المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية بالمملكة العربية السعودية تطبيق (قريبون) الذي تقدّم من خلاله الاستشارات النفسية مجاناً، فقد قدم منذ إنشائه (222265) استشارة نصية، و(1656) استشارة صوتية (المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية، 2024). ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت بعض التوصيات، والبحوث المقترحة التالية:

1- الاهتمام بما يقدّم في وسائل الإعلام الرقمي من محتوى، وسن أنظمة وقوانين صارمة فيما يقدّم من محتوى، سواءً من أفراد، أو مؤسسات.

يظهر من جدول (8) عدم وجود فروق بين رتب متوسطات الأفراد الذين لا يعانون من المرض النفسي، والذين تم تشخيصهم بالمرض النفسي على محاور الاستبانة، والدرجة الكلية. فالفرد الذي يعاني من المرض النفسي، والفرد الذي لا يعاني من اضطرابات نفسية جميعهم لا يوجد لديهم اختلاف في اتجاههم نحو دور الإعلام الرقمي في التعريف بالمرض النفسي، والخدمات العلاجية، ويعود ذلك لأن أغلب عينة الدراسة من فئة الشباب؛ حيث تتسم بالمستوى التعليمي والثقافي الجيد، ولديها رغبة للتعليم، والتدريب، وتنمية المهارات الحياتية، والجوانب الشخصية من خلال استخدام أدوات الإعلام الرقمي، ومن جانب آخر بالنسبة للأفراد الذين يعانون من مشكلات نفسية قد تكون أدوات الإعلام الرقمي هي الخطوة الأولى في بداية العلاج من خلال تقديم المعلومات المتعلقة بالصحة النفسية، ونشر الوعي من خلال البرامج، الوقائية، والتنموية، والعلاجية.

فمن خلال النتائج يتضح عدم وجود فروق بين الأفراد تعود للجنس، أو المستوى التعليمي، أو الحالة الصحية الانفعالية، وربما يعود ذلك إلى أن الإعلام الرقمي يؤثر في اتجاهات الفرد، فعندما يتلقى فكرة ما تؤثر في خصائصه العقلية، أو النفسية؛ فإنه يسرع في استيعاب الفكرة من خلال استرجاعها واستعادتها، إما عن وعي كامل، أو بدافع من اللاوعي، والعقل الباطن، وهذا مما يجعل الإعلام الرقمي مؤثراً في تغيير اتجاهات الأفراد بشكل سلمي، أو إيجابي (السامرائي، 2007).

حيث ترى نظرية الغرس الثقافي أن تأثير وسائل الإعلام شمولي، وعام، وأن مواقف الناس تجاه قضايا معينة يطرأ عليها نوع من التغيير مع مرور الوقت، وهذا التغيير يتفق مع المضمون الذي تجسده الرسالة الإعلامية، فالأفراد الأكثر استخداماً لوسائل الإعلام هم أكثر أفراد المجتمع عرضة لتبني التصورات التي تقدمها لهم

- 2- العمل على تقديم برامج تدريبية للأخصائيين النفسيين لتقديم خدمات الصحة النفسية التنموية، والوقائية، والعلاجية من خلال وسائل الإعلام الرقمي؛ للوصول إلى أكبر شريحة اجتماعية ممكنة.
- 3- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول فاعلية العلاج النفسي من خلال التطبيقات الإلكترونية.
- 4- إجراء دراسات حول التحديات التي تواجه الأخصائيين النفسيين في تقديم خدمات الإرشاد النفسي من خلال وسائل الإعلام الإلكتروني.

\*\*\*

## المراجع

- النمر، حمود نوار. (2023). الإعلام الرقمي وصناعة الجريمة: المجتمع السعودي. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية*, 24(2).
- 32
- American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed.). Arlington, VA: American Psychiatric Association. pp. 101–05. doi:10.1176/appi.books.9780890425596. ISBN N 9780890425541.
- Chandran, S., Mathur, S., & Rao, K. M. (2019). Media and the role of digital psychiatry in mental health. *Digital Psychiatry*, 2(1), 34–44. <https://doi.org/10.1080/2575517X.2019.1651625>
- Chandran, S., Mathur, S., & Rao, K. M. (2019). Media and the role of digital psychiatry in mental health. *Digital Psychiatry*, 2(1), 34–44. <https://doi.org/10.1080/2575517X.2019.1651625>
- Dardoum, Shoaab Ahmed, "An Examination of the Use of Social Media to Improve the Psychological Well-Being of Saudi Arabia Women" (2019). *phd Dissertations*. <https://commons.stmarytx.edu/dissertations/35>.
- Dizdarević, I. (2010). Psychosocial Precondition for Possible Impact of Media in the Process for Most Efficient Protection of Viewers, Listeners and Readers Mental Health. , 22, 28-33.
- Hammad, Mohammad & Huda, Shaaban & Awed,. (2023). Social Media and Its Impact on Promoting the National Identity of University Students in Saudi Arabia. *Journal of Higher Education Theory and Practic*. 22. 116-125
- Herrera-Peco I, Fernández-Quijano I, Ruiz-Núñez C. (2023) The Role of Social Media as a Resource for Mental Health Care. *Eur J Invest Health Psychol Educ*.;13(6):1026-1028. doi: 10.3390/ejihpe13060078. PMID: 37366782; PMCID: PMC10297428.
- Hofmann, Stefan G. (2014). Toward a Cognitive-Behavioral Classification System for Mental Disorders. *Behavior Therapy*. 45 (4): 576–
- تطبيق قريبون (2024) المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية. <https://ncmh.org.sa/view/11/2th>.
- زهران، حامد (2005) الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب
- الزهراني، تغريد أحمد، والرافعي، ماهيتاب ماهر محمود كامل. (2024). دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، ع99، 389-417.
- السامرائي، نبيهة صالح (2007) علم النفس الإعلامي: مفاهيم، نظريات، تطبيقات، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- سروجي، حنان حسن، آل مريد، هيا محمد، الرافعي، ماهيتاب ماهر & الفران، علاء أنور. (2023). تأثير الإعلام الرقمي على تمكين المرأة السعودية في مجالات العمل والتعليم والاقتصاد والمشاركة المجتمعية في ضوء رؤية المملكة 2030 م. *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*.
- صالح، قاسم حسين (2015) الاضطرابات النفسية، والعقلية، دار دجلة.
- العقاد، عصام. (2016). الاتجاه نحو خدمات الإرشاد والعلاج النفسي عبر بيئة الفضاء الإلكتروني لدى عينة من الشباب الجامعي. *المجلة الدولية للتنمية*، 5(1)، 71–88
- الكتاب الإحصائي السنوي (2021) نفاذ واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات للأسر والأفراد 2021، تم الاسترجاع من موقع <https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/ICT%202021%20-%20A.pdf>

587. doi:10.1016/j.beth.2014.03.001. ISSN 0005-7894. PMC 4234113. PMID 24912469.
- Latha, K., Meena, K., Pravitha, M., Dasgupta, M., & Chaturvedi, S. (2020). Effective use of social media platforms for promotion of mental health awareness. *Journal of Education and Health Promotion*, 9. [https://doi.org/10.4103/jehp.jehp\\_90\\_20](https://doi.org/10.4103/jehp.jehp_90_20).
- Nour, Mohamed & Sinky, Tassnym & Natto, Hatim. (2022). Impact of Social Media Infodemics on Mental Health among Health Colleges' Students at Saudi Universities during COVID-19 Pandemic. *The Open Public Health Journal*. 15. 10.2174/18749445-v15-e2202040.
- Niederkrotenthaler T., Till B. (2020). Effects of awareness material featuring individuals with experience of depression and suicidal thoughts on an audience with depressive symptoms: Randomized controlled trial. *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry*, 66, 101515.
- Rahmah, S., Susilo, C., & Ermawan, B. (2024). Mental Health Crisis in the Digital Era: The Role of Mass Media in Increasing Awareness and Access to Services. *Journal International Dakwah and Communication*. <https://doi.org/10.55849/jidc.v4i1.660>.
- Robinson J., Bailey E., Hetrick S., Paix S., O'Donnell M., Cox G., Ftanou M., Skehan J. (2017). Developing social media-based suicide prevention messages in partnership with young people: Exploratory study. *JMIR Mental Health*, 4(4), e40.
- Tam MT, Wu JM, Zhang CC, Pawliuk C, Robillard JM.(2024) A Systematic Review of the Impacts of Media Mental Health Awareness Campaigns on Young People. *Health Promotion Practice*. 2024;0(0). doi:10.1177/15248399241232646



## القسم الثاني

# خاص بأوراق وجلسات وورش المؤتمر

## مقدمة

لعبت الثورة المعلوماتية دوراً إيجابياً وحققت الكثير من الإنجازات على صعيد الفرد والأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها. بيد أنه لا يمكن النظر لهذه الثورة المعلوماتية من جانب واحد فقط. بل وجب على الباحثين والعلماء دراسة هذا الموضوع من مختلف جوانبه وبكل آثاره الإيجابية والسلبية. حيث تزايد بشكل كبير استهلاك الأفراد بجميع أعمارهم وثقافتهم لهذا العالم الرقمي.

ولأن الأسرة هي المكون الرئيس للمجتمع والذي يتأثر بعمق بالتقدم التقني، كان لابد من تسخير الرقمنة لتجويد العلاقات والروابط الأسرية والاجتماعية ومحايدة آثارها السلبية وقد فرض التحول الرقمي بعد جائحة كورونا نمطاً جديداً للتعلم والتعامل والحياة داخل الأسرة، وكان مؤثراً في شريحة عريضة من الطلبة وآباءهم، واستطاع المتأثرون بالنمط الجديد، التكيف والتفاعل السريع معه، ولكنه فرض تحديات جديدة مثل الإدمان الإلكتروني للأبناء، وتحول دور الأم من الأمومة والتربية إلى الانشغال بهذا العالم الرقمي وبرامجه الاجتماعية المتعددة، وغيرها من الجوانب السلبية التي تسيّر جنباً إلى جنب مع إيجابيات التحول الرقمي ولذلك فإن إيجاد التوازن بين هذا التطور التكنولوجي الرقمي وما جبل عليه المجتمع من ثقافة وقيم وأسس هو أمر لا غنى عنه لحماية العلاقات والروابط الأسرية وصحة الأفراد والمجتمع.

ولذلك، تسعى كلية العلوم الاجتماعية بجامعة جدة لدعوة الباحثين والمتخصصين والمؤثرين في جميع المجالات المرتبطة بأمن وسلامة وصحة الأسرة والمجتمع والعالم الرقمي للمشاركة بتقديم الأوراق البحثية أو ورش العمل التطبيقية من خلال المؤتمر العلمي.

## وصف المؤتمر

انطلاقاً من رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وتمثيلاً لمقولة صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان رائد الرؤية الطموحة عندما قال : "ثروتنا الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت شعب طموح معظمه من الشباب هو فخر بلادنا وضمان مستقبلها بإذن الله" ولأن أهم ركائز الرؤية (مجتمع حيوي) يسعى هذا المؤتمر إلى تحقيق أحد أهم جوانب الرؤية مستهدفاً الأسرة ، اللبنة الأولى في المجتمع، والتحول الرقمي الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من برنامج التحول الوطني أحد برامج رؤية 2030، وذلك من خلال إيجاد التوازن بين التطور التكنولوجي الرقمي ودوره في بناء الأسرة بناءً سليماً، والقاء الضوء على مظاهر التحول الرقمي بآثارها السلبية والإيجابية على الفرد والأسرة والمجتمع، وإيجاد الحلول لتقويم وتفعيل التعامل السليم مع هذه الثورة المعلوماتية .

## رؤية المؤتمر

تحقيق مبدأ جودة الحياة للأسرة التي حددتها رؤية المملكة 2030، من خلال تفعيل الدور الإيجابي للتحول الرقمي والحد من مخاطره.

## رسالة المؤتمر

توجيه دور التحول الرقمي في بناء الأسرة، والإسهام في الكشف عن أبرز مظاهره الإيجابية والسلبية، وتعزيز التوازن بين الثورة المعلوماتية والعلاقات الأسرية والروابط الاجتماعية.

## هدف المؤتمر العام

تسليط الضوء على مظاهر الإعلام الرقمي المختلفة وآثارها الإيجابية والسلبية على الفرد والمجتمع من خلال عرض أهم وآخر الدراسات العلمية والتجارب والممارسات الواقعية.

## الأهداف العامة

- 1) توضيح دور الإعلام الرقمي في تغيير قيم الأسرة العربية في ضوء المستجدات الطارئة.
- 2) إثراء النقاش حول المسؤولية الاجتماعية للأسرة في تنمية الوعي الرقمي عند الأبناء.
- 3) تسليط الضوء على أهم جوانب الضعف الأسرية والاجتماعية والتي أبرزها التحول الرقمي السريع في المجتمعات.
- 4) اقتراح استراتيجيات تساعد على الاستفادة من التحول الرقمي في تعزيز صحة ورفاهية الفرد والأسرة والمجتمع
- 5) عرض لأهم الإنجازات والمبادرات من القطاعات الأكاديمية والبحثية والأمنية والاجتماعية الحكومية منها والأهلية في تعزيز الإيجابيات واحتواء العواقب السلبية للتحول الرقمي.

## مناور المؤتمر

- ✓ الجهد المؤسسي في دعم الأسرة في ظل العولمة الرقمية.
- ✓ تأثير الإعلام الرقمي على منظومة القيم والعلاقات والخصوصية الأسرية في المجتمعات العربية.
- ✓ التمكين الأسري المعلوماتي وتنمية الرقابة الذاتية عند الأبناء.
- ✓ التحديات والمخاطر المصاحبة للتحول الرقمي وسبل مواجهتها.
- ✓ الدور الإيجابي للتحول الرقمي على مستوى الأسرة والمجتمع.

## الجلسات العلمية الحوارية

- عُقدت سلسلة من الجلسات الحوارية على مدار يومي المؤتمر، حيث شملت ست جلسات متنوعة شارك فيها أكثر من 29 متحدثاً ومتحدثة. تناولت هذه الجلسات مواضيع متعددة مستندة إلى أهداف ومحاور المؤتمر.
- في اليوم الأول تم تنظيم جلستين إلى جانب الجلسة الافتتاحية التي شهدت مشاركة قيادات من أصحاب السمو والسعادة.
- في اليوم الثاني، فقد استكملت الجلسات الثلاث الأخرى. بدأت الجلسات الحوارية على مدار يومي المؤتمر من الساعة العاشرة صباحاً واستمرت حتى الساعة الثالثة مساءً. وشهدت الجلسات الحوارية حضوراً لافتاً من جميع فئات المجتمع، بما في ذلك المهتمين والمختصين.

م	عنوان الجلسة	وصف الجلسة	المتحدثون	مدير الجلسة
1	التحديات الرقمية للأسر العربية: الواقع وسبل المواجهة.	ناقشت هذه الجلسة واقع التحديات والمخاطر التي تُصاحب التحول الرقمي وتأثير ذلك على الأسر العربية. بالإضافة إلى مناقشة استراتيجيات وسبل المواجهة الممكنة لمواجهة هذه التحديات وحماية الأسرة من المخاطر الرقمية المصاحبة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>د/ حاتم ناظرين</li> <li>د/ أروى مسفر</li> <li>د/ عبدالله الدرعاني</li> </ul>	د/ وسيم الصحفي
2	التمكين الأسري المعلوماتي وتنمية الرقابة الذاتية.	ركّزت هذه الجلسة على أهمية تعزيز القدرة المعلوماتية للأسرة وسبل تنمية الرقابة الذاتية لدى أفرادها من خلال مناقشة أبرز الممارسات التكنولوجية لحماية الأسرة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>د/ نهي زمزي</li> <li>د/ يوسف الصحفي</li> <li>د/ تركي الزهراني</li> <li>د/ رنا باناجه</li> </ul>	د/ أروى عرب
3	الإيجابيات الرقمية: سُبُل استثمار التحول الرقمي لتعزيز الترابط الأسري.	سلّطت هذه الجلسة الضوء على الفوائد والإيجابيات التي يمكن أن يجلبها التحول الرقمي للأسرة والمجتمع من خلال استعراض الفرص والإمكانات التي توفرها التكنولوجيا لتعزيز سُبُل التواصل والترابط وتحسين جودة الحياة على مستوى الأسرة والمجتمع.	<ul style="list-style-type: none"> <li>د/ رهام قصاص</li> <li>د/ قمر نايتة</li> <li>د/ عبدالرحمن الشاعر</li> <li>د/ أريج المحضار</li> </ul>	د/ يزيد الشهري
4	التكنولوجيا واللغة: التأثيرات اللغوية والثقافية للتحول الرقمي على مهارات الاتصال والتواصل لدى الأبناء.	ناقشت هذه الجلسة التأثيرات اللغوية والثقافية للتحول الرقمي على اللغة لدى الأبناء، وسُبل تعزيز الجوانب اللغوية والثقافية لديهم خاصة في ظل الاستخدام المكثف للتكنولوجيا والتواصل الرقمي.	<ul style="list-style-type: none"> <li>أ.د. حنان الغامدي</li> <li>د/ زياد الحارثي</li> <li>د/ داليا عابد أصيل</li> </ul>	أ.د. أماني الداود
5	تأثير منصات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم والعلاقات والخصوصيات الأسرية في المجتمعات العربية.	تناولت هذه الجلسة تأثير الإعلام الرقمي بشكل عام ومنصات التواصل الاجتماعي بشكل خاص على منظومة القيم والعلاقات والخصوصية الأسرية في المجتمعات العربية من خلال مناقشة التأثيرات الإيجابية والسلبية لهذه المنصات. بالإضافة إلى تأثيرها على الهوية وأنماط التواصل داخل الأسرة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>د/ أميرة الزين</li> <li>د/ جوهرة السرحان</li> <li>د/ دانية الجوهي</li> <li>د/ مها تلمساني</li> </ul>	د/ أروى عرب

## المحاضرات وورش العمل

- ضمن فعاليات المؤتمر العلمي العربي الأول لحماية وتمكين الأسرة (الأسرة والتحول الرقمي – الفرص والتحديات)، تم تنظيم سلسلة من المحاضرات العلمية وورش العمل التطبيقية بهدف تعزيز المحاور الرئيسية لأعمال المؤتمر والإثراء المعرفي للحضور. حيث بلغ عدد هذه الفعاليات 12 محاضرة وورشة عمل مُقسمة على يومي المؤتمر. تم إقامة المحاضرات والورش من الساعة الواحدة ظهراً وحتى الساعة السادسة مساءً، بهدف توسيع نطاق الحوار والبحث العلمي حول القضايا ذات الاهتمام في مجالات علم النفس والاجتماع والأسرة والرقمنة. تناولت هذه الفعاليات مجموعة من الموضوعات والقضايا ذات الصلة بتلك المجالات. وقد شهدت هذه المحاضرات والورش إقبالاً ملحوظاً من الحضور المهتم وطلاب العلم.
- المُرفق التالي يُوَضِّح تفاصيل هذه المحاضرات وورش العمل:

م	عنوان المشاركة	نوع المشاركة	مقدم المشاركة	اليوم
1	ممكنات المرونة الرقمية للأبناء والكفاءة الرقمية للأسرة في ظل التحول الرقمي.	محاضرة	د/ حنان ضاحي	الأربعاء 2024/09/04
2	مقاييس أولسن للترابط والتوافق الأسري.	ورشة عمل	د/ شذى خياط	الأربعاء 2024/09/04
3	الألعاب الإلكترونية والعنف: هل هناك علاقة بين الألعاب الإلكترونية العنيفة وسلوك الطفل.	ورشة عمل	د/ أنس عضيبات	الأربعاء 2025/09/04
4	تطبيق فنيات العلاج بالتقبل والالتزام في مواجهة التحديات المعاصرة.	ورشة عمل	د/ حنين أمام	الأربعاء 2024/09/04
5	التمكين الأسري المعلوماتي وتنمية الرقابة الذاتية عند الأبناء.	ورقة عمل	د/ سميرة الغامدي	الأربعاء 2025/09/04
6	دور الاعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية والخدمات العلاجية المقدمة من وجهة نظر الافراد.	ورقة عمل	د/ ياسمين الجبني	الأربعاء 2024/09/04
7	تمكين المرأة بين الثقافة العربية والثقافة الغربية في ظل التحول الرقمي.	ورشة عمل	د/ إلهام جلال	الخميس 2024/09/05
8	دور الأسرة في توعية الأبناء في عصر الرقمنة.	محاضرة	د/ سميرة عبدالوارث	الخميس 2024/09/05
9	التوعية بمخاطر الإدمان في ظل التحول الرقمي.	ورشة عمل	د/ أميرة الزين	الخميس 2024/09/05
10	التحديات الرقمية التي تواجه رقمنة الأسرة السعودية من وجهة نظر الوالدين (دراسة وصفية استطلاعية).	ورقة عمل	د/ غيداء الجويسر	الخميس 2025/09/05
11	المتطلبات الاسرية السلوكية والقيمية لتبني التحول الرقمي.	محاضرة	د/ عبدالرحمن الشاعر	الخميس 2026/09/05
12	المواطنة الرقمية.	ورقة عمل	الأستاذة نوال الزهراني	الخميس 2026/09/05

## ملخص لبعض ورش العمل التي تم تقديمها في المؤتمر

### (1) الألعاب الإلكترونية والعنف: هل هناك علاقة بين الألعاب الإلكترونية

الدكتور: أنس عدنان عضيبات

[anas.odibat1@gmail.com](mailto:anas.odibat1@gmail.com)

مديريّة الأمن العام / أكاديمية الشرطة الملكية

تعدُّ الألعاب الإلكترونية جزءًا لا يتجزأ من حياة الأطفال والمراهقين في العصر الحديث، حيث أصبحت وسيلة شائعة للترفيه والتسلية، ومع تنوع هذه الألعاب، برزت المخاوف حول تأثير الألعاب الإلكترونية العنيفة على سلوك الأطفال، فقد تساءل العديد من الباحثين وأولياء الأمور: هل تُسهم هذه الألعاب في تعزيز السلوك العنيف لدى الأطفال؟

### أثر الألعاب الإلكترونية العنيفة على السلوك

تشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين التعرض للألعاب العنيفة وزيادة مظاهر العدوانية لدى الأطفال وعندما يقضي الطفل ساعات طويلة في ممارسة هذه الألعاب، قد يتأثر إدراكه للعنف ويصبح أكثر تقبلاً له كوسيلة لحل النزاعات، حيث يوضح علماء النفس أن الألعاب العنيفة تخلق بيئة افتراضية تتسم بالعنف والتوتر، مما قد يؤدي إلى تقليل حساسية الطفل تجاه العنف الواقعي وتعزيز سلوكيات عدوانية في حياته اليومية.

### التفاوت في التأثيرات بين الأطفال

مع ذلك، لا يمكن تعميم هذه النتائج على جميع الأطفال؛ فالتأثير يعتمد على عوامل متعددة مثل العمر، الشخصية، البيئة الأسرية، والمستوى الثقافي، وبعض الأطفال قد يتمكنون من التمييز بين العنف الافتراضي والواقع، بينما يواجه آخرون صعوبة في هذا الفصل، مما يجعلهم أكثر عرضة لتأثيرات الألعاب العنيفة.

## الدور الإيجابي للألعاب الإلكترونية

على الجانب الآخر، لا يمكن تجاهل الفوائد المحتملة لبعض الألعاب الإلكترونية، حتى تلك التي قد تتضمن عنفًا، حيث تقدم هذه الألعاب أحيانًا مهارات استراتيجية وحل مشكلات، وتعزز التفكير النقدي لدى الطفل ومع ذلك، يجب توجيه استخدام هذه الألعاب بعناية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالألعاب ذات المحتوى العنيف.

## دور الأسرة والمجتمع

للأسرة دور كبير في تحديد تأثير الألعاب الإلكترونية على الأطفال، ومن المهم مراقبة نوعية الألعاب التي يلعبها الطفل وتخصيص وقت محدد لها بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعزيز الحوار المفتوح مع الأطفال لتوضيح الفرق بين العنف الافتراضي والسلوك المقبول في الواقع، كما يلعب المجتمع والمؤسسات التعليمية دورًا في نشر التوعية حول هذا الموضوع من خلال برامج تدريبية وحملات إعلامية تهدف إلى توجيه الأطفال نحو استخدام أكثر وعيًا للألعاب الإلكترونية.

## الخلاصة

بينما تُظهر بعض الدراسات ارتباطًا بين الألعاب الإلكترونية العنيفة وزيادة السلوك العدواني، يبقى التأثير معتمدًا على عوامل فردية وبيئية لذا، من الضروري تعزيز التوازن بين الاستفادة من فوائد الألعاب الإلكترونية وتجنب آثارها السلبية، من خلال توجيه الأطفال نحو استخدام صحي وآمن لهذه الوسيلة الترفيهية.

## (2) مقاييس أولسن لتقييم الترابط والتوافق الأسري (FACES IV Package)

د. شذى شاكر خياط

أستاذ القياس والتقويم المساعد بقسم علم النفس

[sskhayyat@uj.edu.sa](mailto:sskhayyat@uj.edu.sa)

كلية العلوم الاجتماعية بجامعة جدة

مستخلص ورشة العمل

قدمت ورشة عمل بعنوان "مقاييس أولسن لتقييم الترابط والتوافق الأسري (FACES IV Package)" يوم الأربعاء 2024 / 9 / 4 ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الأول لحماية وتمكين الأسرة والتحول الرقمي (الفرص والتحديات) المنعقد بجامعة جدة.

وقد هدفت الورشة إلى تعريف المختصين بعلم النفس بحزمة مقاييس أولسن لتقييم الترابط والتوافق الأسري - والتي تضم ثلاث مقاييس هي: الإصدار الرابع لمقياس تقييم الترابط والتوافق الأسري Family Adaptability and Cohesion Evaluation Scale (FACES IV)، مقياس التواصل الأسري Family Communication Scale (FCS)، مقياس الرضا الأسري Family Satisfaction Scale (FSS) - وآلية تطبيقها والاستفادة من نتائجها في تقييم النظم الزوجية والأسرية.

حيث تمحورت الورشة حول المحاور التالية:

- ✓ التعريف بالمقاييس.
- ✓ التدريب على تطبيق المقاييس وتصحيحها.
- ✓ تفسير الدرجات وفقاً لنموذج التكوين الدائري للأنظمة الزوجية والأسرية.
- ✓ الاستدلال على نوع النظام الزوجي والأسري من خلال البروفایل والخريطة الأسرية.

وقد حضر الورشة 40 فرداً من المختصين بعلم النفس (أعضاء هيئة التدريس - طلبة البكالوريوس والدراسات العليا بقسم علم النفس - الأخصائيون النفسيون)

### (3) المتطلبات الاسرية السلوكية والقيمية لتبني التحول الرقمي

#### أ.د. عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر

يتطلب التفكير الإيجابي في التغيير العمل على تنمية المخزون الفكري بالمفاهيم والحقائق والخبرات التي تهيئ الفرد للإبداع والابتكار والانتقال بتفكيره إلى التغيير من خلال تراكم الأفكار التي تمزج بمهارة التعامل مع عناصر التحول لتحقيق العلاقة بين العناصر والمستويات المختلفة وإقامة علاقات سببية بينها، وربط الخصائص المعرفية بغير المعرفية، وتوظيف التفكير لتطوير أفكار جديدة ترتبط بالإدراك وبمتطلبات التحول؛ فتوافق السلوك مع الاتجاهات يولد بناءً فكرياً يدعم السعي إلى التغيير، ويتأثر الإدراك بدرجة الإحساس والانتباه لمبررات التغيير والمخزون الفكري لدى الفرد قد يعزز هذا التأثير وتلك قدرات ذهنية مرتبطة بقدرات الفرد في الحصول على وسائل ذات مغزى في مشروعه نحو التغيير، وهذا يولد أنماطاً جديدة من التفكير الذي سوف يعود إلى سلوكيات جديدة والوصول إلى مستوى من القدرات الذهنية وصور تعزز التغيير المرغوب، وإذا ما سلمنا بهذه الحقيقة، فإننا نغلب الجانب النفسي ودوره في التوجه نحو التحول الرقمي، وهناك من يرى أن تخفيف الضغط النفسي عامل مهم في القدرة الذهنية. والتخلص من الضغط النفسي في بيئة مليئة بالتفاؤل بمستقبل أفضل.

ويعزز تشكيل السلوك مصادر تغذي السلوك عن طريق الاحساس والانتباه ومن ثم الادراك ومنها:

- ✓ الجانب العقائدي.
- ✓ الجانب النفسي
- ✓ الجانب الاجتماعي.
- ✓ الجانب الإعلامي.
- ✓ الإرشاد الاسري.

للإرشاد الأسري دورا مهم في ظل التحول الرقمي لتنظيم مصادر تغذية السلوك فيما لو اتبعت الخطوات التالية:

- تنمية مهارات الاتصال - الحوار.
  - تنمية مهارات حل المشاكل - القرار والمسئولية.
  - المساعدة على الاستقلال العاطفي والعلاقات الحميمة.
  - المساعدة على إقامة علاقات سوية مع جماعة الرفاق.
  - إكسابهم قيما اجتماعية وأخلاقية موجهة للسلوك.
  - تعزيز النضج الانفعالي والاتجاهات الايجابية ومهارة التعامل.
  - منحهم الثقة في اختيار خط مهني يتناسب مع قدراتهم.
- ولكن على الاسرة الأخذ بمفهوم النمو الإدراكي لدى الأبناء الذي يتم وفق مراحل عمرية محددة.

### مقومات التوجيه الاسري والوعي السلوكي:

- تعزيز الطلاقة الفكرية.
- التمكين من صياغة المفاهيم.
- خصوبة الخيال.
- الاستعداد لتحمل المسؤولية.
- الثقة بالنفس.
- سهولة التكيف مع المواقف.
- القدرة على نقد الذات.

إذا الوعي السلوكي هو الإدراك الواعي لكيفية التعامل مع القضايا والأحداث، والتحويلات المعاصرة، ولذلك فهو إحساس بروح المسؤولية الخاصة والعامة وعلى الأسرة العناية بما يحقق تسخير مخرجات التحول الرقمي من خلال:

- 1- وضع خطة منهجية للبرامج التوعوية وفق متطلبات التحول الرقمي.
  - 2- التوازن العلمي والموضوعي لتحقيق أهداف التوعية المتزنة.
  - 3- توحيد جهود الوالدين في المجال التوعوي
  - 4- إمكانية تقييم الأثر التوعوي من خلال ردود الفعل.
  - 5- إمكانية الاخذ بالجوانب الايجابية وفق مخرجات التحول الرقمي.
  - 6- الأسلوب الانتقائي والتلقائي مفيد في مجال التوعية.
  - 7- يأخذ الموجة في الاسرة بجميع العوامل الأساسية والمحيطة بالعمل التوعوي ويوظفه لصالحه.
- واخيرا أن التفكير العلمي المتسم بالواقعية والبعد عن الخيال يجعل الخطط التوعوية أكثر قبولا وما تفرزه من أثر اتصالي أكثر واقعية.

#### (4) التحديات التي تواجه رقمنة الأسرة السعودية من وجهة نظر الوالدين

د. غيداء بنت عبدالله الجويسر.

[galjuwaiser@kau.edu.sa](mailto:galjuwaiser@kau.edu.sa)

جامعة الملك عبد العزيز-كلية الاتصال والاعلام- قسم الصحافة والإعلام الرقمي

طالت آثار الرقمنة إيجاباً وسلباً كافة الأنساق والبنى الاجتماعية، وتأتي الأسرة في مقدمة ذلك. ويمثل استخدام الأطفال لتكنولوجيات الإعلام الرقمي من الهواتف الذكية، والألعاب الإلكترونية وغيرها، تحدياً كبيراً للوالدين نظراً لما تحمله تلك التقنيات والوسائل من مخاطر تشمل: التئمر، الاضطرابات النفسية، التحرش الجنسي، مهددات الخصوصية والإدمان. تناولت ورقة العمل دراسة قامت بها الباحثة بعنوان:

**التحديات التي تواجه رقمنة الأسرة السعودية من وجهة نظر الوالدين (دراسة وصفية استطلاعية)،**

والتي هدفت للتعرف على بعض التحديات التي تواجه الأسرة في ظل الرقمنة من وجهة نظر الوالدين الذين تتراوح أعمار أطفالهم ما بين 4-15 عاماً. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وذلك من خلال استبانة استطلاعية على عينة قوامها 206 مفردة: 49 أباً و 157 أمًا. وتلخصت النتائج بأن نسبة تتراوح ما بين 55% 97% من العينة أفادت بمواجهتها لعدد من التحديات التي تواجه رقمنة الأسرة، والتي تتمثل في: قضاء الأطفال للكثير من الوقت على الإنترنت/الأجهزة الرقمية لدرجة الإدمان، الفلق من: تعرف الأطفال عبر الإنترنت على سلوكيات سلبية، مثل إيذاء النفس وفقدان الشهية وتعرضهم للكثير من المعلومات المغلوطة عبر الإنترنت، الاعتقاد بأن: التكنولوجيا (الرقمنة) هي سبب في هشاشة كيان الأسرة وبأن الإنترنت قد أجبر الوالدين على إجراء حديث غير مرغوب فيه مع الأطفال، بالإضافة إلى صعوبة وضع حدود لضبط استخدام الأطفال للإنترنت. بالمقابل، نال تحدي تعرض الأطفال - من وجهة نظر والديهم - لمشاهد إباحية عبر الإنترنت بشكل كبير في سن غير مناسب لذلك، وتحدي اكتشاف الأطفال لمعلومات محرجة عن الوالدين عبر الإنترنت، لأقل نسبة اتفاق: 19%، 9% على التوالي.

## الأوراق العلمية المشاركة

ضم المؤتمر 13 ورقة بحثية تناولت موضوعات ذات صلة بالتحويلات الرقمية وعلاقتها بالعوامل النفسية والاجتماعية. شملت الأبحاث موضوعات مثل الدافعية للإنجاز والصورة الذاتية والرقابة الاجتماعية. كما تناولت أبحاث أخرى تأثير التحول الرقمي على قطاعات مختلفة مثل التعليم وتمكين الأسرة. تم مشاركة هذه الأبحاث من قبل باحثين من مؤسسات تعليمية ومهنية مختلفة، وسوف تُرفع جميع هذه الأبحاث إلى شريك المؤتمر: الجمعية السعودية للأبحاث التربوية والنفسية (جستن) لاستكمال مراجعتها ونشرها.

المرفق التالي يوضح تفاصيل هذه الأبحاث:

م	عنوان البحث	اسم الباحث/الباحثون
1	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من حديثي التخرج بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية.	الدكتور هبة جمال حريري الأستاذة نورة حمدان الشهري
2	أثر عدد الساعات الاستهلاكية لمواقع التواصل الاجتماعي على صورة الجسم لدى متدربات الكلية التقنية للبنات بمكة المكرمة.	الدكتور هبة جمال حريري الأستاذة أماني عبدالله فارس باقيس
3	تحديات التحول الرقمي في التعليم: دراسة تحليلية للمحاور المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وسبل مواجهتها.	الدكتور عبدالرحمن محمد الزهراني
4	دور الاعلام الرقمي في التعريف بالاضطرابات النفسية والخدمات العلاجية المقدمة من وجهه نظر الافراد.	الدكتورة ياسمين سعد الجهني
5	علاقة التحول الرقمي في تحسين أنظمة تمكين الأسرة: دليل تجريبي قائم على (ARDL) للمملكة العربية السعودية.	الدكتورة رانية خالد الجهني
6	أثر التمكين الأسري للمعلوماتي في تعزيز الرقابة الذاتية والسلوك الابتكار لدى الأبناء.	الدكتور سيد كمال ريشة
7	آليات الحماية الاجتماعية للأسرة السعودية من مخاطر التحول الرقمي.	الدكتور عبدالونيس الرشيد الدكتورة مروة عثمان
8	العلاقة بين المساندة الوالدية والاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة.	الدكتورة منى سعد العمري الأستاذة مها الشلوي
9	الاسرة وإشكاليات المراهقة أمام التحول الرقمي: دراسة مضمون بعض المواقع الشبابية في تونس.	الدكتور إقبال الغربي
10	مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأبناء المراهقين ودور الأسرة في تنمية الرقابة الذاتية لديهم للوقاية منها.	الدكتور علي عوض الغامدي
11	دور الوالدية الرقمية في حماية الطفل من مخاطر التحول.	الأستاذة نوال عثمان الزهراني
12	أثر التحول الرقمي على لغة الطفل ذي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر الأهل.	الدكتورة نجوى جوبالي

## توصيات المؤتمر

### توصيات المؤتمر العلمي العربي الأول لحماية وتمكين الأسرة (الأسرة والتحول الرقمي – فرص

#### وتحديات):

1. تعزيز الجهود المؤسسية لدعم الأسرة في ظل العولمة الرقمية من خلال إنشاء مراكز متخصصة للتوعية الرقمية الأسرية وتقديم الاستشارات التقنية.
2. تطوير برامج تدريبية موجهة للوالدين لتعزيز مهارات الوالدية الرقمية، مع التركيز على أساليب الحماية والتوجيه في البيئة الرقمية.
3. إجراء دراسات طويلة تتبّع الآثار طويلة المدى للتحوّل الرقمي على منظومة القيم والعلاقات الأسرية في المجتمعات العربية.
4. تصميم مناهج تعليمية تدمج مفاهيم الأمن الرقمي والمواطنة الرقمية في المراحل التعليمية المختلفة، مع التركيز على تنمية الرقابة الذاتية لدى الأبناء.
5. إنشاء منصة رقمية تفاعلية موحدة على مستوى الوطن العربي لتبادل الخبرات والممارسات الناجحة في مجال التمكين الأسري المعلوماتي.
6. تشجيع البحوث التطبيقية التي تستهدف توظيف التقنيات الرقمية في تعزيز الترابط الأسري وتحسين جودة الحياة الأسرية.
7. وضع استراتيجيات وطنية للتعامل مع التحديات اللغوية الناجمة عن التحوّل الرقمي، مع التركيز على الحفاظ على اللغة العربية وتطويرها في البيئة الرقمية.
8. تطوير أدوات قياس موحدة لتقييم مستوى الوعي الرقمي لدى الأسر العربية، واستخدامها في توجيه السياسات والبرامج التوعوية.
9. إنشاء مرصد رقمي عربي لرصد وتحليل الظواهر الرقمية المؤثرة على الأسرة، وإصدار تقارير دورية لتوجيه صنّاع القرار.
10. تعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث والجهات الحكومية لتطوير حلول تقنية مبتكرة لمواجهة التحديات الأسرية في العصر الرقمي.
11. تطوير برامج إرشادية متخصصة للتعامل مع الاضطرابات السلوكية والنفسية المرتبطة بالاستخدام المضطرب للتقنيات الرقمية.
12. تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتطوير تطبيقات وبرامج رقمية تعزز التواصل الأسري الإيجابي وتدعم التنمية الشخصية للأفراد.
13. إنشاء مجلة علمية متخصصة في مجال الأسرة والتحوّل الرقمي لنشر الأبحاث والدراسات المتعلقة بهذا المجال وتشجيع الباحثين على مزيد من الإنتاج العلمي.
14. تطوير إطار تشريعي متكامل لحماية خصوصية الأسرة في البيئة الرقمية، مع مراعاة التحديات المستمرة في التقنيات الرقمية.
15. إنشاء برامج توعوية موجهة للأطفال والمراهقين لتعزيز مهارات التفكير النقدي والتعامل الآمن مع المحتوى الرقمي.
16. الإبقاء على هذا الحدث كمؤتمر سنوي، يجمع الباحثين والمهتمين من مختلف الدول العربية.

وأخيراً يتقدم أعضاء اللجنة العلمية بأسمى آيات الشكر والامتنان لمستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل (حفظه الله) على تشريفه وتكرمه برعايته هذا المؤتمر. كما نتقدم أيضاً بالشكر والامتنان لمعالي رئيس الجامعة الدكتور عدنان بن سالم الحميدان، وسعادة وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتورة شذا بنت جميل طه خصيضان على دعمهم وإشرافهم على أعمال هذا المؤتمر. الشكر أيضاً لموصول لقيادات ومنسوبي كلية العلوم الاجتماعية والإعلام على ما بذلوه من جهود كبيرة ومتواصلة خلال الفترة الماضية لإنجاح أعمال هذا المؤتمر. كما نتقدم بالشكر وصادق الدعوات لكل من أسهم في إنجاح أعمال هذا المؤتمر من لجان إشرافية ومنظمة ومساندة.

وفي ختام المؤتمر تم تكريم كافة المشاركين والعاملين في اللجان المشاركة في المؤتمر من قبل سعادة عميدة كلية العلوم الاجتماعية والإعلام الدكتورة رانية بنت يوسف سليم.

وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ